

# التعليق على كتاب الاعتصام للشاطبي | برنامج المداينة

## المجلس الثالث

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لهنجه اختفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا -

[00:00:03](#)

المنافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله ولا كان في مجلس يتجدد بنا المداينة وما زلنا نتدارس هذا الكتاب العظيم من كتب الاسلام - [00:00:26](#)

هذا هو كتاب الاعتصام للامام الشاطبي عليه رحمة الله السيبي لمفهوم السنة التحذير من طرق البدع واحد منهم بيانا تفصيليا شافيا باذن الله الحقيقة قبل ان اه الشرع او نشرع في قراءة مادة اليوم - [00:00:43](#)

هناك يعني تعليق يتعلق بمادة المجلس الماضي صفحة مئة وخمسة طبعاً في نسختنا مؤسسة الرسالة لما تكلم عن تقسيم الامور الى شارع ان الاحكام الشرعية اما ان تدرك بالشارع بهاته او بالهوى - [00:01:03](#)

اذكروا لما قلنا الامر يدور بين امرين اما شريعة ما هوى ولا يوجد هناك قسمة ثلاثة. وهو العقل انما ينظر ما يسمى عقلاً اذا كان تابعا للشرع اذا لم يكن تابعا للشرع فانه هوى - [00:01:20](#)

اه لما قال في صفحة مئة وخمسة وقد انجر هنا معنى يتأكد التنبيه عليه تذكر هذه النقطة لما قال في منتصف صفحة مئة وخمسة وقد انجر هنا معنى يتأكد التنبيه عليه - [00:01:35](#)

وهو ان الايات المذكورة عينت للاتباع في الاحكام الشرعية طريقتين احدهما الشريعة والآخر الهوى. تذكر هذا المقطع صفحة مئة وخمسة وثم اخذ يتكلم في هذه المسألة وختم بها فقال فهذه قاعدة ينبغي ان تكون من باب الناظر في هذا المقام وان كانت اصولية -

[00:01:49](#)

فهذه نكتة مستنبطة من كتاب الله اه تناقشنا يعني احد الاخوة نبه حقيقة المجلس وجدت كلامه جيد لكن من هنا انا اجد الكلام بدأ هنا لماذا قال وقد انجر هنا معنى يتأكد التنبيه عليه؟ ولماذا استطراد هذا الاستطراد - [00:02:10](#)

انه تكلم عنه سابقا بما يحتاجه في باب الاعتصام لكن هو لماذا قال وقد انجر هنا معنى يتأكد التنبيه عليه وختم بقوله وهذه وان كانت مسألة اصولية فهذه نكتة مستتبطة من كتاب الله. الذي يظهر - [00:02:28](#)

وفعلاً كان يريد هنا رد على المعتزلة في مسألة التحسين والتقبيح العقلي فقط استطرادا. المعتزلة تعرفون انهم يرون ان العقل له مدخل في ادراك الاحكام الشرعية وتبئيتها ولو لم يرد الخطاب الشرعي - [00:02:42](#)

المعتزلة هاي مسألة طبعاً كبيرة الفقه في العقائد مسألة التحسين والتقبيح العقلي وهذا المعتزلة ماذا كانوا يرون؟ كانوا يرون ان العقل له مدخل في التشريع يقولون حتى قبل ورود الشرائع حتى قبل ورود رينة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:02](#)

اذا استطاع العقل ان يدرك ان هذا الفعل مصلحة العقل اذا ادرك المصلحة في شيء فهو فعلياً كشف حكم الله فيه فيصبح هذا الشيء واجبا واذا كشف العقل مفسدة في شيء - [00:03:23](#)

فان هذا العقل كشف حكم الله فيه فيصبح هذا الشيء حرام ولو لم تأتي شريعة ولو لم تأتي ايه الشريعة وهنا طبعاً هاي مسألة النقاش

فيها طويل والاشاعة هم اشد الناس عداوة للمعتزلة في هاي المسألة - [00:03:41](#)

الاشاعة يقولون لا مدخل للعقل في ادراك الحكم الشرعي ابدا تمام العقل ليس له اي مدخل في ادراك الحكم الشرعي الجماعة اجوا بالمنتصف. ماذا قالوا؟ طبعا هم ايش مشكلة الاشاعة؟ الاشاعة لما قالوا ان العقل لا يتدخل في الحكم الشرعي - [00:03:58](#)  
هم زادوا خطأ كبيرا. يعني احنا النقطة الاولى ما عناش مشكلة فيها. لكن زادوا خطأ كبيرا. ما هو الخطأ الذي زاده الاشاعة قالوا  
والاحكام الشرعية اصلا ليست لها علل حقيقية - [00:04:22](#)

وانما الله يأمر لانه يريد ان يأمر وينهى لانه يريد ان ينهى تمام؟ فلو سألتني لماذا امر الله بالصلاة؟ اقول انه يريد ان يأمر بها. طب ما  
في علة للصلاة ما في حكم؟ لا - [00:04:38](#)

الزكاة ما لهاش علل حكم؟ لأ فقط امر بها لانه يريد يأمر بها. طب لماذا حرم الربا؟ لماذا حرم اشياء انه يريد ان يحرك من اجلها  
حرمتم في باب العقيدة في العقيدة يقولون لا يوجد. اصلا في الاصول الفقه دعوكم مما حصل - [00:04:53](#)  
النظرية والتطبيق دائما اسميها لكن يقولون الله امر فقط لانه امر ونهى فقط لانه نهى ولا نقول ان العقل يدرك العلل لاحكام الله اهل  
السنة والجماعة اجوا بالمنتصف انتم لاحظتم وين خطأ المعتزلة في الموضوع؟ وين خطأ المعتزلة في الموضوع؟ - [00:05:13](#)  
جعلوا العقل قادر على ان يشرع بمعنى انه اذا ادرك المصلحة في شئ بقل لك هذا حكم الله ولو لم تأتي شريعة تصبح انت ملزم به  
عندهم واذا ادرك العقل مفسدة شئ قال لك خلص حكم الله انه حرام ولازم انت ملزم بحكم العقل - [00:05:34](#)  
الاشاعة تطرفوا قالوا العقل ليس له مدخل بس ايش زادوا خطأ؟ وين خطأ الاشاعة لما قالوا ان احكام الله اوامر ونواهي هي اصلا  
ليس لها علل حتى نقول ان العقل له ان يفكر - [00:05:51](#)

تجاهل السنة والجماعة في المنتصف قالوا لا يا جماعة الله اوامر ونواهي لها علل قد يدركها العقل في ثمانين بالمية من الاحكام في  
احكام تعبدية الضهر اربعة ليش العصر كذا. نعمل عقد ما بدرك. لكن في كثير من احكام المعاملات والمناكحات والجنايات - [00:06:04](#)  
العقل يستطيع ان يدرك العلل واحكام الله جاءت لعلل ومصالح ما بصير تقول انما جاءت يا شاعة لهذا الموضوع لكن ماذا نقول  
للمعتزلة؟ ادراك العقل لهذه العلل لا يستوجب هذا الادراك العقلي ان يصبح حكما شرعيا - [00:06:25](#)  
حتى يرد خطاب من الشارع. ادراك العقل المحض قبل ورود الشرائع ادراك العقل المصلحة في شئ لا يعني ان يصبح حكما شرعيا  
طبعا ما هذا ما يختلط عليك بالاجتهاد الشرعي انه الاجتهاد صحفي العقل لكن الاجتهاد وبناء على النصوص - [00:06:45](#)  
المعتزلة فرضوا المسألة قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. يعني قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام اذا العقل ادرك شئ انه في  
مصلحة يصبح يجب على الناس يعملوه واذا ما عملوهم اثمون - [00:07:03](#)  
هؤلاء التأييم قبل ورود الخطاب لا تأتي ما قبل ورود الشريعة في المعتزلة بالغوا جدا في اعطاء مساحة للعقل انه العقل يدرك العلل  
واذا ادركها ولو قبل بعثة محمد صلى الله - [00:07:17](#)

عليه وسلم فيستطيع العقل ان يشرع الناس مؤاخذون بحكم العقد احنا قلنا لهم لا العقل يستطيع ادراك العلل في كثير من الاحكام  
والتفخيم لكن هذا لا يخول له القدرة على التشريع - [00:07:32](#)

قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لا يعطيه القدرة على التشريع. فالتشريع مرتبط بالرسول والرسالات والعقل فقط تابع للرسول  
والرسالات مسائل التشريعات تمام آآ هنا طبعا الشاطي احنا قلنا هو يميل اصلا في المعتقد الى - [00:07:49](#)  
واراد في هذا الاستطراد يعني فقط اشارة سريعة للمعتزلة وان لم ينص عليهم واراد فقط ان يهيج يرسل رسالة للمعتزلة ان الايات  
القرآنية تدل على انه اما شرع او هوى - [00:08:07](#)

ما فيش اشي اسمه حكم العقل فهمتم؟ هو ماذا يريد ان يضرب هنا؟ لذلك استطردوا هذا النوع من النقاش يعجبني. ليه؟ لان اخواني  
شوف لما تقرأ اي كتاب من كتب التراث - [00:08:22](#)

في هناك مستويين من الفهم. في مستوى فهم النص الموجود بين يديك بمستوى اعلى من الفهم ان تفهم هو الى ما يرمي المصنف  
احنا لما قرأنا النص احنا فاهمين ماذا يريد ان يقول - [00:08:32](#)

لكن بقيت الحلقة المفقودة اللي كان لازم نبه عليها اليوم هو لما يقول وقد انجر هنا معنى يتأكد التنبيه عليه. هو بده يرسل رسالة لمين ؟ هذا يسمى بعد ثاني من الفهم ان اعرف المقاصد البعيدة للكلام - [00:08:45](#)

ترسل رسالة لمن؟ وكناس مفهوم لكن الرسالة الى من ترسلها هنا؟ لماذا استطردت انه حقيقة بمجرد النظر فيها بتشعر كانه تكرر للكلام السابق فقط اعادة ترتيب لكن لما يقول وقد انجر هنا اذا هو يرسل رسالة للمعتزلة ان نصوص القرآن - [00:08:59](#)  
تدل على انه اما شرع واما هوى ما فيش اشي اسمه ايه ؟ حكم العقل انا في بداية الصفحة التي تليها ماذا قال؟ واذا ثبت هذا وان الامر دائر بين الشرع والهوى - [00:09:17](#)

تزلزلت قاعدة حكم العقل المجرد واضح انه يرد على المعتزلة هنا فهمتم ماذا يريد ان يقول ما دام نصوص الشريعة دلت على ان الانسان اما بين شرع وهو تتزلزلت قاعدة حكم العقل المجرد. هاي القاعدة مين الاتي بها؟ - [00:09:33](#)  
ان العقل المجرد عن الشريعة يمكن ان يشرعن احكام وهذي تظهر فائدتها عندهم وبين كما قلنا. قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. هل العقل المجرد قاعد قادر ان يشرعن احكام قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:55](#)  
المعتز يقول نعم ما دام العقل يدرك المصلحة ويدرك المفسدة وقادر ان يشرعن احكامه هنا ماذا يقول لهم؟ هنا تزلزلت قاعدة حكم العقل المجرد وكأنه ليس للعقل في هذا الميدان الي هو ميدان الاحكام الشرعية - [00:10:11](#)  
مجال العقل المجرد ليس له مجال في هذا الميدان الا من تحت الهوى لن يكون الا في مجال الاحكام الشرعية كتشريع فهو اذا اتباع الهوى بعيني في تشريع الاحكام ثم قال بعد ذلك ايه - [00:10:29](#)

ودع النظر العقلي في المعقولات قلنا معقولات المحضة ما هي؟ وهنشوف دائما لابد ان النظر هذي زي زي الشاطي انت احيانا تحتاج ان تنظر مرتين وثلاثة المصطلحات التي حتى تطمئن انك وصلت الى ما يريد - [00:10:46](#)  
من المعقولات المحضة ايوه المسألة ليس لها عقل يعني دخل بالشرعية مسائل التجريبية البحتة لكن ظهر لي شيء هنا هذا فقط من باب المدارس ونحن نندارس نحاول نصل يقصد حتى هنا بالمعقولات المحضة يمكن ان يكون يقصد - [00:11:09](#)  
المسائل التي لا تدرك الا بالعقل على طريقة الاشاعرة وجود الله يقولون هذه عقلية محضة هم يرون مسألة عقلية لذلك هم اصلا يأتون فيها بالقياس الفلسفي الحدوث اثبات وجود الله - [00:11:31](#)

لماذا انا قلت المعقولات المحضة ليست فقط هي يعني ويقصد العلوم التجريبية فقط بل يقصد حتى المسائل التي هي معقولة فقط لا تبني على الدليل الشرعي. لانه طبعا لماذا وجود الله لا يبنى على النص - [00:11:52](#)

هنا اصلا يصبح خطأ في العملية المنطقية. ما هو انت اصلا لن تؤمن بالنص بالقرآن حتى تكون مؤمن اصلا بوجود الله لازم ارجع خطوة لورا تؤمن بوجود الله. طب كيف وجود الله - [00:12:08](#)  
نقول الفطرة على ذلك. وليس فقط العقل. ما عنا مشكلة طبعا العقل يدل بنقص هناك فطرية وجود الله. الاشاعر عندهم مشكلة في فطرية وجود الله لا يرون ان وجود الله فطري وانه لابد من ان ينظر فيه - [00:12:20](#)

الدلة العقلية. المهم هو لما يقول ودع النظر العقلي في المعقولات المحضة اعتقد ان المعقولات المحضة هنا يقصد بها ايضا المسائل التي لا تثبت الا بالعقل على طريقتهم ابرزها مسألة وجود الله - [00:12:32](#)  
من فلا كلام فيه هنا انا ما عندي مشكلة في هاي المسألة المعقولات المحضة مسألة وجود الله راح يقول لك ما هو انت لما تحكي في الفقرة السابقة تزلزلت قاعدة حكم العقد المجرد - [00:12:48](#)

راح يطالع لك المعتزلة ايش يقول لك وجود الله. هذا حكم عقل مجرد حكم عقل ايش مجرد تمام ما بصير تعتمد فيها عالنص. لانه رح يصير في مشكلة في الاستدلال كيف تعتمد على النص. واثبات النص اصلا انه مقدس هو متوقف - [00:13:02](#)

على وجود الله. فهذي مجالها مش النص ما فش مجال تحكي انه هوا. لانه انا عم بستدل عقليا على وجود الله يعني مش هوا الموضوع اذا في اشي اسمه عقل مجرد. فهمتم الان؟ - [00:13:21](#)

لما يقول ودع انه بقول لك هاي المسألة دع النظر فيها الودع النظر العقلي المعقولات المحضة فلا كلام في هنا. يعني كانه بيقول لك

احنا كلامنا عن ايش ؟ عن الاحكام الشرعية - 00:13:33

هذا الكلام الصلاة الزكاة المعاملات الكذا. اما المسائل العقدية اللي هي مسألة مبنية على المعقولات المحضة مش موضوعي في كتاب الاعتصام. لذلك قال فلا كلام فيه هنا. فانا اعتقد يقصد بالمعقولات المحضة المسائل - 00:13:48

العقدية التي يتكلم عنها الاشاعرة ويقولون انها مبنية على العقل فقط وابرزها هي مسألة ماذا وجود الله فلا كلام في هنا ليش فلا كلام فيه هنا انه هذا مش موضوع كتاب الاعتصام. موضوع كتاب الاعتصام - 00:14:04

مش مسألة العقيدة وجود الله موضوعنا ايه ؟ الاحكام الشرعية عبادات معاملات كذا. انه ما بصير انسان يشرع عباد بعقله. تمام ؟ لا في باب ولا في باب الزكاة ولا. يقول لك هذا كلام. اما هديكا - 00:14:19

مش موضوعي اراد ان يستثنيها حتى لا يعترض عليه بها حتى لا يعترض عليه بها وتقول كيف لا لا مجال للعقد المجرد طب وجود الله هي عقل مجرد البعرة تدل على البعير والاثار يدل على المسير. طبعا احنا بنقول مش عقل الفطرة الها بعدس. على طريقة العقل

المجرد - 00:14:33

المعتزلة نفس الاشياء العقد المجرد. فيقول هذا مش موضوعي. فهمتم الان الى الى ماذا يريد ان يقول هنا؟ ثم ماذا قال؟ قال وان كان اهله قد زلوا ايضا بالابتداء انه حتى المسائل - 00:14:52

لنفترض انها عقلية محضة في العقيدة قد يقع فيها ماذا ابتداء اختراع وقد تقع فيه نتائج غير صحيحة الناس الذين استدلو على وجود خالقين لهذا الكون بعقلهم وان كان عقل فاسد - 00:15:07

الناس الذين وصلوا حتى في المسائل العقلية المحضة العقائد وصلوا الى امور خاطئة دخلوا في باب البدع لكنه ايش قال؟ قال فانما زلوا من حيث ماذا ورود الخطاب ومن حيث - 00:15:22

التشريع قال وان كان اهله قد زلوا ايضا بالابتداء فانما زلوا من حيث ورود الخطاب من حيث التشريع ولذلك عذر الجميع قبل ارسال الرسل اعني في خطأهم في التشريعات والعقليات - 00:15:38

قال التشريعات والعقليات حتى جاءت الرسل طبعا هذه الفقرة انا دائما طبيعتي اعيد النظر مرتين وثلاثة وعشرين وثلاثين انت انسان يحاول ان يفهم ماذا يريد ان يقول في المدى البعيد. لانه قال وان كان اهله - 00:15:56

الضمير في اهله يعود على ماذا رشيد رضا يقول لعل الاصل وان كان اهم. طيب وان كان اهله وان كان اهله احنا عندهم ان كان اهله في اكثر من نسخة - 00:16:13

نسختك وان اهله طب خيليني اقرأ عن نسخة الشيخ وضع النظر العقلي في المعقولات المحضة وان اهله قد زلوا ايضا بالابتداء فانما زلوا من حيث ورود الخطاب ومن حيث التشريع ايها افضل تجدون نسخة الشيخ نسخة ايش نوعك طار مين ؟ - 00:16:36

في حد معه نسخة ثلاثة نسخة تمام نلاحظ ودع النظر العقلي في المعقولات المحضة ولا كلام في هنا. ذكرنا ايش عن المعقولات المحضة المسائل العقدية مبنية على العقل فقط وان كان اهله - 00:17:07

قد زلوه في نسخة اخرى وان كان اهله ممكن الاقل في نظري انسب يعني وان كان اهله قد زلوا ايضا بالابتداء. طبعا هو ماذا يقصد طبعا؟ معقولات المحض اهله يزلوا بالابتداء - 00:17:28

قال فانما زلوا من حيث ورود الخطاب من حيث التشريع ولذلك عذر الجميع قبل الرسل اعني في خطأهم التشريعات العقليات كان اهله قد زلوا ايضا هذا كلمة ايضا هنا تشير انه يقصد - 00:17:46

النظر العقلي في المعقولات المحضة سيكون الكلام متناسق الوضع النظري العقلي المعقولات المحضة وان كان الوا قد زلوا ايضا بالابتداء هل يقصد ان حتى الذين نظروا في لا في المسائل العقائدية اللي هي معقولات محضة - 00:18:10

حصل منهم ايضا ابتداء قبل ورود الخطاب الشرعي. طيب قال فانما زلوا ورود الخطاب من حيث التشريع. هاذا النص اللي اشعر انه يحتاج الى انضاج اكثر لما قال فانما زلوا من حيث - 00:18:31

الخطاب ومن حيث التشريع. ايش يعني فانما زلوا من حيث ورود الخطاب حيث التشريع هل يقصد ان هؤلاء بعد ان ورد الخطاب

وورد التشريع عرفنا زللهم وخطأهم كما قلنا في الدرس الماضي. هكذا احنا شرحناها. ان هؤلاء - [00:18:48](#)

عرفنا خطأهم فانما زلوا. يعني كيف عرفنا انهم زلوا وخطأوا من حيث ورود الخطاب على خلاف معتقداتهم ومن حيث التشريع على

خلاف معتقداتهم الوالدة ولذلك عذر الجميع قبل ارسال الرسل. قبل ما يأتي الرسل والرسالات - [00:19:09](#)

حتى ولو ان النظر العقلي في المعقولات المحضة قاذك الى شيء مبتدع ليس هو موافقا لشرع الله احنا كيف عرفنا انه مبتدع ليس

موافق لشرع الله مباراة الخطاب الشرعي فهمتم؟ هسه في نظر عقلي في معقولات محضة - [00:19:27](#)

فنقول هؤلاء قد سقطوا حتى في الابتداء كيف عرفتم انه سقص الابتداء؟ وانت ابتداء يعني خلاف النص كيف عرفت انما عرفت

انهم زلوا عند ورود الخطاب مبينا زللهم وبدعتهم ولكنهم ما دام ما داموا قبل ورود الخطاب فهم معذورون عند الله - [00:19:47](#)

سواء وقع الخطأ في التشريعات. يعني فيما وضعوه بعقولهم من احكام تشريعية في باب المعاملات والحياة الخاصة في ادارة حياتهم

والعقليات. هون بنرجع للعقليات نقال اعني في خطأهم في التشريعات والعقليات حتى جاءت الرسل. ليش انا رجعت حكيت

المعقولات المحضة - [00:20:08](#)

والعقليات انا لا اعتقد انه يقصد بها العلوم التجريبية وهذي اصلا ما فش فيها جانب نقول ان خطأهم ثبت في الشريعة. يعني مسائل

الرياضيات الشريعة ماش موضوع انها تعلق عمسائد الرياضيات او بالفيزا والعلوم التجريبية. فلا بد ان نفسر المعقولات المحضة انها

مسائل عقدية - [00:20:30](#)

تدرك بالعقل فقط اللي هي مسألة وجود الله. وما يجعلونه ايضا هم من المعقولات المحض الاشاعة بغض النظر ماذا يمكن ان يدخل

فيها ايضا اعني لذلك عذر الجميع قبل ارسال الرسل. سواء كان خطأهم في التشريعات والعقليات. وما الفرق بين التشريعات

والعقليات - [00:20:50](#)

يقصد بالتشريعات الاحكام الفقهية مفهوم التشريعات. الاحكام الفقهية او الاحكام العقدية اللي بعدها تشريعي فقط ما الهاش العقل

ندخل فيها والعقليات يقصد بها المسائل العقدية المبنية على العقل المحض مثل وجود الله - [00:21:08](#)

وكل من اخطأ في المسائل التشريعات العملية او العقليات اخطأ في مسألة وجود الله لكن قبل ورود الشرائع وهو يعتبر من اهل

الفترة. صحيح؟ وهو معذور حتى تأتية الشريعة اذا جاءت الشريعة واقامت عليه الحجة واثرت له انه الله الواحد الاحد وانك اخطأت

جعل الهين او ثلاثة - [00:21:24](#)

في تحليلاتك سواء حتى في التشريعات او العقليات بعد اذن خلاص. نقول قامت عليك الحجة تعتبر كافر تخلص في نار جهنم وهنا

كما قلت في كل هذا البعد هو يناقش المعتزلة - [00:21:46](#)

في مسألة التحسين والتقييح العقلي وحتى لا يستدرك عليه ان العقل المحض له مجال في بعض الاحكام العقدية التي هي مبنية على

العقد المحض كمسألة قال اول اشي هاي كلامي مش فيها - [00:21:59](#)

وحتى لو كلامي فيها حتى هذه المسائل العقلية المحضة وقع فيها زلل كثير من العقول وعرفنا هذا وتأكدنا منه بعد ورود الخطاب

ومن حيث التشريع عرفنا ان هناك كثير من الزلل - [00:22:13](#)

وقع في العقل حتى في المعقولات المحضة ولكن نعرف ان هذه الامور الناس كلهم معذورون حتى يأتي فادي قال فهذه قاعدة ينبغي

ان تكون من بالناظر وهي قاعدة وان كانت اصولية - [00:22:27](#)

تدرس في علم الاصول لكنها نقطة وهي ان الامور دائرة بين الشريعة بين الهوى وانه لا مجال الحكم العقلي المجرد اساسا هذا كلامه

في التشريعات. نعم ولا انا غلطان؟ مسألة التحسين والتقييح الان قول المعتزلة في هل اثر على حكمهم على اهل الفترة - [00:22:42](#)

تأثر على ماذا؟ على حكمهم على اهل الفترة. لانهم طبعاً يرون ان العقل ما دام ادرك اذا اصبح واجبا عليك ولو لم يأت نبي تفضل نعم

وصلوا لشرائع لكن هذه الشرائع لما جاءت شريعتنا عرفنا ان كثير مما وصلوا اليه يعتبر بدعة في نظرة الشريعة. بس انا متى عرفت

انه بدعة - [00:23:11](#)

لما جاء النص عرفت انه بدعة ولا قبل ما يجيء النص صعب يعني لا اصلا لا يحكم على انه بدعة قبل ورود النص اصلا. نعم احنا نعم



قولنا منتصف بينهم - 00:23:42

يقول العقل اذا ادرك الحكم او المصلحة عفوا او المفسدة فان العقل له ان يوجب عليك كأنه طبعاً حتى نكون دقيقين لان حتى تفهموا انا ما حبيتش اضوي فيها. هم لا يخون ان العقل مشرع بالمعنى الدقيق. هم يقولوا ان العقل كشف حكم الله - 00:24:00  
كشف حكم الله لما ادرك المصلحة ولو قبل ورود النبي صلى الله عليه وسلم الاشاعة قالوا لا في النص وبين المشكلة؟ متأخر الاشاعة اه الاشاعة هم قالوا العقل ليس له ان يتدخل في التشريع - 00:24:16

لكن ايش وبين زادوا؟ وبين خطأهم؟ فهمتوا وبين خطأ الاشاعة؟ انهم قالوا الاحكام الشرعية ليس لها علل هذي مصيبة كيف تقول الاحكام الشرعية ليس لها علل؟ ولم تشرع لمصالح ودرء مفسد - 00:24:40  
احنا اهل السنة ماذا ردينا على شاعرة؟ لأ الاحكام الشرعية لها علل وشرعت لدرء مصالح عفوا لجلب مصالح ودرء مفسد عرفت لكن احنا ايش بنقول للمعتز بنلف عليهم؟ اه حتى لو العقل ادرك المصالح والمفاسد - 00:24:57  
هذا لا يعني انه سيشرع وحده. بل لابد ان يبقى مرتبطاً بالوحي فهمت علي فاحنا في النص هنا انا قلت له لا لا هو مش معطل. هاي مشكلته هو في مشكلة بين النظرية والتطبيق - 00:25:13

انا اعتبر هذه اصلاً احدى المعضلات في الفكر الاشعري المشكلة بين النظرية التطبيق انه نظرياً في العقائد بقود الاحكام ليست معللة اصول الفقه كلهم بيتكلموا في القياس والتغضب يا جماعة مش الحكاية ليست معللة. بس هم عارفين كيف يتملصوا منها. شو راحوا عملوا - 00:25:28

ان العلل كانت تسمى علل لكن هي ليست علل امارات قالوا هذي احنا ما بنسميها علل للاحكام يعني مثلاً نقول الخمر ما علتها عند اهل السنة؟ ما علة تحريمها الاسكار - 00:25:45

بقول لك احنا ما يهاينش علة هاي امارة يعني زي علامة ان الله حرم الخمر وجعل علامة تحريمها الاسكار وليس الاسكار هو الباعث الحقيقي لتحريمها طبعاً ليش هم يفلسفوا هاظا الموضوع هادا نقاش عقدي مشان موطن البحثي - 00:26:02  
طب حتى لا نطيل نسقط نشرح ان شاء الله في اه في الدرس الماضي تكلمنا عن ماذا عن الادلة العقلية على ذم البدع ثم انتقلنا للادلة القرآنية على ذم البدع اليوم ان شاء الله سننتقل للادلة النبوية - 00:26:19

واثار السلف والائمة. وكلام ائمة الصوفية في ذم البدع حتى ائمة الصوفية راح يعقد لهم فصل خاص كتاب مهندس بطريقة جدا منسقة الثاني من النقل قال يلا لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف والحاضرين والسامعين. قال رحمه الله تعالى فصل الوجه الثاني من النقل - 00:26:35  
ما جاء في الاحاديث المنقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وهي كثيرة تكاد تفوت الحصر. الا انا نذكر منها ما تيسر مما يدل على الباقي. ونتحرى في ذلك - 00:26:59

بحول الله ما هو اقرب الى الصحة. جيد عن الشاطبي يقول الله يرضى عنه سنحاول ان نأتي باصح الاحاديث في هذا الباب قال رحمه الله فمن ذلك ما في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية لمسلم من عمل عملاً ليس - 00:27:09

امرنا فهو رد. وهذا الحديث عده العلماء ثلث الاسلام. لانه جمع وجوه المخالفة لامره عليه السلام. ويستوي في ذلك ما كان بدعة او معصية. تمام. يعني قال الكثير من اهل العلم ان هذا الحديث حديث عائشة وهو ايضاً وارث الاربعين النووية - 00:27:27  
حديث عائشة هذا يمثل ثلث الاسلام. ثلث الدين الدين اوامر ونواهي ومباحات صحيح النواهي مش قسمناها الى قسمين؟ يا معاصي يا بدع اذا هذا فعلياً وهذا الحديث يتكلم عن المعاصي والبدع. لانه لما قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. احنا عادة في النقاش الشبابي او - 00:27:42

من طلاب العلم انه هذا الحديث للبدع. لكن الشاطب يقول لك لأ. هذا اعم من البدع يشمل البدع والمعاصي العامة. يقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. هذا يشمل جميع المخالفات - 00:28:04

سواء معاصي خمر ربا كذب وهذا احدث في امرنا هذا او البدع الحديث يشمل هذا وهذا. وبالتالي ما دامت الشريعة اما اوامر واما نواهي واما مباحات الشريعة يا اوامر يا نواهي يا مباحات - [00:28:17](#)

اذا النواهي بحد ذاتها هي الثلث وهذا الحديث يتكلم عنها يمثل ثلث الاسلام قال وخرج مسلم عن الجبر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبته اما بعد فان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - [00:28:38](#)

كل بدعة وكل بدعة ضلالة قال في رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس ويحمد الله ويثني عليه بما هو اهله. ثم يقول من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وخير الحديث كتاب - [00:28:54](#)

وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وفي رواية للنسائي وكل محدثة بدعة وكل بدعة في النار. وذكر ان وذكر ان عمر رضي الله عنه كان يخطب بهذه الخطبة. وعن ابن مسعود موقوفا ومرفوعا انه كان يقول انما هو انما هما اثنتان. الكلام والهدي فاحسنوا الكلام كلام الله - [00:29:08](#)

واحسنوا الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. الهدي طبعاً هو النهج والسيرة تمام؟ انما هم اثنان. فيهما النجاح والفلاح. ايش هم يا شيخ سلام الله وجه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:28](#)

النجاح والفلاح في هذين الامرين الهدي هو السيرة والمنهج قال الا واياكم ومحدثات الامور فان شر الامور محدثاتها ان كل محدثة بدعة. وفي لفظ غير انكم ستحدثون ويحدث لكم فكل محدثة ضلالة وكل - [00:29:42](#)

ضلالة في النار. ستحدث يعني انتم ستبتدعون اذا انتم ما رح تبتدعوا رح يجي واحد يبتدع لكم. قال ويحدث لكم راح يجي ناس يبتدعوا لكم. اذا انت نفسك ما ابتدعت. نعم. قال وكان ابن مسعود يخطب بهذا كل خميس. وفي رواية اخرى عنه انما هما اثنتان الهدي والكلام فافضل الكلام - [00:29:57](#)

او اصدق الكلام كلام الله. واحسن الهدي هدي محمد. وشر الامور محدثاتها. الا وكل محدثة بدعة. الا لا يتناولن عليكم الامر فتقسوا قلوبكم ولا يلهينكم الامل فان كل ما هو ات قريب الا ان بعيدا ما ليس اتيا. قل ما هو ات قريب - [00:30:15](#)

يوم القيامة قريب. ليه انه اتى البعيد حقيقة هو الذي لن يأتي البعيد الشيء الذي لن يأتي لا يعوض الانسان نفسه على طول الامل بحال بني اسريف طال عليهم الامد - [00:30:33](#)

قال في رواية اخرى عنه احسنوا للحديث كتاب الله واحسنوا الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور المحدثاتها وانما توعدون لات وما انتم بمعجزون الاحاديث التي تعلق عليها التي تحتاج تعليق حتى نسعد - [00:30:48](#)

احاديث مشهورة اظن مروى ابن ماجة مرفوعاً عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحدثات الامور فان شر الامور محدثاتها وان كل محدثة بدعة وان كل بدعة ضلالة والمشهور انه موقوف عن ابن مسعود - [00:31:03](#)

يعني الاصعب ان هذا الحديث موقوف. نعم. قال وفي الصحيح من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من من يتبعه. لا ينقص ذلك من اجورهم - [00:31:16](#)

ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من يتبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئاً. وفي الصحيح ايضاً عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من سن سنة - [00:31:26](#)

سنة خير فاتبع اليها فله اجره مثل اجور من من اتبعه غير منقوص من اجورهم شيئاً. ومن ومن سن سنة شر فاتبع كان عليه وزره ووزره. ومثل اوزار من اتبعه غير منقوص من اوزارهم شيئاً. اخرج الترمذي. هذا الحديث يشكل على كثير من الناس. يظن الناس فيه معنى خاطئ - [00:31:36](#)

ايش يعني من سن سنة حسنة؟ وسنة خير بنعم فله اجرها واجر من عمل بها. بعض الناس بيقول لك يا اخي بالعكس هذا الحديث يؤيد البدع هذا الحديث يؤيد البدع - [00:31:56](#)

سنة حسنة يعني لو انت عملت جديدة الناس اقتدت فيك دخيلك اجر واجر من عمل بها. كيف تقولوا انه هذا الحديث ضد البدع؟ هذا

بيأيد البداية يا شيخ ان سنة حسنة - 00:32:10

ما هو المعنى الصحيح اخواني للحديث؟ ايوا المراد من سن سنة غيره يعني من احيا سنة النبي عليه الصلاة والسلام مش المراد انه من سن سنة حسنة يعني اخترع عبادة وخلق الناس يقلدوه فيها اصبح له اجرها. اصلا عليك ان تنظر في سياق الحديث - 00:32:23 في اخر الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في احدى الغزوات امر بالتصدق او عن الصحابة تصدقوا الرجل فوضع شيء من التمر بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم قال تفضل يا رسول الله - 00:32:42

الصحابة ارتفعت هماتهم واصبح كل واحد يأتي بشيء. فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يمدح الرجل اللي فتح الباب اللي هو اول واحد تقدم. فقال من سن سنة حسنة هذا الرجل شو عمل؟ - 00:32:54

تصدق اذا ما معنى انه يسمى سنة حسنة اصل الصدقة هو شرع هذا الرجل؟ لا ما هو موجود في الاسلام. لكن المراد احيا هذا الفعل. وحث الناس عليه. فسياق سبب ورود الحديث مهم جدا - 00:33:06

اخواني ان يذكر لما يذكر هذا الحديث انه الناس تفهم الحديث خطأ لانها لا تعرف سبب وروده كيف اسباب النزول في القرآن تساعد على فهم نصوص القرآن؟ كذلك اسباب الورد الاحاديث - 00:33:19

يساعد على فهم الحديث الا يفهم خاطئ. نعم قال ورواه الترمذي ايضا وصححه ابو داود وغيرهما عن ابن سارية قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون - 00:33:31

وجلست من القلوب. فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة وكأن هذا موعظة مودع فماذا تعهد البنا؟ قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا انه من يعيش منكم بعدي في السيارة اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - 00:33:44

وكل بدعة ضلالة. وروي على وجوه من طرق. وفي الصحيح عن حذيفة انه قال يا رسول الله هل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون - 00:34:04

قال فقلت هل بعد ذلك الخير من شر؟ هل بعد ذلك الشر من شر هل بعد ذلك طيب ايش عندك في نسختك؟ هل بعد ذلك ايش التصويب؟ هو انت ايش في نسختك؟ اصلا في اصل النص - 00:34:14

انا تمام بس انت عندك في نسختك هل بعد ذلك الشهر اه ماذا صوبها بل بعد ذلك الشر منه كيف بدعا تكون وقبلها؟ هل بعد هذا الخير شر قال نعم قوم يستنون بسنتي ويهتدون بغير هدي. قال فقلت - 00:34:53

احنا نتكلم الان عن شر كيف يقول هل بعد ذلك الخير هذا السابق شر في نسختك بعد ذلك هو ما بعده شر السابق شر وهذا شر. الا ان يكون في اختصاص في الرواية لان هو نعم قوم يستنون بغير سنتي هذا شر - 00:35:19

السياق يكون هل بعد ذلك الشر من خير بده يذكر خير. لكن لما قال دعائه على نار جهنم. اذا هذا برضه شر هنا هل بعد ذلك الشر من شر هي الانسب على ما في سياق الحديث هنا - 00:35:50

انه كله شر. سواء السابقة او اللاحقة. اقرأ قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت فماذا فما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قال - 00:36:04

لا تلمزوا جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن لهم امام ولا جماعة. قال فاعتزل هناك امام يجمع المسلمين ولا جماعة يعني مشروع سني يحملهم قال فالتزم تلك فاعتزل تلك الفرق كلها - 00:36:18

ولو ان تعض باصل شجرة لو انك تعوض عشجرة وتضلك وحدك تمام؟ حتى يدركك الموت وانت على ذلك. وهذا يقول اخواني في اخر الزمان تماما عندما لا يكون هناك اهل سنة من اهل العلم - 00:36:34

على الحق تمام؟ عندئذ الانسان يعتزل ويذهب هذا الكلام لا يطبق ما دام هناك طائفة من اهل العلم على الحق ظاهرين يدعون اليه. قال في حديث صحيح الصحيفة المدينة حرم ما بين غير الى ثور. من احدث فيها حدثا او - 00:36:47

ومحدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا ادلى. وهذا الحديث في سياق العموم فيشمل



كل حدث احدث فيها مما ينافي الشرع البدع من اقبح الحدث. وقد استدل مالا. لانه قال من احدث فيها حدثا فيشمل هذا كل حدث احدث داخل المدينة - [00:37:03](#)

سواء كان جريمة ومعاصي كما يفعل للاسف الان في بلاد الحرمين الامور المنكرة او كان بدعوى ما شابه ذلك. نعم وقد استدل من اقبح الحدث وقد استدل مالك نعم. قال وقد استدل مالك به في مسألة تأتي في موضعها بحول الله وهو ان كان مختصا بالمدينة فغيرها ايضا يدخل في المعنى - [00:37:21](#)

من هذا الحديث ان كان يتكلم عن المدينة ان من احدث فيه حدثا او اه محدثا لكن غير المدينة اشترك في اصل المعنى ان الله لا يقبل احداث الحدث فيها وان كان طبعها المدينة لها ميزة شوية زيادة عن غيرهم. يعني حتى نكون دقيقين لانه قال وهو ان كان مغتصب المدينة فقير وايضا يدخل في المعنى - [00:37:40](#)

قد يعترض البعض يقول لك لآ هو قياس المساواة هنا مش صحيح من جهة ان المدينة خصوصية اكثر من غيرها الحكم بان عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقوى الله يوم القيامة منهم صرفا ولا عدلا - [00:37:59](#)

هذا الحكم قد يكون خاص بالمدينة مزيتها وان كان مختصا بالمدينة فغيرها ايضا يدخل في المعنى يقصد في اصل المعنى وهو ان الله لا يقبل باحداث المحدثات في بلاد المسلمين - [00:38:12](#)

اما نفس التفصيل يعطى لغير المدينة هنا لا يصلح قياس اولوي. او حتى قياس مساواة لانه غير المدينة هو اقل من المدينة. يعني مكة ثم المدينة ثم ما بعد ذلك اقل - [00:38:29](#)

منها مرتبة. نعم من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. الحديث الى ان قال فيه فليزادادن رجال - [00:38:39](#)

والحوض كما يذاذ البعير الضال يناديهم الا يصرفوا يصرفوا عن حوض النبي عليه الصلاة والسلام يوم القيامة كما يذاذ ان يصرف البعير الضال. تيجي عندك بعير على بيتك عارف انه مش الك - [00:38:50](#)

رح دور عصاحك تجيش عندي قال صلى الله عليه وسلم اناديهم الا هلم الا هلم الا هلم؟ فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا فسحقا فسحقا فسحقا. عمله جماعة من العلماء على انهم اهل - [00:39:03](#)

بدع وحملها اخرون المرتدين عن الاسلام. نعم. ما معنى انهم بدلوا بعدك مش هيك الحديث ما معنى بدلوا بتبديل ما هو في الحديث اختلف الشراح، بعضهم قال اهل البدع بدلوا السنة وان لم يكفروا - [00:39:19](#)

والبعض قال التبديل لنا هنا الردة الكاملة عن دين الاسلام الشاطبي يقول لك اختلف ما المراد بالتبديل هنا. نعم والذي يدل على الاول مخرجه والذي يدل على الاول يعني ان المراد بالتبديل لا هم اهل البدع وليس المراد المرتدون نعم - [00:39:33](#)

قال مخرجه خيثمة ابن سليمان ابن عن يزيد الرقاشي قال سألت انا انس بن مالك فقلت انها هنا قوما يشهدون علينا بالكفر والشرك ويكذبون بالحوض والشفاعة فهل سمعت رسول الله - [00:39:48](#)

هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا؟ قال نعم سمعت رسول الله من عقائد هنا انتم بتعرفوا اول فرقة خرجت في اخر زمن الصحابة الخوارج - [00:39:58](#)

هنا اه يزيد الرقاشي يقول سألت انس بن مالك قلت ان هؤلاء هنا قوم يكفروننا الخوارج يكفرون يحكمون عليه ان كفار ويكذبون بالحوض بحوض النبي عليه الصلاة والسلام والشفاعة وهذه من عقائد الخوارج قديما قديما - [00:40:09](#)

انهم كانوا يكذبون بالحوض يوم القيامة وبالشفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم. لانهم يرون المفاعلة الكبيرة مخلدة النار مش هي كورونا الكبائر؟ الخوارج المفاعل الكبيرة عندهم مقلد في النار فما كانوا يقولون هناك شفاعة - [00:40:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. هنا ماذا قال انس؟ نعم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. فاذا تركها فقد اشرك وحفظه كما بين ايلة الى مكة. اباريقه السماء. قضيت - [00:40:40](#)

ما بين العبد وبين الكفر والشرك بترك الصلاة. يعني الانسان لا يكفر بذنب من الاعمال العملية الا بترك الصلاة. لكن لو زنى لو فعل لو

اخطأ خطأ عملي تمام؟ انما يكون هذا بماذا - [00:40:53](#)

طبعاً المقصود عفووا لو ترك شيئاً لو ترك شيئاً من العبادات العبادات التي اذا تركها الانسان يكفر هي ماذا؟ الصلاة وفيها خلاف لانه في هناك اعمال لا لو فعلها الانسان يكفر لكن المراد ان الانسان لو ترك شيئاً من الواجبات الشرعية هل يكفر - [00:41:09](#)  
لو ترك الزكاة لو ترك الصيام. نقول فاعل كبيرة من الكبائر وعند الجمهور لا يكفر اذا تركها ليس جحدا لها تكاسلا الى الصلاة فان الصلاة عند كثير من اهل العلم من تركها تكاسلا - [00:41:28](#)

فقد كفر. طيب عن الحوض والحوض ثابت في الحديث النبوي الحوض كما بين ايلي الى مكة ايل لي الى اليوم. تعرفوا على مدينة اليهود هذه اللي جنب العقبة عفووا هي ايلات هاي اسما ايلا في الحديث النبوي - [00:41:41](#)  
وحوض النبي عليه الصلاة والسلام يوم القيامة مسافته من بين ايلات اللي يسموها ايلات في الحديث النبوي. ما بين ايلة الى مكة. هذا مسافته طوله. نعم قال صلى الله عليه وسلم ابارقه كنجوم السماء او قال كعدد نجوم السماء له ميزابان من الجنة كلما نضب مداه. كلما نضب اي ذهب خف ماؤه امداه بماء من الجنة - [00:41:58](#)

من الكوثر كما قال بعضهم نعم من شرب منه شربة لم يضاً بعدها ابدا وسيجده اقوام ذابلة شفاهم فلا يطعمون منه قطرة واحدة. من كذب به اليوم لم يصب منه الشراب يومئذ. فهذا الحديث يدل على موطن - [00:42:19](#)  
الحديث ما هو مين يقولش موطني الشاهد في الحديث يزيد الرقاشي بقول لي انس قوم يشهدون علينا بالكفر والشرك ويكذبون حوض الشفاعة هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئاً - [00:42:31](#)

هنا هذا الحديث كيف يؤكد ان المراد بالحديث السابق انهم بدلوا بعدكم اهل البدع والذي يدل على الاول حديث انس ابن مالك كيف استدل ما انا بدي اياك تفكروا يا شباب؟ كيف استدل الشاطبي - [00:42:44](#)  
على ان المراد في الحديث السابق انهم قد بدلوا بعدك. اهل البدع وليس المرتدون. وليسوا المرتدين طبعاً هذا الحديث يدل على انهم اهل البدع وليسوا مرتدين ما وجه دلالة الحديث على ذلك - [00:43:00](#)

الحديث السابق لما تكلم ليدان رجال عن حوضي كما يزداد البعير هذا الحديث شرح من هؤلاء الرجال الذين يزدادون عن الحوض من هم هم قوم من اهل الاسلام لكنهم كذبوا بوجود الحوض - [00:43:17](#)  
وقال وسيرده اقوام ذابلة شفاهم فلا يطعمون منه قطرة واحدة من كذب به اليوم لم يصب منه الشراب يومئذ اذا من الذين لن يشربوا من الحوض من هم؟ اناس مسلمين - [00:43:34](#)

لكنهم كذبوا بالحوض وهؤلاء هم اهل البدع الذي يكذب بالحوض وايش مبتدأ فهتم؟ فيقول ما دام النبي عليه الصلاة والسلام قال من الذي سيصرف عن الحوض ان من كذب به اليوم من كذب بالحوض اليوم ولو كان مسلماً - [00:43:51](#)  
لن يشرب منه في الاخرة اذا سيزاد عن الحوض من كذب بالحوض ولو كان مسلماً انه هذه بدعة. اذا هذا يؤكد ان من بدل في الحديث السابق والذين سيزادون عن الحوض هذه تشمل اهل - [00:44:09](#)

البدع. فهتم؟ فهو جمع بين هذه الفكرة وهذه الفكرة اصلاً طيب لكن هم متأولة يعني كما تفعل الاشاعة وغيرها من اهل البدع. في حديس صحيح يقبله الحب اشي ثاني كون المرتد يصرف - [00:44:27](#)  
معندوش مشكلة عموماً لكن هل المراد فقط هنا المرتد ولا ايضاً يدخل فيه اهل البدع مساء المرتد يعني شيء طبيعي انه اصلاً ان يرد الحوض لكن هنا النبي عليه الصلاة والسلام في سياق هل اهل البدع داخلون في من بدلوا بعدك - [00:45:00](#)

الان يمكن نعم شخص لا يؤمن عفووا هذا حتى بعقيدة بعض المعتزلة لا يؤمنون بالحوض بعضهم ينكر الشفاعة. فهؤلاء كفار اعيانا عينا هم يتأولون هذه الاحاديث وتأويلات بدعية فاسدة لكن العلماء - [00:45:17](#)  
لم يحكموا بكفرهم بسبب تأويلاتهم. تمام؟ لانه لهم باب في التأويل وان كان فاسداً. لكن هنا مبتدع وحتى ولو كان مسلماً وحتى لو دخل الجنة لكن لبدعته وعدم سيره على طريقة اهل السنة في هذه المسائل - [00:45:32](#)

وليس شرطاً ان كل من يدخل الجنة ان يشرب من الحوض. يمكن ان يحرم من الحوض مثل شارب الخمر من مات ولم يتب من الخمر

لن يشربها في الجنة ولو دخل الجنة - 00:45:47

قال من مات ولم يتب من الخمر جاء في الحديث لن يشربها في الجنة ولو دخل الجنة. فليس شرط اذا كان مسلما ان يشرب من الحوض. لا يمكن تدخل الجنة لكن تمنع من الحوض - 00:46:02

ببدعة احدثتها عقوبة من الله تمام؟ ويكون هذا انقاص من فضيلتك مقابل من كان اكثر تمسكا بهدي السلف ما في طعام اه كمان شوي رح يستدل انه انه هؤلاء مسلمون اصلا. نعم. اه لان لانه ناداهم لان النبي صلى الله عليه وسلم دعاهم الى الحوض. فهو قد عرفهم بالغرة المحجلين نعم هو - 00:46:14

الاحسان بس انا اقصد حتى اناقش في هذا البعد الذي هون بصير الحديث يعني او الذين يزدادون هم يعني لا يدخل فيه المرتدين الاستدلال لا يدخل المرتدون اصلا في هذا الحديث يكون بس خاص بمن اسلم لكن - 00:46:33  
انا فاهم عليكم يقصد الاخ ان المرتد اصلا لن يسمح له بان يصل للحوض اما هؤلاء هم اناس بدأوا يسبغون باتجاه الحوض ثم ذودوا عنه في اللحظة الاخيرة فالاناسب ان يكونوا من اهل البدع. اما المرتد - 00:46:47  
هذا اقصد يعني ما عنده مشكلة انه لن يرد الحوض بالتأكيد لكن هل هو سيمشي باتجاهه ثم يذاب؟ لا الاظهر ان المرتد اصلا لم يسمح له ان يسير باتجاهه عمر - 00:47:02

عطش يوم القيامة عطش يوم القيامة رحمه الله افاد قال فهذا الحديث يدل على انهم من اهل القبلة فنسبتهم اهل الاسلام الى الكفر من اوصاف الخوارج. والتكذيب بالحوض من الخوارج هم الذين يكفرون اهل الاسلام - 00:47:18  
على الاسلام الى الكفر هذه من اوصاف الخوارج لانهم من المسلمين بدون دليل وبرهان علمي التكذيب بالحوض من اوصاف اهل الاعتزال وغيرهم مع ما جاء في حديث مع ما جاء في حديث الموطأ يعني من قول النبي صلى الله عليه وسلم الا هلم - 00:47:35  
قال لانه يعني الرواية السابقة الحديث السابق في رواية الموطأ النبي عليه الصلاة والسلام لما رآهم من بعيد قال انا هلم الا هلم هذا يشير الى ماذا انه النبي عليه الصلاة والسلام عرف اساسا انهم مسلمون - 00:47:53  
لو كانوا مرتدين لما قال لهم الا هلم الا هلم. طيب. طب كيف عرف انهم مسلمون اصالة اثار الوضوء قال لانه عرفهم بالغرة والتحجيل جاء في الحديث صحيح امتي يدعون يوم القيامة - 00:48:09

مرا محجلين. الغر هو بياض في الجبهة. والتحجيل هو بياض في الاطراف هذا يكون اصلا في الفرس ثم شبه المسلم المتوضئ للفرس انه يأتي يوم القيامة وجهه ابيض وقدماه بيض من اثار الوضوء حتى لو كان مبتدأ فهو بالنهي بصلي يعني - 00:48:26  
بصلي. فسيعرفهم من غره وتعجيله. لكن لن يعرف انهم مبتدعة الا بعد تصرفهم الملائكة يقول نادى صلى الله عليه وسلم امتي يقولوا لا هذولا اصح من امتك احدث بعد البدع - 00:48:45

لن نسمح لهم ان يشربوا من الحوض ومن تلك البدع ان بعضهم انكر حوضك ما كان يؤمن بحوضك وان كان مسلما اصل الاسلام ويمكن يدخل الجنة مباشرة يمكن يعذب ثم يخرج الى الجنة. لكن لن يشرب من الحوض عقوبة له - 00:49:03  
اذا هي تشمل اهل البدع عموما. طيب قال رحمه الله عرفهم بالغرة والتعجيل الذي جعله من خصائص امته والا فلو لم يكونوا من الامة لم يعرفهم بالعلامة المذكورة. وصح من حديث ابن عباس رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله - 00:49:19  
صلى الله عليه وسلم بالموعظة. فقال انكم محشرون الى الله حفاة عراة غرلا. كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. قال اول ومن يكسى يوم القيامة ابراهيم وانه سيؤتى برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال. فيقول كما قال العبد الصالح عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت - 00:49:32

الرقيب عليه. عندنا في نسختنا فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي يقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك اقول كما قال العبد تمام قوسين معكوفين قال المحقق عندنا معقود من مصادر التخريج - 00:49:52  
المراد فيؤخذ بهم ذات الشمال اي ينحون عن الحوض الشمال يعني يبعد بهم عن الحوض. وهذه تؤكد المعنى السابق الان اذا وضع بين معكوفين فحش مشكلة. خاصة اذا كان المعنى مش مكتمل - 00:50:14

هذا أولا لانه في احتمال اصلا ان يكون السقف من النساخ مش من نفس الكاتب مش من نفس الشاطبي انا بكون بكمل له ما يريد ان يوصله. واذا اردت ان اضيفه ولم يوجد في جميع النسخ - [00:50:37](#)

يوضع بين قوسين يعبر به كما فعل المحققون جزاه الله خير. انه هذا من اضافتي فقط حتى يكتمل المعنى والا لن يكتمل بدونه

يضاف دون ان يذكر قوسين لا مشكلة بتصير - [00:50:49](#)

قال قال فيقال هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم. نعم. ويحتمل ويحتمل هذا الحديث ان يراد به اهل البدع كحديث الموطأ. ويحتمل ان يراد به من ارتد بعد - [00:51:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هذه الرواية الثالثة وصح من حديث ابن عباس لا هذه قال محتملة لانه ايش قال هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم هاي العبارة الاخيرة قد يحتمل على هاي الرواية ان يكونوا مرتدين بمعنى كفار حقيقة - [00:51:10](#)

ويحتمل ان يكونوا مرتدين بمعنى عن السنة وليس المراد الردة الكاملة المخرجة من الدين تمام وهذا يدل على انه قضية هل المرتد سيسمح له ان يتحرك باتجاه الحوض؟ هي بحد ذاتها مسألة فيها نقاش. هذا هي مسألة صح سياق حديث - [00:51:29](#)

يبعد ذلك كيف يساقون؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول امتي عرفت لكن في بعض الروايات تشييب بانه لا يمكن حتى المرتدي ان يسيروا باعتبار انهم منافقون يكونون من امة النبي صلى الله عليه وسلم في ايه - [00:51:46](#)

الظاهر لكن هو مرتد في الباطن وكان منافقا نفاقا اكبر يكشف عند الحوض انه منافق ولو في الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك وتفرقت امتي على ثلاث وسبعين فرقة. حسن صحيح - [00:52:03](#)

حديث روايات اخرى سيأتي ذكرها والكلام عليها ان شاء الله ولكن الفرق فيها عند اكثر العلماء فرق اهل البدع. نعم ايضا هذا الحديث يدل على ذم اهل البدع لانه قال وتفرقت امتي على ثلاث - [00:52:22](#)

وسبعين فرقة المراد بهذه الفرق كما قال الشاطي فرق بدعية. مش المراد فرق كفرية فرق بدعية بغض النظر هل يحكم على بعض ان كفر او لابس هي فرق بدعية. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم ويقبض - [00:52:32](#)

حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا بغير علم فضلوا واضلوا. تمام؟ وهؤلاء الروس الجهال ضلوا واضلوا. انهم يحدثون بدعا هذا معنى ضلالهم. يأتي انسان مش متمكن في الشريعة - [00:52:47](#)

نتكلم في الحلال والحرام وفي امور الناس فيحدث بدع. فهذا يدل على ذلك مسلم اقرأ سريعا. قال وفي مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من سره يقظة غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن. فان الله عز وجل شرع لنبىكم صلى الله عليه وسلم - [00:53:02](#)

وسنن الهدى وانهن من سنن الهدى. ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم. ولو تركتم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم لظللتم الحديث - [00:53:17](#)

فتأملوا كيف جاء الا ترك السنة ضلالة. وفي رواية ولو تركتم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم لكفرتم. لكفرتم يعني لو لوصل بكم ذلك الى الكفر من باب انه قد ينتهي بكم ذلك الى الكفار. هذا اخبار عن المآل - [00:53:27](#)

ان الاكثار من ترك سنة النبي عليه الصلاة والسلام والاعراض عنها قد يصل بصاحبه الى الكفر انه ممكن يستخف بها يزدري بها وهذا كفر والعياذ بالله. تمام. قال وهو عبد الله بن مسعود يمكن ان يكون هناك مشروع لطالب العلم ان يجمع كلماته في العقيدة. عبد الله بن مسعود من اكثر من ينقل عنه من الصحابة - [00:53:42](#)

كلمات في التمسك بالسنة وذم البدع. من اكثر ان ينقل عنه كلمات وكلماته قوية وعميقة تمثل منهج السلف وحده يعني هذا بحد ذاته مشروع عبد الله بن مسعود وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني تارك فيكم ثقالين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور وفي رواية فيه الهدى. من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطأه ضل وفي رواية - [00:54:00](#)

ونتبعه كان على الهدى ومن تركه وكان على ضلالة. ومما جاء في هذا الباب ايضا ما خرج ابن وضاح ونحوه لابن وهب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون من في امتي دجالون كذابون - [00:54:22](#)

يأتونكم ببدة ببدة من الحديث لم تسمعهو انتم ولا اباؤكم. فاياكم واياهم لا يفتنونكم. يعني احذروهم هذا كله في ذم البدع ومن يأتي بالبدع. نعم في الترمذي انه عليه الصلاة والسلام قال من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجر من عمل بها من غير ان ينقص ذلك من اجورهم شيئا. وان ابتدأ بدعة ضلالة - [00:54:32](#)

ترضي الله ورسوله كان عليهم وزر من امن بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيئا الحديث ولابن وضاح قالوا لابن وضاح وغيره من حديث عائشة رضي الله عنها من اتى صاحب بدعة ليوقره فقد - [00:54:51](#)

اعان على هدم الاسلام. وفي رواية وقال صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام. طب هذا الحديث يعني يعني نقف عنده كيف يمكن ان يطبق على علماء سقطوا في بدعة - [00:55:01](#)

هو الحديث غير لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا تمام انما هو حتى يعني لكن عموما هو مشهود عن السلف. هذه العبارة عن السلف من اتى صاحب بدعة ليوقره فقد اعان على هدم الاسلام - [00:55:17](#)

وفي رواية من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام كثير من يخرج اليوم على السوشيال ميديا يعني يريد اسقاط قامات علمية من اهل العلم هكذا قال السلف من - [00:55:32](#)

وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام تقول عن آ علماء الاشاعرة انه مثلاً ائمة او العالم الفاضل كذا وكذا وليس في هذا او ان تقول عن الزماخشري او - [00:55:44](#)

ان القاضي عبدالجبار المعتزل انه العالم الفاضل تكون هكذا مثلاً موقرة صاحبة وقد اعان على هدم السؤال هذا اليوم ما شاء الله معبى عليه مقاطع هذا الاثر لذلك بدنا نحاول نفهم كيف يمكن - [00:55:57](#)

فهما متوازنا متوازنا لا افراط فيه ولا هو مشهور عن السلف اولاً صاحب البدعة لا يعني قد لا يدخل في كل من وقع في نوع من البدع المتأولاً او كذا ممكن يكون صاحب بدعة من من ابتدع البدع او من كان رأس من رؤوسها - [00:56:14](#)

هذا يعني يختلف الحكم بين من اه وقع في شيء من البدع ووافق بعض اهل البدع وبين من ابتدع البدع اصلاً وكان رأساً فيها هذا الالوجه صحيح من اتى صاحب بدعة ليوقره - [00:56:34](#)

لك يعني ما قال يوقره فيه بدعته. ان كان هذا احد ما يقال فيها يعظم ممكن نقول بدون ان ينبه على خطأه. نعم حدا عندي اضافة واقعا شئت او ابيت بعض العلماء هو يعتبر مبتدع حتى ولو كان فاضل. مبتدأ في ابواب معينة - [00:57:12](#)

حتى لو كان اجاد في ابواب اخرى تفصل انه تقول انه يعني مبتدع او مش مبتدع يعني لكن هو عموماً من حيث اصل المعنى اوبته مبتدأ يعني. وان كان له افاضل وايادي بيضاء في اماكن اخرى - [00:58:07](#)

اخواني حقيقة اولاً يجب ان ينظر في بساط هذا الكلام ابتداء كلام السلف السياق الزمني الذي قيل فيه. اولاً هذا مهم دائماً لم يظهر في مثل هذا الكلام من السلف لما ينقل هذا الكلام ابتداء هو يتكلم بمنظور قوة. يعني هم انت بدك تعيش - [00:58:21](#)

من هم كان السلف اهل الحديث عقيدة اهل الحق واضحة وبالتالي ما كان في عذر للذهاب الى اهل البدع ما كان في اي عذر للذهاب الى اهل البدع وما في عذر انه تنطلي عليك البدعة - [00:58:39](#)

اللي قال هذه المقولة قيل الاوزاعي وغيره انت بتتكلم في زمن السلف يعني العلماء الكبار في الشام والعراق والحجاز واليمن الكل موجود كبار اهل الحديث والائمة ووقوعك في البدعة هو ناتج عن ماذا - [00:58:54](#)

انا هوا العلماء موجود تستطيع تذهب اليهم تسألهم العلماء بالمعنى الفخم العظيم للعلماء تمام فلما يكون الزمن اشتهر فيه اهل العلم اهل الحديث عقائدهم واضحة ويأتي انسان ينشئ بدعة هذا صاحب هوا - [00:59:11](#)

هذا صاحب هوا وبالتالي الذهاب اليه وترك علماء اهل الحديث هو فعلاً اعان على هدم الاسلام. ليه ان هؤلاء بنيان الاسلام علماء اهل الحديث اصحاب العقيدة الصواب لما تتركهم وتذهب توقر واحد مبتدع غير معذور في سياقه - [00:59:32](#)



انت فعلا اعنت على هدم الاسلام وتصبح تجله. ولذلك كان السلف فعلا يحذرون من مجالسة اهل البدع في زمنهم وهو ولا يطلقون عليهم الاطلاقات التي فيها اي احترام او تقدير. وينبزونهم باسمائهم - [00:59:51](#)

لكن بدك تعترف بحقيقة واقعية وهو بعد ذهاب زمن السلف وتفرق الامة كثرت البدع وانتشرت وطمت حتى اصبح كثير حتى من العلماء الافاضل الذين يقصدون الخير من شدة كثرة اهل البدع وعموم افكارهم في بلاد المسلمين اصبح يختلط عليه الحق بالباطل - [01:00:05](#)

واصبح يقلد اهل البدع في شيء من عقائدهم ويتأثر بها حصل هذا كثيرا لمئات والاف من العلماء بالتالي ما يقال في زمن السلف وفي قوتهم في طريقة التعامل ليس ما يقال في زمن ماذا - [01:00:26](#)

كثرة سواد اهل البدع وكثرة انتشار افكارهم بالتالي يصبح العالم الفاضل قد يقع فعلا في بدعة وقد يتلبس ببدعة عقدية او عملية شبهة طرأت له لان اهل الزمان نشأوا على هذه الفكرة. كبر وترعرع ووالده واهله وجماعته. ومشايخه كلهم من هذه الطريقة - [01:00:43](#)

ولما يكون رجل بهذا البعد لا يعامل معاملة الانسان الذي يعيش في بيئة سوية وكل الامور تدعوه الى العقيدة الصحيحة. وهو يصير على التزام طريقة اهل البدع. هل تعامل هذا كما تعامل هذا - [01:01:03](#)

حتى في الاسلام الذي يعيش في المناطق البعيدة عن الاسلام يعذر في تركه لبعض الاحكام ما لا يعذر الذي يعيش في ماذا في بلاد المسلمين فيه ايش في بلاد المسلمين؟ لماذا لا تطبق - [01:01:17](#)

كيف تقول الله انا اجهل وجوب الصلاة؟ لذلك لو ان شخص قال وانكر وجوب الصلوات الخمس وهو يعيش في بلد مسلم يكفر لكن لو شخص انكر وجوب الصلوات الخمس وهو يعيش في افريقيا في غابة في موزمبيق في اخر الدنيا - [01:01:30](#)

لا يكفر حتى يعرف. شو الفرق؟ الذي يعيش ضمن وجود مجتمع مسلم ليس كانسان يعيش ضمن بيئة لا تساعد على هذه الافكار ولا توصلها اليه عنده جانب من العذر بدك تقيس الموضوع بهاي الطريقة لما يكون الانسان يعيش في مجتمع في احمد بن حنبل

والشافعي وسفيان الثوري وابن عبيدة والاوزاعي - [01:01:43](#)

شو الداعي تكون وين تذهب الى شخص ليس من اصحاب عقيدة اهل وليس مشهورا على رأسه. وان من اصحاب البدع تذهب اليه. ليه؟ ترى فعلا انت تعين على هدم الاسلام - [01:02:04](#)

انك تزهد بهذا العلماء الربانيين وتأتي الى هؤلاء. لكن لما يكون الشخص يعيش في مكان كله بدع انتشر فيه عالم البدع قد اثر بها ونشأ عليها وترعرع ويكون قصده توحيد الله وتنزيهه لكن لم يوفق الى هذا - [01:02:14](#)

تمام ولكنه اجاد وافاد الامة في ابواب فقهية ولغوية وتفسيرية وما شابه ذلك هنا احترامه وتوقيره احترامه وتوقيره تمام؟ لا يعين على هدم الاسلام بشرط وهذا سيبقى حاضرا عندي ان يبين - [01:02:30](#)

في عموم كلامك يا طالب العلم ايها العالم انني وان كنت اجل هذا الرجل لعلمه في ابواب اخرى لكنه اخطأ في هذه المسائل وقد يكون ابتدع فعلا فيها من هنا ايضا مشكلة ايضا الخطأ اللي عند الطرف الاخر انه لا يريد الاعتراف ان بعض العلماء الافاضل ابتدعوا - [01:02:48](#)

ابتدع الله يغفر له خطاه وكونه ابتدئ لا يعني ان اسقط فضيلته في ابواب اخرى ولا اقول انه الفقيه والامام العالم في الفقه واللغة والتفسير وابتدع في امور معينة لكنني اقول - [01:03:06](#)

ان شاء الله انه معذور لانه لم يقصد. وكان في الزمن الذي عاش فيه محاط بكثير من التشوهات الفكرية. التي قد تكون سببت بشكل واقع وكبير. لانني اعلم من حاله ومن - [01:03:19](#)

اسلوبي ومن قراءة فلسفيا ولا محبا للامور مخالفة الدين وهذا يظهر من سنته وطريقته. اي القرائن كلها تشهد بذلك. فانا عندئذ يقول الله اخطأ ولا بد ان اقول انه اخطأ لانه بعض الناس يلغي هذا البعد. لا لا فش حدا اخطأ لا في حدا اخطأ - [01:03:29](#)

شيء توابين. جبرا عن الجميع. في حدا ابتدع واخطأ لكن كيف اتعامل مع هذا الخطأ؟ انه اخطأ وابتدع في هذه المسائل او قل

المبتدعة أسأل الله ان يغفر له وان يطوي خطيئته ونبقى نحترم في المساحات الاخرى. فمثل هذه الاثار باختصار لها سياق زمني -

[01:03:47](#)

وبعد معين يتم اسقاطها فيها بهدوء. وليس المراد ان تسقط على كل عالم وعلى كل من وقع في بدع وعلى كل من وقع في خطأ. لاننا

نفرق بين من ابتدع وهو غير معذور - [01:04:07](#)

ومن وقع في بدعة وابتدع بسبب سواد اهل زمانه. وكثرة الشبهات عليه. هذا سياق وهذا سياق اخر والكلام فيه بسم الله والحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله. قبل الصلاة كنا نعلق - [01:04:17](#)

اثر صاحب البدع فقد اعان نهدم الاسلام وكيف متوازن لاسقاط مثل هذه الاثار لانه اليوم احنا ما بين افراط ما بين انسان يريد يسقط

هذا الاثر على اي احترام وذكر فضل العلماء الذين وقعوا في شيء من البدع لكن لهم يعني قدم خير في هذه الامة في الفقه وفي اللغة

وفي التفسير وفي الاصول - [01:04:30](#)

يريد ان يخصهم حقهم وما بين الانسان الذي يريد يعني ان يجفو في هذا فلا يريد ان يعتبر احد وقع في بدعة وبقيت نقطة اريد ان

اقولها وهي ان اللقب اللقب - [01:04:55](#)

التي تطلق على العلماء الذين وقعوا في بدع شديدة ينبغي ان يتحرز فيها يعني كلمة شيخ الاسلام هذا تزكية عامة مطلقة. هذه لا تقال

الا لمن كان من اهل الحديث - [01:05:08](#)

تمام مثل هذه الالفاظ لا ينبغي ان يكون متوازن واحيانا شوف احيانا جميعك للقضية يجعل الطرف الاخر ايش يغلم ببالغ

التفاهم ما الذي يحصل الان في الساحة في طرف هو مميح للقضية - [01:05:22](#)

تماما تماما الطرف الاخر اتخذوا القرار الايش امسك السلم بالعرض كما يقولون. الغلو التام في الموضوع التوازن هو الذي يحل

الاشكال دائما. بعد توفيق الله. التوازن انه في حق يجب ان يقال بتوازن - [01:05:37](#)

قناة تمييز واظهار ان الامور كل العقائد تصح انه ما في سني وبدعي وان اه هناك عالم وقع في بدعة لا كل العلماء لم يقعوا في بدعة

لا هناك يوجد - [01:05:54](#)

عرفت لكن لا يؤدي هذا الى اسقاط حرمتهم وهيبتهم وما فقدموه للاسلام في ابواب علمية اخرى ليست من زاوية بدعتهم هذا يجب

ان يحفظ حقهم فيه ويذكر لهم مشيختهم وانهم من العلماء - [01:06:05](#)

وكان شيخ الاسلام ابن تيمية لما يتكلم عن ابن دقيق العيد يقول العالم الفاضل هكذا كانوا العالم الفاضل قاضي القضاة ابن دقيق العيد

يعطيه اللقب. لكن في القاب معينة حقيقة لا هي تعتبر من التزكية العامة المطلقة التي يتحرص طالب العلم في اطلاقها على حجة

الاسلام - [01:06:19](#)

آ شيخ الاسلام هاي الالفاظ عالية وحقيقة لما تطلق امام العامة بهذا الاطلاق وتمشي ثم بعد ذلك تأتي تنقض من اطلقت عليه انه مثلا

شيخ الاسلام العامل نفسه راح ينقصم - [01:06:40](#)

راح اقول لك طب ما انت قلت شيخ الاسلام كيف اصبح شيخ الاسلام وانت ترى انه عنده مش بدع البدع الصغيرة ترا البدع الشديدة

احيانا في الفاظ اظن يجب ان تدرس في اطلاقها. انا مع الهدوء في دراسة الالفاظ - [01:06:55](#)

ففي لفظ الامام في الفقه الامام في التفسير حتى ولو كان عنده شيء من البدع معقول حتى شيخ الاسلام ابن تيمية نتكلم في اظن

في كتاب الامام الاوسط قال وقال الامام ابو يحيى - [01:07:12](#)

النووي رحمة الله تعالى عليه زكريا عفوا نعم قال الامام ابو زكريا يحيى بن شرف النووي قال الامام تمام؟ هذه السياقات ما شيء

طبيعي. عند العلماء منتشرة لانه يعرفون امامته في الفقه والحديث رحمة الله تعالى عليه - [01:07:27](#)

لكن مثلا ما كان يستعمل شيخ الاسلام ابن تيمية عبارة حجة شيخ الاسلام وكذا ما كانت تطلق الا على ماذا؟ على من هو من اهل

الحديث وشيخ الاسلام هي تزكية مطلقة - [01:07:49](#)

حجة الاسلام هاي تزكية مطلقة فبدها تكون في نوع من انتقاء طالب العلم للالفاظ التي يطلقها على العلماء مدحا وثناء ليكون متوازنا

في كلامه ما بين الغلاة ايها الكرام مع الترحم على جميع العلماء. ونسأل الله ان يغفر للجميع وان يتجاوز عنا وعنهم. فهو سبحانه وتعالى صاحب الفضل. نعم - [01:08:02](#)

انا اقصد على من كان على عقيدة سوية ما عنده بدع كبرى انسان عنده بدع كبرى اشكاليات في مفاصل العقيدة حجة الاسلام او اظن هذا فيه يعني اعطاء تصور للعامي غير صحيح. انه انت راح تيجي في درس اخر ترد على حجة الاسلام. راح تيجي تقول والله عنده بدع كبرى. طب اه بقول لك طب مو حجة - [01:08:29](#)

اسلام كيف صار؟ فهمت ماذا يحصل هذا عنده في ذهن العامة؟ ولذلك انا اعتقد التوازن مطلوب. عالم فاضل امام في الفقه والحديث باذل رحمة الله عليه وغفر له خلصنا اما الالفاظ التي تدل على التزكية المطلقة - [01:08:59](#)

التزكية المطلقة انه رأس من رؤوس الاسلام في هذي اظن انه يتعامل معها بدقة حتى لا تلبس حتى على العامل انت كيف بترد على شيخ الاسلام في بطولة على حجة ما انت سميتة الحجة - [01:09:19](#)

فهذا هو احنا بصير الانسان يشعر او العامي على الاقل او الطالب المبتدئ يشعر بعدم الانسجام بين النظرية والتطبيق انه في شيء من التعارض اما الشيخ الفاضل الامام الكذا كذا. هذه اظن في مساحة ان تتقبل لعالم صاحب بذل في الفقه والحديث. ونسأل الله ان يغفر له خطاه - [01:09:36](#)

في قدرة على الانسجام والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المستضعفين المؤمنين. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن الحسن ان رسول - [01:09:57](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال ابى الله لصاحب بدعة بتوبة في رواية ان الله حجز التوبة عن كل صاحب بدعة. وقد عرفنا هذا طبعا هذا لا يصح مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن نحن ايضا كيف نفهم هذا الكلام - [01:10:09](#)

مرارا وتكرار الازواق في تراث شيخ الاسلام وغيرها. كيف يعرف ان كيف نفهم ان صاحب البدعة؟ يعني هل صاحب البدعة خلصنا اله توبة عند الله. طب يا شيخ الكافر لو تاب ربنا بيقبل توبته - [01:10:22](#)

صاحب البدعة ربنا لن يقبل توبته المراد ان الله حجز التوبة عن كل صاحب بدعة. او ابى الله لصاحب بدعة توبة. على فرض صحة الاثر طيب اذا ما معنى ان الله حجزها عنه ايوه - [01:10:33](#)

انه لا يوفق اليها عادة بوليس المراد انه لو تاب فعليا ان الله لا يقبل توبته وهذه ايضا نرجع نقول هي نصوص اغلبية يعني حتى هذه القواعد ان الله سبحانه وتعالى يمكن يوفق بعض اصحاب البدع لتوبة - [01:10:50](#)

لامر يعلمه من حاله لكن هي الغلب ان صاحب البدعة يبقى متترسا ببدعته الكلامية او الى ان يلقي الله عز وجل. لانه كما قلنا لا يراها بدعة ويراه سنة. بل يرى نفسه هو الذي يمثل عقيدة السلف اصلا - [01:11:08](#)

ويرى نفسه هو الذي يمثل عقيدة السلف. فعملية رجوعه الى الحق مش سهلة ليست بذاك الشيء بخلاف العاصي. العاصي المذنب مستخطي نفسه اصلا بشكل دائم عملية توبته اسهل. نعم قال وقد تقدم حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وان احببت الا توقف الا توقف على الصراط طرفة عين حتى تثير الجنة فلا تحدث - [01:11:25](#)

في دين الله حدثا برأيك عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من اقتدى بي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني. وخرج الطحاوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستة العنهم لعنهم الله وكل نبي - [01:11:51](#)

مجاب الزائد في كتاب الله لعنهم الله ولعنهم كل نبي مجاب. نعم قال والمكذب بقدر الله. اولاً الزائد في كتاب الله بزيد في كتاب الله احكام ليست فيه هنا قد تحتل الزيادة النصية وقد تحتل الزيادة - [01:12:03](#)

والمكذب بقدر الله ثالثا. والمتسلط بالجبروت يذل به من اعز الله. ويعز به من اذل الله. يعني السلطان الفاسق المجرم الذي وصلت بجبروتها على الناس ويأتي الى العزيز فيخفف ويأتي الى - [01:12:19](#)

فيرفع قال والتارك لسنته. والتارك لسنتي. هذا موطني الشاهد قال مستحل لحرم الله والمستحل من عترة ما حرم الله والذي يؤذي عترة النبي صلى الله عليه وسلم العطر هم اهل البيت. اهل بيته - [01:12:36](#)

صلى الله عليه وسلم من يعتدي على اهل بيت النبوة اسمه كبير ان صح الحديث تكون صفة كاشفة الهدف منها الكشف وليس الهدف منها انه المخالفة ان هناك نبي مجاب ونبي غير مجاب - [01:12:55](#)

قصدك وكل نبي مجاب الدعوة؟ ممكن يعني قصدك ستة العنهم انا لعنهم الله كل نبي مجاب الدعوة ما فهمت اه ممكن يكون هذا فعلا اصعب من كلامهن وكل نبي الدعوة هاي تكون جملة معترضة - [01:13:33](#)

ليست معطوفة على لفظ الجلالة جملة معتادة. ستة العنهم لعنهم الله جملة معترضة وكل نبي مجاب الدعوة يعني تحذير من ان هذه الدعوة وفي رواية ابي بكر ابن ثابت الخطيب ستة لعنهم الله ولعننتهم. وفيه والراغب عن سنتي الى بدعة. في الطحاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل عابد - [01:13:52](#)

ولكل شريرة فترة. يعني احيانا في بعض النسخ شريرة وفي بعض النسخ قال فاما الى قال فاما الى سنة واما الى بدعة. فمن كانت فترته الى سنته فقد اهتدى ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك. ان لكل عابد شر. الشر الشر هو الحماس - [01:14:14](#)

ما معنى الشريرة في اللغة والحماس والدافعية. الان كل عابد فترة بتكون حماسه عالي في التعبد صحيح؟ قيم ليل قراءة قرآن ما شا الله مجالس علمية هاي تسمى ايه؟ شريرة اقبال - [01:14:31](#)

الحماس على الطاعة ثم بعد ذلك في اثناء ذلك ستتخلى الفترات من فتور والكسل والملل اليس كذلك في هكذا الحياة تجيك ساعات وايام تكون مندفع متقدم بدك تعمل وكذا. ثم تأتيك ايام تكون فيها ماذا - [01:14:46](#)

في كسل في فتور وهذا شيء طبيعي عموما عموما لذا قال ولكل شريرة اي كل اندفاع صعود في الهمة تتبع فتور نزول المهم ما هو المهم قال فاما الى سنة واما الى بدعة. بعض الناس اذا فتر - [01:15:04](#)

يبقى متمسك بالسنة انا فطرت كانت انت عالية بقوم الليل عشرين ركعة اقرأ كذا. في لحظات فتوره يحافظ على الاساسيات. يعني مو بيصلي يبقى محافظ عالوتر نحافظ على مثلا ورد ولو قليل من القرآن - [01:15:22](#)

حتى في لحظة فتوره ولم يترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وبقي متمسكا بماذا؟ بالاساسيات. هذا معناته جيد الرجل. متوازن متوازن في لحظات فاتورة قال وبعض الناس اذا فطر يذهب الى البدع. قال فاما الى سنة واما الى بدعة. طبعا هذا الاحاديث له روايات كثيرة - [01:15:38](#)

واصلا روايات كثيرة. لكن هذه الرواية التي اعتمدها هنا هو ما معنى ان يفطر الى بدعة بعض الناس لما يفطر من العبادة ويكون متحمس في العبادة قيام الليل كما قلنا قراءة قرآن - [01:15:56](#)

ثم بعد ذلك تأتي لحظات فتور. لما يأتيه لحظات فتور وملل من العبادات اللي هو كان عليها يصبح يذهب الى ايش مش معمل ابادة جديدة يا اخي مليت من العبادات هذيك - [01:16:07](#)

انا دائما كنت فيها يذهب في لحظات الفتور الى الاختراع يقول لك انا حاب اخترع نوع جديد من العبادات حتى اجدد لانني مللت. اهذا الذي تخاف عليه؟ لانه غير متوازن - [01:16:19](#)

في لحظة فتوره بدلا من ان يبقى متمسكا بالسنة في لحظة فاتورة اصبح في لحظات الفتور يفكر بالتجديد لنفسه. فجدد باحداث البدع قال صلى الله عليه وسلم من كانت فترته الى السنة - [01:16:32](#)

اللي في لحظات فتوره يبقى متمسك بالسنة وقد اهتدى واما من كان في فترات فتوره اذهب الى البدع الى غير ذلك. الى البدع والمعاصي كذلك فقط مهم جدا ان تحافظ على توازنك في لحظات الفتور - [01:16:46](#)

هلا في معجم اللغوية عن مجاهد قال دخلت انا وابو يحيى جعدته على رجل من انصاره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاة لبني عبد المطلب فقالوا انها قامت الليل وصامت النهار - [01:17:03](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكني انا واصلي واصوم وافطر فمن يمدحونها والله يا رسول الله لا تناموا الليل وتصوم كل الايام. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول هذا ليس مدحا لها - [01:17:14](#)

ما بتننام الليل ابدًا وتصوم دائما النهار هذا ليس مدحا لها خلاف السنة لكن يعني انا يعني النبي عليه الصلاة والسلام انا مو اصلي

واصوم وافطر لماذا لا تقتضي بسنتي وهدي؟ نعم. قال فمن اقتدى لي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني. ان لكل عامل شرة ثم فترة. فمن كانت فترته الى بدعة فقد ضل ومن كانت فترته - [01:17:27](#)

الى سنة فقد اهتدى. تاكس يأتي معنا من اهل البدع الذين يجتهدون في بداعهم اسرع الناس ردة في زمن الفتور والعياذ بالله لما يملوا من انماطها تمام هم اسرع الناس ردا. لانه في زمن الفتور - [01:17:49](#)

ما عندهم سنة يتمسكون بها. ما عندهم اصول وجذور ثابتة سيكونون اسرع انقلابا الى الردة والخروج من ربة الاسلام اساسا نعم. قال وعن ابي وائل عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة رجل قتل نبيا او قتل النبي. وامام ضلالة وممثل من من الممثلين - [01:18:07](#)

في ملتقى حديثي. ايش يعني يمثل من الممثلين؟ يمثلوا الافلام صحيح ما مرض وممثل من المسلمين قل ان اشد الناس عذابا يوم القيامة رجل قتل نبيا او قتل النبي ما دام النبي قتله معناته لازم يقتل. رجل فاسد - [01:18:27](#)

وامام ضلالة طبعها هذا موطن الشاهد. وامام ضلالة يعني رأس البدع هذا موطن الشاعر في دم البدع لكن ما معنى ممثل من المسلمين وفي رواية عندك ممثل ابوة نعم الذي يمثل الذي يصنع التماثيل - [01:18:43](#)

الارواح الذي يصنع التماثيل يصنع تماثيل الاسد وكذا المراد الممثل يعني في منطقة حديث خيث ابن سليمان عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون من بعده امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها فيحدثون البدعة. قال عبدالله بن مسعود كيف فكيف اصنع اذا ادركته - [01:18:58](#)

قال تسألني يا ابن ام عبدالله كيف تصنع؟ لا طاعة لمن عصى الله. نعم. في الترمذي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه - [01:19:14](#)

هو دخل الجنة. وعمل في سنة. يعني عمل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال قال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس الكثير. قالوا سيكون في قرون بعدي. هذا هذا غريب - [01:19:24](#)

في كتاب الطحاوي عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم وبزمان او قال يوشك ان يأتي زمان يغربل الناس فيه غريبة وتبقى حثالة من الناس قد مر - [01:19:37](#)

عهودهم واماناتهم. خرجت يعني اختلطت اصبحت الامور عندهم العربية بعهودهم ولا اماناتهم قال واختلفوا فصاروا هكذا وشبك بين اصابعه. قالوا كيف بنا يا رسول الله؟ قال اتأخذون بما تعرفون وتذرون ما تنكرون وتقبلون على امر خاستكم وتذرون امر عمتمكم. اخرجوا - [01:19:47](#)

وخرج ابن وهب مرسل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والشعاب قال وما الشعاب يا رسول الله؟ قال اهل الاهواء. نعم. كما قالوا الاهواء هي شعاب الكفر - [01:20:09](#)

الاهواء الشعاب هي الخصال. تمام؟ فالاهواء هي ماذا هي شعاب الكفر ان كل بدعة هي بريد الى الكفر كما يقولون. طيب ان الله ليدخل العبد الجنة بسنة يتمسك بها. في كتاب السنة الاجري من طريق الوليد ابن مسلم حدثنا فرد ابن زيد عن عن خالد معدان عن معاذ ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:20:20](#)

اذا اذا حدث في امة البدع وشتم اصحابه فليظهر العالم علمه. فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله وملائكته والناس اجمعين. قال عبدالله بن الحسن فقلت للوليد مسلم ما يظهر العلم ما معنى فليظهر العالم علمه - [01:20:39](#)

في لحظات انتشار البدع ما معنى ان يظهر العالم علمه؟ قال اظهار السنة يظهر السنة عملا وتعلينا عملا وتعلينا للناس قال والاحاديث كثيرة وليعلم الموفق ان بعض ما ذكر من الاحاديث وهذا يدل اخوانه على فكرة - [01:20:53](#)

وان ما يطالب به اليوم العلماء طلاب العلم من عدم تحذيم اهل البدع العقدي او بالفكرية او السلوكية بحجة انه هذا يفرق المسلمين هذا خلاف نهج النبي عليه الصلاة والسلام - [01:21:09](#)

هذا خطاب خلاف نهج النبي صلى الله عليه وسلم اذا احدثت في ام البدع اذا احدثت في امة البدع شتم اصحابك الرافضة ايش



نقول؟ نقول يا اخي هذه الفرقة بين السنة والروافض هذه - [01:21:24](#)

من صنع التاريخ الها وجود. الطراظة يقال اليوم في اروقة بعض المتدينين ان الخلاف بين اهل السنة والروافض هذا صنعه الدولة العباسية والاموية والسياسة خلاف عقدي النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك - [01:21:40](#)

اذا شتم اصحابي ومن الذي يشتم الصحابة؟ الروافض وظهرت البدع بغض النظر فليظهر العالم علمه واذا انا كعالم او كطالب علم او كداعية لم اتكلم بعلمي ماذا سيحصل قال فان لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - [01:21:57](#)

لا تقع تحت جبروت الاعلام اليوم. لانك اذا خضعت لما يريد الناس في اهوئهم فانت يا طالب العلم عليك لعنة الله والملائكة والناس اجمعين اذا لم تظهر العقيدة الحققة في هذا الزمن وفي كل زمن فيه بدع - [01:22:16](#)

عليك لعنة الله والملائكة والناس اجمعين مسألة خطيرة جدا هو السؤال ما هو وكيف تظهر الحق يعني لانه هنا التوازن بعض من الشباب بوخذ هذا الحديث اظهر الحق هو لا يظهر الحق هو اللي يظهر الباطل. يبدأ ينزل في العلماء تكفيرا وتبديعا وتفسيقا. لا يا اخي

ابن تيمية الله يرحمه في زمنه اظهر الحق ودافع عن العقيدة - [01:22:32](#)

دفاعا مستमित لكن في نفس الوقت كان متوازن التعامل مع الاعيان والاشخاص وطريقة علاقته بهم والرافة والعذر. يعني بعض الشباب هو مش قادر يصل اخوانه للتوازن للأسف يا انسان ما بده ابداءا حدا يتكلم في هاي الامور والبدع وكل الناس خير وبركة. يا

انسان مفهوم دفاع عن العقيدة عنده ايش يعني؟ اسقاط حرمة العلماء. تكفير - [01:22:54](#)

الاعيان التبديع على الجملة اه اظهر سوء الاخلاق اربعة وعشرين ساعة يشغل الشباب بهذا الملف هذا التناقض بين الطرفين الشديد هو الذي يجعل الامور تزداد بعدا وشقة بين المسلمين لكن لو كان لأ في توازن في قدرة على نقد البدع والتحذير منها حتى في خضم

معركة الامة - [01:23:17](#)

وفي قدرة على الرأفة بالمخالف وايجاد العذر والمساحة. وان نقول غفر الله له وجزى الله خير فلان لكن اخطأ هنا هذه امور يجب ان تفهمها كلها مع بعض. هي يعني ملف متكامل. اخذت شعبة منه ما اخذته كامل - [01:23:39](#)

الشعبة الاخرى ما اخذته كامل. عليك ان تأخذه كاملا لتكون عالما متوازنا. نموذج شيخ الاسلام وابن القيم هذه النماذج المشرقة. نعم. قال وليعلم ان ان بعض ما ذكر من الاحاديث تقصر عن رتبة الصحيح. وانما اوتي بها عملا بما اصدره المحدثون في احاديث

الترغيب والترهيب. كان هو يعترف الشاطبي بان بعض الاحاديث التي اوردها - [01:23:54](#)

لا تصل الى درجة او حتى الحسن بل قد تنزل الى الضعيف احيانا. لكن هو اخذ بقاعدة وان احاديثه ماذا يقصد بقاعدة المحدثين ان احاديث فضائل الاعمال لم تكن موضوعة - [01:24:14](#)

يصح الحديث بها ولو كانت ضعيفة. هذا الذي يقصد باب الترغيب والترهيب ليس باب الحلال والحرام باب الترغيب يجوز رواية الاحاديث الضعيفة. طيب ما دام بالدليل القاطع القرآني والدليل السني الصحيح. ان هناك قواعد في رواية الحديث الضعيفة حتى في

فضائل الاعمال - [01:24:32](#)

يجوز رواية الحديث الضعيف في فضائل الاعمال اذا كان الفكرة التي يتحدث عنها الحديث الضعيف اصلها ثابت بشكل صحيح هذا مهم من قواعد رواية الحديث الضعيف في فضائل الاعمال ما هي؟ - [01:24:51](#)

يجوز ان ارويه بشرط ان يكون اصل فكرته موجودة في الصحيح. فلذلك يقول الشاطبي ذم اهل البدع وموجود في الصحيح وما ذكرت من اضافات مما لم يصل الى درجة الصحيح - [01:25:06](#)

يجوز روايته باعتباره ان له شاهد في الصحيح. طيب الثالث من النقل. الان سيذهب الى اثار السلف الصحابة والتابعين في ذم البدع هو ماشي بطريقة مرتبة يعني الوجه الثالث من النقل ما جاء عن السلف الصالح من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم في ذم البدع

واهلها وهو كثير - [01:25:20](#)

مما جاء عن الصحابة ما صح عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه خطب الناس فقال ايها الناس قد سنت لكم السنن وفرضت لكم الفرائض وتركتم على الواضحة. تركتم وتركتم على الواضحة؟ لتركتم - [01:25:38](#)

محج البيضاء الا ان تزلوا بالناس يمنا وشمالا. وصفق باحدى يديه على الاخرى ثم قال اياكم ان تهلكوا عن اية الرجم. ان يقول قائل لا نجد حدين في كتاب الله. فقد رجم رسول الله صلى - [01:25:48](#)

وسلم ورجمنا الى اخر الحديث. لا نجد حدين في كتاب الله نعم يعني في القرآن ما وجدناش حدين للزاني. وجدنا حدا واحدا وهو الجلد ما وجدنا الرجم. فكيف تقولوا في حدين - [01:26:01](#)

يقولون القرآن لم يذكر حدين للزاني وانما ذكر حدا واحدا وهو فمن اين اتيتم بالرجم؟ اوكم تحكوا هيكل الرجم كانت اية مسخت لفظا وبقيت حكما ورجم النبي صلى الله عليه وسلم ورجمنا - [01:26:17](#)

بعده فلا يضلن احد في هذا. وجعل هذا شكل من اشكال الضلال الذي خشيه على الامة جعل هذا شكل من اشكال الضلال الذي خشيه وعلى الامة ترك حكم من احكام الشريعة والغاؤه - [01:26:35](#)

قال وفي الصحيح عن حذيفة رضي الله عنه انه قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتكم سبعا بعيدا. وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتكم ضلالا بعيدا. القراء هم كان يطلق - [01:26:49](#)

على فقهاء الصحابة قراء مجد كما مصطلح اليوم. احنا بنطلق القراء على اللي بقروا في الاذاعات القراء اذا اطلق هم الفقهاء بالكتاب بالقرآن حذيفة يقول لهم قد سبقت بسبعا بعيدة - [01:26:59](#)

يعني انتم بعلمكم قد سبقتكم الناس تعالي والله اذا ضللتكم تقبل انتم بظلالا بعيدا انتم متفوقون في باب الخير لكن اذا اخذتم يمينا وشمالا شو يعني اخذتم يمينا شمالا؟ يعني ابتعدتم عن الصراط المستقيم - [01:27:16](#)

اخذتهم طرق البدع ضللتهم منالا بعيدا يعني كما ان اذا فزتوا فزتوا كثير لكن اذا ضللتكم كغيركم لانه زلة العالم ليست كزلة غيره قال وروي عنه من طريق اخر انه كان يدخل المسجد فيقف على الحلق فيقول يا معشر القراء اسلكوا الطريق فلئن سلكتموها لقد سبقتكم سبعا بعيدا ولئن اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتكم ضلالا - [01:27:34](#)

وفي رواية ابن المبارك فوالله لان استقمتم لقد سبقتكم سبعا بعيدا. الحديث. وعنه ايضا اخوف ما اخاف على الناس اثنتان. ان يؤثروا ما يرون على ما يعلمون. وان يضلوا وهم لا يشعرون - [01:28:00](#)

قال سفيان وهو صاحب البدعة. طب ما معنى هذا الكلام يقول حذيفة بن اليمان رضي الله عنه اخوف ما اخاف على الناس اثنتان ان يؤثروا ما يرون على ما يعلمون - [01:28:10](#)

يا مالك يؤثر ما يرون يعني هم شافيين البدع امامهم؟ ويعلمون انها خلاف السنة مع ذلك يعملون بها. ما بقول لك يا شيخ الناس هيكل بهاي اللغة. هاي موجودة اليوم عند كثير من الناس. عارف انه هاذ بدعة - [01:28:22](#)

بقول لك يا اخي العادات والتقاليد بدي احكوا عني اني رجعي او متزمت. فيدخل مع الناس في بدعهم مع انه يعلم ان ما يراه خلاف ما تعلمه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ينتبه الانسان - [01:28:44](#)

ايضا قال وان يضلوا وهم لا احذر ان تضل وانت لا تشعر. وهذا هو قال سفيان وهو صاحب البدعة. ان صاحب البدعة يضل وهو لا يشعر ولو كان يشعر انه يضل - [01:29:00](#)

لما ظلش صاحب البدعة ولو كان حاس حاله انه عم بضل شاعر بنفسه انه عم بضل. هل ابتدع فمعنى يضلون وهم لا يشعرون هي معنى قوله ضل سعيهم في الحياة الدنيا - [01:29:16](#)

وهم يحسبون انهم يحسنوا صنعا هي هاي نفس هاي فهذا هو صاحب البدعة. يعلق سفيان على عبارة يضلون وهم لا يشعرون. هذا الذي اتوقعه انه هو لا يعلق يؤثر ما يرون على ما يعلمون. لا - [01:29:31](#)

على الجملة الثانية من الذي يضل وهو لا يشعر؟ قال سفيان وهو صاحب البدعة. انه هو عم يطلع عن السكة ومش حاس حاله انه طلع عن السكة الصراط المستقيم على ما يعلم من نعيم - [01:29:43](#)

الثاني صاحب البدعة الطيب الاول عاصي مش بصاحب البدعة الثاني تعلم ان هذه بدعة قدم هواه سوء شرح سفيان لما قال وهو صاحب البدعة هو الذي ينشئ البدعة هو يضل وهو لا يشعر - [01:30:13](#)

فهذا مشكلة انه هو المبتدع بالمفهوم الذي مقصود ذمه. ضل عن الصراط وهو لا يشعر وهو يظن انه يحسن صنعا. اما الاول فهو ليس منشى البدعة فهي في حكمه هو يعلم انها خطأ - [01:30:37](#)

ولا يراها ديانة لكن يدخل فيها فهو عاصي ومذنب انا فاهم عليه. هو يرى بدعة امامه ويعلم انها ليست صحيحة وهو ليس مبتدعا بمعنى منشيء لها وفقط قلد الناس عليها مع انه يعرف انها خطأ - [01:30:54](#)

وهو بهذا البعد عاصي اما الثاني لما قال وهو صاحب البدعة هو الذي يضل وهو لا يشعر ادري اذا كان الكلام واضح ولا لا قالوا عنه ايضا انه اخذ حجرين فوضع احدهما على اخره ثم قال لاصحابه هل ترون ما بين هذين الحجرين من النور؟ فقالوا يا عبد الله ما نرى بينهما من نور الا قليلا. قال والذي نفسي بيده لتظهرن البدع حتى - [01:31:10](#)

لا يرى من الحق الا قدر ما بين هذين حجرين من النور. والله لتفشون البدع حتى اذا ما ترك منها شيء قالوا تركت السنة. سبحان الله! اي والله. وعنه انه قال ماذا يقول - [01:31:30](#)

حذيفة بن اليمان ايضا من النصوص الجميلة عن اتى بحجرين وضعهما فوق بعضهما البعض حجر وحط فواقيع حجر هل ترون نورا؟ هل ترون شيئا بين الحجرين؟ ماذا قالوا؟ قالوا ما نرى بينهما من النور - [01:31:40](#)

ايش نور خفيف لانه الاحجار بتكون عادة فيها نتوءات حتى لو حطيت حجر فوق حجر يضل في نتوءات ممكن صغيرة يتسلل شيء من النور الصغير بينها يقول لتظهرن البدع حتى لا يرى من الحق الا قدر هذا النور الذي ترونه بين - [01:31:55](#)

الحجرين يتسلل من خلاهما دلالة ان بدعة ستكثر في الامة ان اكثر اهل وان اكثر الامة ستقع في بدع تمام؟ لذلك قال والله لا تفشؤون لها تفشون لا لا تفشوا - [01:32:16](#)

تفشلنا البدع حتى اذا ترك منها شيء قالوا تركت السنة يعني من كثرة انتشار البدع كثرة انتشار البدع اصبحت الناس تعتقد انها هي السنة اصبحت الناس تعتقد انها هي ايش - [01:32:32](#)

هي السنة حتى اذا تركت البدعة ما احد اصبح يعمل بها الناس تقول الله المستعان تركت السنة هو البدعة تغير تصور الناس. تصبح البدعة في وجهة نظري العامة هي السنة - [01:32:48](#)

واذا انت ما فعلت يقولون ايش خلاف السنة احد المشايخ كان يقول انا لو واحد سلم علي بعد الصلاة انسان يسلم علي بعد الصلاة. تقبل الله فسلم يوم من الايام يعني خلاص سلم الامام انا ركيت ظهري على الحائط - [01:33:02](#)

يعني ما سلمت عالى بجانبى وين السلام الله المستعان. لاني سلمت عليه اكثر من مرة. واصبح يعتقد في ذهني انه السلام بعد الصلاة بتعرف المصافحة. هي السنة شيخ انا كنت اسلم عليك يعني بس من باب انه مباح يعني اود يعني سنة السلام العامة مش انها سنة من سنن الصلاة. لاحظوا بص هذا البعد انه كيف لما هو في يوم من الايام قال ما سلمت - [01:33:21](#)

لا اراها سنة ما سلمت وركبت على الحائط قال لي يا اخي خالفت السنة. هذا مصداق هذه الاحاديث ان البدع لما تنتشر ويعتاد الناس عليها يصبح لديها خاصة لدى العوام - [01:33:47](#)

تصور وهيك الدين اذا انت ما فعلت في وجهة نظرهم انت تركت السنة مع انه تفعيليا تركت البدعة فعليا تركت البدعة نعم. قالوا عنه انه قال اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون الصلاة. ولتنقض عروى الاسلام عروة عروة ولا يصلين النساء - [01:33:59](#)

ولا يصلين نساء وهن حيض من كثر الجهل تصبح الحائط تصلي بتعرفش انه الصلاة في الحيض حرام هذا من كثر الجهل في اخر الزمان ولا تسلكن طريق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. وحذو النعل بالنعل. لا القذة بالقذة يا شيخ ابو - [01:34:16](#)

كان حذو القذة بالقذة ريشة كيف ريشات السهم تكون متتابعة كما تتبع ريشة السهم الريشة التي بعدها لا تخطئون طريقهم ولا تخطئ بكم وحتى تبقى فرقتان من فرق كثيرة. تقول احدهما عمل الصلوات الخمس لقد ضل من كان قبلنا انما قال الله واقم - [01:34:33](#)

صلاة طرفي النهار وزلفا من الليل لا يصلون الا ثلاثة. يعني حتى في اخر الزمان يصبح اناس يقرؤون القرآن خطأ القرآن يقولون ليش الناس بتصلي صلوات خمس؟ الله عز وجل قال واقم الصلاة - [01:35:03](#)

طرفي النهار وزلفا من الليل ثلاث صلوات طرفي النهار شو هم المغرب وزلفا من الليل العشاء. من وين جابوا الظهر والعصر؟ بعض

والله ممكن الله من ابتعاد الناس عن صلى الله عليه وسلم - [01:35:17](#)

قال وتقول الاخرى انما انما المؤمنون بالله كايما الملائكة ان المؤمنون بالله وهو قول المرجئة ان ايماننا بالله كايما الملائكة ايمان تام ما فينا كافر ولا منافق هذا كافر ولا منافق. كلنا مؤمنين بالله ايمان تام. وهذا قول المرجية ان المعاصي لا تضر في الايمان -

[01:35:41](#)

يقول ايماننا كايما الملائكة انا ايمانك ايمان الملائكة عندك معاصي انت كيف المعاصي لا تؤثر قال حق على الله ان يحشرهما مع الدجال. اي والله. وهذا المعنى موافق لما ثبت من حديث ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا الفين احكم متكئا على اريكته. يأتي - [01:36:02](#)

الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه. فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله تبعناه. فان السنة جاءت مفسرة للكتاب. وهذا المعنى موافق لمسألة الذين يقرؤون القرآن - [01:36:22](#)

يفسرونه دون الرجوع الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين قالوا اقم الصلاة طرفهم نار الزرف من الليل. ليش خلوا الصلاة ثلاثة لا يأخذون بالسنة التي نصت على ان الصلوات خمس - [01:36:34](#)

لما لم يأخذوا بالسنة واخذوا فقط مظاهر القرآن قالوا الصلوات المفروضة ثلاث مش خمسة. فهو يقول وهذا المعنى وهو ان الناس تصبح بعضها يأخذ بالقرآن ولا يأخذ بالسنة. موجودا في هذا الحديث فان السنة جاءت مفسرة يا اخوان - [01:36:48](#)

الفين سنة جاءت مفسرة للكتاب. فمن اخذ بالكتاب من غير معرفة بالسنة زل عن الكتاب كما زل عن السنة. فلذلك يقول القائل لقد ضل من كان قبلنا الى اخره. وهذه الاثار عن حذيفة من تخريج - [01:37:02](#)

يوضح وخرج ايضا عبدالعال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال اتبعوا اثارنا ولا تبتدعوا فقد كفيتم خرج عن ابي وهب ايضا انه قال كثير يرد معنا ابن وضاح ابن وضاح لماذا يعتمد على ابن وضاح - [01:37:12](#)

كتاب خاص اسمه كتاب البدع الشاطبي جعلوا احدي يعني احد المراجع الاساسية له في هذا الكتاب بنوضح له كتاب اسمه كتاب البدع والمحدثات وهو احد المراجع الاساسية اللي استفاد منها - [01:37:27](#)

الشاطبي لما وضع هذا الكتاب لانه يتناقى مع موضوع كتاب الشاطبي قال وخرج عنه ابن وهب ايضا انه قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبضه بذهاب اهله. عليكم بالعلم فان احكم لا يدري متى يفتقر او او يفتقر الى ما عنده. سبحان الله - [01:37:40](#)

كلام جميل ويرفع الهمم لطلاب العلم بن مسعود هذا وحده بحد ذاته مدرسة في الكلمات وفي قواعد التنبيه يقول ابن مسعود عليكم العلم قبل ان يقبض. اول اشي استغلوا هاي الساعات قبل لا تجدوا عالما - [01:37:55](#)

اعلمكم دينكم القبض بذهاب اهله. يعني بذهاب اهل العلم ما حدا راح يتعلم ثم قال عليكم بالعلم احكم لا يدري متى يفتقر او يفتقر الى ما عنده بعض الشباب في تعلم العلم يقول ايه - [01:38:12](#)

المشايخ موجودين داعيا اي شيخ فلان بفتي وايش يعني شو فائدة انه انا اطلب العلم؟ ماذا ساكون؟ لا يقول لك ابن مسعود اطلب العلم فانك لا تدري متى ستحتاجك الامة - [01:38:30](#)

متى يفتقر الى ايش يعني؟ لا تعرف متى تحتاجك الامة في اي ثغر في اي رباط في اي مكان. هؤلاء العلماء غدا يسجنوا. هؤلاء العلماء غدا يهلكوا اي شيء قد يحصل - [01:38:43](#)

فاياك انك لا تطلب العلم وتضبط همتك بحجة انه غيري يسد مسدي. لا تعرف متى تحتاجك الامة هذه كلمة عظيمة من عبد الله بن مسعود لتحفز كل انسان على ان يطلب العلم - [01:38:54](#)

ولا تزهد بقدراتك لا تزهد بكمشة العلم اللي عندك غدا تنفع في اي مكان في اي طريق في اي مركز في اي مسجد في اي مكان يحتاجك الناس فلا تضعف يا طالب العلم عن هذا الثغر - [01:39:07](#)

وستجدون وستجدون اقواما يزعمون انهم يدعون الى كتاب الله وقد نبذوه وراء ظهورهم فعليكم بالعلم. واياكم والتبذع والتنعق. وعليكم شوف هذا الكلام الجميل واياكم والتبذع ان تبذع والتنعق وهو التشدد - [01:39:23](#)

تعمق وهو التكلف في دين الله اياك من الابتداع والتنطع وهو التشدد. وتشدد على الناس في امور جعل الله فيها سعة التعمق يعني

ايش؟ ان تتكلف مسائل الله عز وجل الذي امرك ان تتكلف فيها - [01:39:40](#)

وعليكم بالعتيق. وما هو العتيق؟ عتيق الاصل هو القديم السابق لك هذا بيت عتيق هذا ثوب عتيق وعليكم بالعتيق يعني بالعلم العتيق وهو علم السلف. العلم الاول. نعم عنه ايضا ليس عام الا والذي بعده شر منه. لا اقول عام امطر من عام ولا عام اخصب من عام.

ولا امير ولا امير خير من امير. ولا امير. ولا امير خير من امير - [01:39:57](#)

ولكن ذهاب علمائكم وخياركم. ثم يحدث قوم يقيسون الامور بارائهم في يهدم الاسلام ويسلم. سبحان الله. يقول ابن مسعود ليس عام الا والذي بعده شر منه نقول لا اقصد بالشرية هنا - [01:40:21](#)

العام الجاي راح يكون اسوأ في المطر من هذا العام فاقصد بهذا البعد لا اقصد ان الخليفة القادم سيكون اسوأ من الخليفة الموجود الحالي لا اقصد بالشرية هنا ذهاب العلماء والافاضل - [01:40:37](#)

وعندئذ سيسود الناس رؤوسا جهالا في الصحافة في الاعلام. وهم يستضافون ويقدمون. فزهدم الاسلام كما يحصل اليوم رويدا

رويدا سجن العلماء عن الساحة منع اعطاء الدروس والدورات هذا رويدا روي تجفيف منابع العلم - [01:40:52](#)

وتصدير الصحفيين والكتاب والعلماني والليبرالي والكل يتكلم باسم الدين وينظر هنا يهدم الاسلام وافكار الاسلام. ولكن طبعا

بمصدق النبي صلى الله عليه وسلم. مصداق حديثه لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين رغما عن انوفهم - [01:41:12](#)

قال وقال ايضا كيف انتم اذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير وينشأ فيها الصغير تجري على الناس يحدثونها سنة حتى اذا غيرت قيل هذا منكر مر معنا سابقا كيف انتم اذا البستكم فتنة - [01:41:28](#)

المراد بالفتنة هنا طبعا معنا عامل فتنة ومنها البدع اذا نشأت بدعة يهرم عليها الكبير. الانسان الكبير كبر وهي موجودة في حياته

وينشأ عليها او فيها الصغير الشاب الصغير نشأ وترعرع - [01:41:42](#)

هي في حياته هو لم يرى الا هي كما حصل مع كثير من العلماء زي ما قلنا عبر تاريخهم كبر وتعلم وكذا وما فشي مشايخ اهل بدع حواليه تجري على الناس - [01:41:59](#)

يحدثونها او يحدثونها سنة في حدا عنده يحدثونها عندك نسخة ثانية مش مضبوط عندكم في جميع النسخ نسخة سبع شهور انا

اقصد في حدا يعني عنده مضبوطة يحدثونها يعني يتحدثون بها انها سنة - [01:42:13](#)

او يحدثونها يعني ينشئونها على انها سنة؟ انا اعتقد هذا محتمل وهذا محتمل. يحتاج ان نعود الى ضبط نفس اللفظة المهم يعني

باختصار هي الكلام مفهوم عموما ان المراد انهم يعتقدون انها ايش؟ سنة. انت لما تكبر على شيء وتعيش على شيء وكل مشايخك

يتكلموا فيه - [01:42:43](#)

بقول لك هذا منهج السلف انت شو رح تتوقع؟ هاي السنة خلص لن ترى ما بعد هذه الاسوار ما هي المشكلة وهذا ما حصل مع كثير

من العلماء الذين تبنوا العقيدة الاشعرية - [01:43:02](#)

وهذا ما حصل نشأ عليها وهرم عليها ولم يرى في مجتمعه غيرها حتى اصبح يعتقد انها واشرب في قلبه انها سنة. فعملية اقناع وبعد

كل هذا العمر كل هذه الاجيال من حوله ان هذه ما هي منهج السلف - [01:43:14](#)

قرار سهل لاني بعض الناس متصور الامور بهاي السهولة ولك فلان وما اقتنعش انت بدك رجل عاش عليها واهله عليها واهل بلدته

وعلماءه من اصعب الامور خاصة اذا نسبت الى الدين - [01:43:33](#)

ان الاسلام الى السلف انه انت كنت طول عمرك على غير منهج السلف نحتاج الى فتح من ولماذا قلنا ان صاحب البدعة صعب يتوب

ونشأ عليها واشرب في قلوبهم فاذا غيرت حتى تصل انها اذا غيرت هذه البدعة - [01:43:49](#)

اصبح الناس يقولون على الله تركت السنة نفس الفكرة السابقة اللي حكينا عنها قبل شوي ما عالجناس الموضوع الان هيك. ويتخذها

الناس سنة يعني ايه ممكن تكون اقرب الى يحدثونها - [01:44:08](#)

يعني ينشئونها سنة. هي اقرب اذا على رواية الدائم يتخذها الناس البدع والحاجب اخذها من اكثر من مرجع مش مشكلة اذا هي



اقرب اذا اقرب ان تكون يحدثون يعني ينشؤون ويتخذونها اقرب. نعم. قال وقال ايضا ايها الناس لا تبتدعوا ولا تنطعوا ولا تعمقوا.

وعليكم بالعتيق خذوا ما تعرفون - [01:44:25](#)

ما تتكرون. خذوا ما تعرفون اي ما ثبت في الآثار ما ثبت في الآثار في السلف في كتب مصنف عبد الرزاق ورد في آثار السلف وفعلهم

وفي الكتاب وكتب السنة - [01:44:56](#)

ودعوكم مما يحدثه الناس بعد ذلك. وان تمسك بالعتيق بالسنة الكتب المشهورة عن السلف نجا باذن الله. نعم عنه ايضا القصد في

السنة خير من الاجتهاد في البدعة. وهذه من القواعد المهمة القصد يعني - [01:45:10](#)

اعتدال في السنة بدون مبالغة احسن من انك تبالغ وتشد حيلك بس انت في بدعة. نعم قال وقد روي معناه مرفوعا الى النبي صلى

الله عليه وسلم عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة. وعنه ايضا خرجه قاسم ابن اصبغ انه قال اشد الناس عذابا يوم

القيامة امام ضال - [01:45:24](#)

يضل الناس بغير ما انزل الله ومصور ورجل قتل نبيا او قتله نبي. كلمة مصور هنا هي بدل كلمة ممثلة التي مرت معنا قبل قليل وعن

ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به اني اخشى ان تركت

شيئا من امره ان ازيغ. هذا هو الاتباع الحق - [01:45:42](#)

التمسك بكل تفاصيل السنة قدر المستطاع. اكمل قال خرج ابن عن ابن عمر قال بلغ عمر ابن الخطاب ان يزيد النبي سفيان يأكل الوان

الطعام فقال عمر لمول له يأكل الوان الطعام يعني - [01:46:02](#)

ينوع في الطعام على مائدته بيجيب لحم وبيجيب سمك وبيجيب كذا العمر بلغه انه احد قادته يزيد بن ابي سفيان عم بياكل على

مائدته الوان من الطعام. فقال قال فقال عمر لمولى له يقال له يرفأ اذا علمت انه قد حضر عشاؤه فاعلمني. وعمر قال لغلامه يرفع -

[01:46:14](#)

اذا اجى عشاء يزيد من ابي سفيان خبرني. انا بدي اتفاهم معه. قال فلما حضر عشاؤه اعلمه فتاه عمر. فسلم عليه فاستأذن فاذن له.

فدخل فقرب عشاؤه فجاء بفريد لحم فاكله. قرب العشاء ليزيد بن ابي سفيان - [01:46:33](#)

جابوا له بفريد لحمه تمام لحم ومصبوب عليه اللبن يعني قريب يعني من المنسف بس فش قال فاكل عمر معه منها ثم قرب شواء.

وعمر اكل معه بعد ما راح السدر الاول - [01:46:47](#)

يزيد من ابي سفيان نزل السدر الثاني قرب اليه سوى هذا اللي بده اياه عمك قل له تعال فبسط يزيد يده وكف عمر يده يده ثم قال

الله يا يزيد النبي سفيان اطعام بعد طعام والذي نفس عمر بها طعام بعدها طعام خلص - [01:47:04](#)

واحد ياكل لحم مرة واحد بعد اللحم طعام بعد طعام قال والذي نفس عمر بيده لان خالفت والذي نفس عمر بيده لئن خالفت عن

سنتهم ليخالفن بكم عن طريقهم. لاحظ كيف كانوا يرون حتى هذه الامور - [01:47:20](#)

احنا سامحونا احنا على اهل الحديث نتساهل فيها ممكن تكون على مائدة الواحد فينا ثلاث اربع الوان من الاطعمة ويكرر عليه.

السلف والصحابة بالتحديد لشدة خوفهم من الابتعاد عن السنة. حتى هاي الامور اللي هي مباحة في الاصل - [01:47:35](#)

كان يقول يا اخي اتركها باب تجفيف المنابع من بدايتها قبل ان تتوسع. هو طبعا مش اثم انه هو سيدنا يزيد الله يرضى عنه كل شي

وقف بعد لحم يا نوال ليس معصية. لكن السلف كانوا يتورعون حتى في هذه المقامات. هذا مقام ورع - [01:47:52](#)

المقصود منه سد الذرائع وليس لانه اثم كيف يفهم هذا النص هل يزيد عمل المعصية واللي احنا كنا معاصي يعني حتى في مفهوم

السلف وما عمل معصية لما اكل طعام بعد طعام. هو السلف كانوا يتورعون في هذه المقامات خشية ان تفتح الدنيا على الناس ويكون

هذا جسر يوصل الى البدع - [01:48:09](#)

حقيقية قال وعن ابن عمر صلاة السفر ركعتان من خالف السنة كفر ابن عمر بقل لك لازم لما تكون مسافر تقصر الصلاة واحد قال ما

بدي اقصر. بدي اصلها اربع ركعات - [01:48:32](#)

مخالفة السنة يا اخي سنة النبي عليه الصلاة ما فيش سفر ما يقصر ليش ما تقصر؟ من خالف السنة فقد كفر المراد فقد كفر يخشى

عليه وهذه ببسوموها هذه هذه قضية فهم اطلاقات السلف - [01:48:46](#)

ولذلك يقول فهم اطلاقات السلف اخواني مش اي انسان يتقنه ما يوهكم بعض المعاصرين انه يا اخي كلام السلف مفهوم على هواه لا هو مش مفهوم بهاي السهولة. عليك ان تدرك انه بعض الاطلاقات هي يقصد بها فكرة بعيدة. انت لسة مش فاهمها - [01:49:02](#)  
ليس المراد من خالف السنة فقد كفر شف اي واحد خالف سنة ولا كفر قال عبدالله بن عمر وخالف السنة فقد كفر هؤلاء هم الخوارج. يأتي الى عبارة لها معنى بعيد - [01:49:17](#)

ويسقطها على الناس مباشرة. لأ من قالها في السنة فقد كفر انه مآله ما يخشى عليه في المستقبل ان يبقى يعترض ويترك ويعترض ويترك الى ان والعياذ بالله يترك السنة كلها ويرمي بها وراء ظهره فيكفر بها. نعم. قال وخرج الاجري عن نساء ابن يزيد قال - [01:49:29](#)

عمر بن الخطاب فقالوا يا امير المؤمنين انا لقينا رجلا يسأل عن تأويل القرآن. فقال اللهم اللهم امكني منه. مين هذا الرجل او صبيغ عفوا فبينما عمر ذات يوم يغذي الناس اذ جاءه عليه ثياب وعمامة. فتغدى حتى اذا فرغ قال يا امير المؤمنين والذار ياتي ذروا فالحاملات وقرا. هذا الرجل صبيغ - [01:49:47](#)

كان عنده بعض الشبهات في مع آيات القرآن يعني مش قادر يستوعبها ويطلب تأويلها يعني ورجيني ايش يعني الان عمر رضي الله عنه عارف ان هو لا يقصد العام للفظ - [01:50:09](#)  
مش مشكلة انه واحد يكون جاهل بلفظة فسرناه يعني ما في مشكلة هذا الرجل كان يطلب التأويل كان يطلب ورجيني ايش يعني والذاريات ذروة وواقع في قلبه شبهات من هذا الكلام - [01:50:22](#)

عمر بن الخطاب قال تعال انا بتفاهم معك عمر انت هو كان عمر رضي الله عنه يتغدى جاءوا عليه ثياب واعمام. فتغدى حتى اذا فرغ قال ايوا فقال يا يا امير المؤمنين والذاريات ذروة فالحاملات وقرا. فقال عمر وانتوها خشعهم. طبعاً هو قرأ عليه الايات يقصد طبعاً هو بدك تفهم ضمناً. ان يا امير المؤمنين - [01:50:37](#)

ذروة فالحاملات اقرأ شو معناها؟ ولا يقصد شرح اللفظة كمعنى لغوي ويقصد قالوا في عنده شبهة في نفسه تجاه هذه الايات غير انها معضلة ومشكلة وانه معناها يحتاج الى ان ينظر في الواقع له شبهة من هذه الشبهات. الله اعلم تفصيلها بالضبط عندهم - [01:51:00](#)  
فقال عمر ايوا انت هو. انت اللي عندك شبهات مع القرآن وشكوا لي عنك تعال قال فقام اليه فحصر عن ذراعيه. حصر عليها كشف ايديه عمر قال فلم يزل يجلد حتى سقطت عمامته. فقال والذي حتى سقطت عمامة عمر - [01:51:20](#)

هذا الذي يظهر صحيح للرجل فبينه عمر ذات يومين يغذي الناس جاءه عليه ثياب وعمامة. لا اذا ممكن عمامة الرجل ولم يزل يجلد حتى سقطت ممكن عمامة الرجل نفسه صبيغ. والذي نفسي بيده نعم. قال فقال والذي نفسي بيده لو وجدتكم محلوفا لضربت رأسك - [01:51:35](#)

كان عليه شعر كانه لو وجدتكم محلوفا برضه انا جبت الصوت على صلعتك. نعم. قال البسوه ثيابه واحملوه على قتب ثم على يعني القطب زي السرج ممكن صحيح ايوه صحيح لو وجدته محلوفا اضربت رأسك من باب انه من سيما الخوارج ممكن يكون هذا. طيب - [01:51:54](#)

يعني انا هو الكلام اللي حكاه وضعته احتمال لانه فعلاً من سيماهم بناء على ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات ذكرها في بعض الروايات انه ذكر سيماهم التحليق - [01:52:25](#)

هذا خطأ مش لانه يعني هم ماشي خرجوا في اخر زمن عثمان لكن هو عمر عنده صفتهم من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال سيماهم التحليق فكأنه قال يعني لو رأيته حالقا لعرفت انك على صفة القوم اللي حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم منهم. بس نصيبك ما طلعتش منهم. سيما الخوارج في زمن السلف كانت ايه - [01:52:37](#)

التحليق انهم يحلقون رؤوسهم تماماً ثيابه واحملوه على قتب. ثم اخرجوه حتى تقدموا به بلاده. ثم ليقيم خطيباً ثم ليقل ان صبيغا طلب هو. نعم ابو عمر يعني بهدر تماماً. قالوا بتحملوه بترجعوا لي اياه عالراق - [01:52:59](#)

بتخلوه يطلع امامهم ويخطب خطبة انه كان سيد قومه كما جاء في بعض الروايات اللي يحكي عن حاله انه صبيغة طلب العلم  
فاخطأ تطلع تخطب وتحكي عن نفسك انك طلبت العلم وضللت - [01:53:16](#)  
ولم يزل وضيعا في قومه حتى هلك قدام الناس الله يرضى عنه عمر ايه انها معنوية بس بتعرف الانهاء المعنوي للشخص انها معنويا  
لكن عمر شدته مفهومة هو يقول لك هذا الرجل - [01:53:31](#)  
طريقته في التفكير ستثير شبهة في القرآن قالوا بتحملوا بتوصلوه للعراق ويخرج امام قومه ويقول على نفسه انه طلب العلم فاخطأ  
وانه عمر يعني هو الذي امرني ان اخطب هذه الخطبة - [01:53:48](#)  
بعديها انتهى الشخص معنويا. فطبعاً هو قيل انه رضي يعني الله يرحمه صبيغ راجع الحق. وترك بدعته سلك المسلك الصحيح لكن  
خلص يعني هذا قدره في الحياة. نعم قال فلم يزل وضيعا في قومه حتى هلك وكان سيد قومه. يعني كان قبل ان يحدث معه هاي  
الحادثة كان سيد قومه. نعم - [01:54:01](#)  
قال وخرج ابن المبارك وغيره عن ابي ابن كعب انه قال عليكم بالسبيل والسنة فانه ما على الارض من عبد على السبيل والسنة ذكر  
الله ففاضت عيناه من خشية الله فيعذبه الله - [01:54:19](#)  
ابدا. وما على الارض هذي فيعذبه لازم ما من عبد ما من عبد على السبيل والسنة فيعذبه فيكون نتيجة هذا ان يعذبه. نعم قال وما  
على الارض من عبد من عبد على السبيل والسنة ذكر الله في نفسه فاقشعر جلده من خشية الله الا كان مثله كمثل شجرة قد يبس  
ورقها. فهي كذلك اذ اصابتها ريح - [01:54:29](#)  
فتحات عنها ورقها الا حط الله عنه خطاياها كما تحادث عن شجرته. كما تحات عن شجرة ورقها. فان اقتصادا في سبيل وسنة  
الانسان الذي يخشى الله عز وجل تمام - [01:54:51](#)  
ما من وما على الارض من عبد على السبيل والسنة. السبيل هاي منهج السلف يقشعر جلده من خشية الله الا كان مثله مثل شجرة  
يبسط في فصل الخريف تساقطت كذلك هذا العبد الذي على السبيل والسنة - [01:55:05](#)  
ويخشى الله تتساقط ذنوبه كما تتساقط اوراق تلك الشجر هذا معنى قول الا حط على الله الا حط الله عنه خطاياها. كما تحات عن  
الشجرة ورقها. فان اقتصادا في سبيل وسنة خير من اجتهاد في - [01:55:22](#)  
خلاف سبيل وسنة. نعم. قال وانظروا ان يكون عملكم ان كان اجتهادا او اقتصادا ان يكون على منهاج الانبياء وستنتهم. يعني وسواء  
اردت تجتهد ولا تقتصد المهم انه ايه بدك تبالغ وتجتهد بزيادة او بدك تقتصد - [01:55:37](#)  
كلاهما يعني طيب اهم شي ان يكون عملك على السنة. نعم قال وخرج وخرج ابن وضاح عن ابن عباس قال ما يأتي على الناس من  
عام الا احدثوا فيه بدعة وماتوا فيه سنة حتى تحيا البدعة وتموت السنن. وعنه انه قال عليكم بالاستقامة - [01:55:52](#)  
والاثر واياكم والبدع. اخواني انه بعض الناس لما يستدل لجماعته او منهجه العقدي يقول لك اكثر الامة على هذا اكثر الامة على هذا  
اللي كان يحذر منه العلماء. العلماء يقول ان اكثر الامة نعم سيكونون على خطأ. فانت لما تستدل ان اكثر الامة على عقيدتنا طب يعني  
بغض النظر الان يعني ما مدى - [01:56:08](#)  
صحتي الدعوة العريضة لكن ترى مش مكسب هذه الدعوة اصلا. لان هي تدل على انك مصداق حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان  
الاكثرية معك وهذا يدل انك المبتدع لو بدي اجي اطبق القواعد عليك - [01:56:27](#)  
قال وخرج وخرج ابن وهب عنه ايضا قال من احدث رأيا ليس في كتاب الله ولم تمض به سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم  
يدري ما هو عليه اذا لقي الله عز وجل - [01:56:40](#)  
هو عليه يعني لم يدري ما عقيدته لم يدري على ماذا سيلقى الله. لم يدري ما هو عليه ولن يعرف على ماذا سيلقى ربه يوم القيامة.  
نعم. قال وخرج ابو داود وغيره عن معاذ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال يوما ان من ورائكم فتن يكثر فيها المال ويفتح  
فيها القرآن - [01:56:51](#)  
حتى يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة وهو صغير والكبير والعبد والحر. فيوشك قائل ان ايش يعني؟ ويفتح فيها القرآن حتى

يأخذه المؤمن والمنافق ايش الحفظ بعدين لما ايوه يعني لكن ماذا سيحصل ايوه - [01:57:07](#)

الكل راح يصير يتكلم باسم الدين باختصار يفتح القرآن المراد سيأتي على الناس زمان الكل يتكلم باسم الدين هذا من اكبر مصداق ما ترونه اليوم في السوشيال ميديا الكل يتكلم باسم الدين وباسم القرآن وباسم الشريعة - [01:57:37](#)

العالم اللي تعب وحصل والمنافق. الصحفي والمثقف الاعلامي والليبرالي. الكل بقول لك قال الله والكل يزعم انه له احقية ان يتكلم في القرآن ويشرح القرآن الطريقة التي هو شايفها مناسبة - [01:57:54](#)

ما عاد في قدسية او احترام على الاقل العالم الرباني الذي يعرف معاني القرآن ويشرحها ويبينها. ويكون افنى عمره في ربط الكتاب بالسنة لأ الكل بده يتكلم الكل له احقية ان يقول قال الله - [01:58:11](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسقط على الواقع كما يشاء. هذا هو الذي يحصل الان. نعم. قال فيوشك قائل ان يقول ما للناس لا يتبعون وقد قرأت القرآن. ومهما متبعية حتى ابتدع لهم غيره. واياكم وما ابتدع فانما - [01:58:26](#)

لاحظوا هذه الخطوات التدريجية لما يصبح الكل اولاً يتكلم باسم الدين وباسم القرآن اصحاب الالهواء اللي فتحوا القرآن اصحاب الالهواء من المنافقين وغيرهم الذين فتحوا القرآن وصاروا يتكلموا باسم الدين وهم ليسوا مؤهلين - [01:58:40](#)

مع الوقت رح يشعروا انه الناس اه بدهاش بدك تضلك تحكي قال الله قال رسول الله عليه وسلم بقول يا اخي مال الناس يا اخي عم بحكي قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفحتي فش عليها متابعات كثير ما حداث بحط لي لايكات على منشوراتي - [01:58:59](#)

خلينا نغير لهم. بتجيب لك قال الفيلسوف كانت وقال الفيلسوف اتشي. وقال هذولا وقال التربوي فلان الامريكي. وقال فلان. اه والله. تمام؟ هذا طبعاً اذا على جانب فلسفي. بده يروح لجانب عبادي. قال ابن عربي وقال ابن سبعين وقال ابن كذا اه والله قال هيك بصير كلمة ابن عربي وابن سبعين لها لوعة في - [01:59:15](#)

اكتر واكثر. فيقول والله ما هم بمتبعين ما راح يصير لي جمهور. هذا معنا بالزبط ما هم بمتبعية لن يكون لي جمهور حتى ابتدع لهم غيرهم احط القرآن على جنب يا اخي بتكون مش قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب انا بروح بجيب لكم كلام جديد من الرقائق والروحانيات والزهديات وكذا - [01:59:36](#)

ابتعد عن طرح الكتاب صار طرح تقليدي هكذا يتعاملون مع الموضوع العالم الرباني اخواني اللي عاش القرآن والسنة وفهمهما ويدرك قيمة وحتى لو اصبح الجمهور يا اخي اعطيني اشي جديد - [01:59:57](#)

نرفض ذلك انه يعرف قيمة الكتاب والسنة لكن اذا رأيتم انسان كان خطابه على الكتاب والسنة ثم تغير واصبح قليل استحضار لمعاني الكتاب والسنة في خطابه الشرعي. اعلّموا من البداية انه صاحب هوى. حتى لما كان يتكلم بالكتاب والسنة - [02:00:15](#)

حتى لما كان يتكلم باسم الكتاب والسنة هو صاحب هوى. لانه هو يبحث عن جمهور. حاول يتخذ الدين نمط لما رأى ان الدين لا يأتي له بجمهور ترك الامر واتى الى ماذا؟ الى كلام الفلاسفة وما شابه ذلك - [02:00:34](#)

هذا كلام عميق لما يحصل اليوم قال واحذرکم ظيعة الحكيم. فان الشيطان قد يقول كلمة الضلال على لسان الحكيم. وقد يقول المنافق كلمة الحق وايضا شوف هذا الكلام كل هذا الكلام بدك تحفظوه يعني هذا الكلام - [02:00:48](#)

حديث معاذ بن جبل في سنن ابي داود يقول واحذروا زلة الحكيم ايش المشكلة انك تجد انسان عالم بالكتاب والسنة حقاً وصدقاً لكن سبحانه الله في مسألة في موقف شرعي اخطأ - [02:01:04](#)

ماذا يحصل تسقط هيبة في قلوب اتباعه او الشيطان يسقط هيبة في قلوب اتباعه وفي المقابل انسان يا اخواني منافق منافق يتكلم بكلمة الحق في هذا الموقف يا الله ما اصعب - [02:01:19](#)

موقف معين من مواقف الامة عالم بحق يخطئ في تقييم الموقف ومنافق يصلح معه تقييم الموقف ماذا يحصل في العامة فتنة انه العالم اخطأ والمنافق ظبطت معاه سيظنون ان المنافق هو العالم - [02:01:35](#)

ان العالم هو الخطأ فتنة ما بعدها فتنة نسأل الله السلامة لذلك وانا بيجي قضية طلب العلم وان تعطي نفسك مساحة لطلب العلم لانه

إذا أعطيت نفسك مساحة في طلب العلم منذ البداية - 02:01:55

إذا جاءت هذه الفتنة لن تضيع. ليه راح تعرف اني هاي ؟ انه الشيخ اخطأ المنافق زبطت معاه بس مش معناته انه المنافق صار صح

هذا مين راح يبصره طلاب العلم - 02:02:07

بيعرفوا انه العالم اخطأ والله يغفر له والمنافق اتكلم صح. زبطت معه بس مش معناته انه الشيخ يسقط. وانه المنافق يرتفع اليوم كل هاي الموازين اختلت عند العامة بسبب قال قال الراوي قلت لمعاذ ما يدريني رحمك الله او يرحمك الله ان الحكيم قد يقول قد يقول

كلمة الضلالة وان المنافق قد يقول كلمة الحق. قال بلى قال له - 02:02:19

واحد بحكي لمعاذ طب كيف يا معاذ؟ اعرف انه العالم اخطأ المنافق قال كلمة الحق. وانا انسان عامي او طالب علم مبتدأ قال قال بلى

اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال ما هذه؟ ولا يفنيك ذلك عنه - 02:02:45

كيف كانسان عامي او طالب علم مبتدئ اعرف انه هنا الشيخ العالم انا عام يعني انا مبتدئ السؤال طب انا ليش ما يكون الشيخ اله

بعد نظر غير بعد نظرتي؟ - 02:03:02

ايش يقول لك اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات قال ما هذه ولا يثنيك ذلك عنه. شف الكلام العظيم كان يشتري من كلام المشتهرات

احسنت يعني خيلنا نقول القول الذي اولاً لا ينسجم مع كلامه - 02:03:20

هو طول عمره هذا العالم نتكلم بكلام غريب يعني الناس لما تسمع بتقول ما هذا يعني؟ شيخ كلامك هو اللي حكيت لنا اياه طوال

عمرك للولاء والبراء والعقيدة في هذا الموقف - 02:03:45

كلام شاذ كيف لباس الشهرة؟ عن الناس كانه هذي جبة مشتهرة يعني خلاف كل ما اصلته سابقا هذا مقياس يعني هذا احد المقاييس

اللي ممكن يعتمد عليه العامي كلام الشيخ سابقا باتجاه معين - 02:04:05

الان قال بكلام يخالف كلام السابق. طيب حتى يقال ما هذه؟ استنكاري هادا استفهام استنكاري ماشي يا شيخ خالفت كل اللي كنت

احكيه بس هذا طبعا قياس ليس مقياس دقيق جدا هو مقياس تقريبي تسهيلي ليه ؟ لانه العالم اخواني قد يؤصل تأصيلات -

02:04:22

لكن في موقف معين يحتاج ان يتصرف بتصرف خلاف ما انت تتوقعه منه. لانه يرى فيه مصلحة. فهذا الكلام لا يستعجل به يعني

مش سهل انه انتم تطبقوا على الرايح وعالجاي وعلى كل عالم. انه فعلا فعلا ممكن يكون العالم له نظرة معينة في موقف - 02:04:43

ولذلك اذا استغربت موقف عالم اذهب اسأل هذا اللي بريحك خبرني ليش كلامك هون ؟ خالف كل كلامك السابق اعطي لنفسك

مساحة من الروية قبل ما نحكي على الزلم في السوشال ميديا وهذا الرجل اكتشفنا انه يخالف قوله وانه بتعرف الشباب بتحب

تحكي وتسولف وتسقطه - 02:04:59

شوي عالشيخ. روح اسأله اذا وجدت ما فش تعليم منطقي قال ولا يثنيك ذلك عنه حتى لو الشيخ في جملة معينة. يا اخي اعتبره

ضعف بشري يا اخي خاف من السلطان - 02:05:21

لكن لا يثني كذلك عن التعلم هشا ولا يثني كذلك عنه. ضلك تعلم منه. احترامه يجمل قدره وان كنت عارف انه اخطأ في هذا الموقف.

لانه في النهاية انا ادرك انه عالم. نعم - 02:05:37

قال فانه لعله ان يراجع وتلقى الحق اذا سمعته فان على الحق. فانه لعله ان يراجع او يراجع ان يراجع نفسه ويعود الى الحق بعد ان

عرف انه اخطأ. نعم. قال وفي رواية مكان المشتهرات المشتهات. وفسر بانها تشابه عليك من قول الحكيم حتى يقال ما اراد -

02:05:50

بهذه الكلمة. هذه في رواية اخرى يريد والله اعلم ما لم يشتمل ظاهره على مقتضى السنة. حتى تنكره القلوب ويقول الناس ما هذه؟

وذلك راجع الى ما يحذر من زلة العالم حسب ما يأتي بحول الله - 02:06:09

مما جاء يريد يعني يريد معاذ بن جبل والله اعلم اب المشتهرات او المشتبهات ماذا يقصد بها؟ هادا شرح من الشاطبي ما لم يشتمل

ظاهره على مقتضى السنة يعني اذا العالم - 02:06:22



ظاهر كلامه في هاي المسألة ليس على السنة. هذا معنى المشتبهات ما لم يشتمل ظاهر كلامه على مقتضى السنة حتى ان القلوب من هذا الكلام وانكرت يعني هذي قرينة مساعدة انه العالم شوي هونا زل. نعم - [02:06:36](#)

موجودة عندنا في الحاشي خليها ما لم يشتم من ظهيره على مقتضى السلطة انا شايف يريد والله اعلم يكون كلامه لم يشتمل في ظاهره على مقتضى السنة. حتى انكرته القلوب - [02:06:59](#)

يعني هو كلامه ليس مشتملا في ظاهره على ما هو مقتضى السنة في هذا الكلام قال ممن جاء عن من الصحابة رضي الله ومما جاء عن من بعد الصحابة رضي الله عنهم ما ذكر موضحا الحسن قال صاحب البدعة لا يزداد اجتهادا صياما ولا صلاة الا ازداد من الله بعدا - [02:07:18](#)

عم يزداد اجتهادا نفسه يتقرب من الله وهو يزداد بعدا عن الله قال وخرج نوابا عن عن ابي ادريس الخولاني انه قال لان ارى في المسجد نارا لا استطيع اطفاءها احب الي من ان ارى فيه بدعة لا استطيع تغييرها. سبحان الله - [02:07:35](#)

مسجد مولع مش قادر اطفاه احسن من اشوف بدعة في المسجد مش قادر اغيرها قال وعن الفضيل ابن عياض اتبع طرق الهدى ولا يضرك قلة السالكين. واياك وطرق الضلالة ولا تغتر بكثرة الهالكين. هذي من العبارات الرشيقة جدا - [02:07:49](#)

من عياض اتبع طرق الهدى ولا يضرك طرق الضلالة ولا تغتر بكثرة الهالكين فيها السلامة والعافية قال وعن الحسين لا تجالس صاحب صاحب هوى فيقذف في قلبك ما تتبعه عليه فتهلك. او تخالفه فيمرض قلبك. كيف يعني او - [02:08:04](#)

هذا احسنت هذا احد الابعاد ايضا اه هنا يقصد يمرض القلب. هو يقول لك صاحب البدعة اذا جالست وتعلمت على يديه لك اياك انك تجاري صاحب الهوى تتعلم على يدي - [02:08:34](#)

ان يقذف في قلبك بدعة بدعة اتبعه عليها واذا لم تتبع وخالفته على الاقل ستمرض اما بشبهة ضلت في قلبك؟ انت ما عرفت تعالجها؟ انا ما اتبعته طورتي الشبهات في عقيدة السلف مش قادر افهمها - [02:08:58](#)

طارق قابوس يصبح مرض وشك او كما قال يمرض قلبك من كثرة مجادلتك له ومخاصمتك له. وان كنت انا ارى انه يقصد ما المعنى الذي ذكرته ابتداء انه حتى لو خالفته - [02:09:19](#)

كثرة ما اورد عليك من شبهات سيصبح في قلبك ايش مش كل الشبهات ستعرف معالجتها تمرض ولو ولو كنت لم تتبعه فتهلك. نعم قال وعنه ايضا في قول الله تعالى - [02:09:32](#)

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. قال كتب الله صيام رمضان على اهل الاسلام كما كتبه على من كان قبلكم. فاما اليهود فرفضوه واما النصارى فشقق عليهم الصوم فزادوا فيه عشرا واخروه الى اخف ما يكون عليه. الى اخف ما يكون عليهم فيه صوم من الازمنة - [02:09:44](#)

وكان الحسن اذا حدث بهذا الحديث قال عمل قليل في سنة خير من عمل في سنة خير من عمل كثير في بدعة. زادوا في الصيام عشرة ايام زيادة بس كأنه صيامه من الظهر او من العصر - [02:10:01](#)

احنا بنزيد كمان عشر تيام. بس بنأخر ايش الصيام بدل ما نصوم من الفجر للمشي للمغرب من الفجر للظهر تطوروا الايام بس قللوا مدة الصيام بدين الله عن ابي قلابة لا تجالسوا اهل الاهواء ولا تجادلوهم. فاني لا امن ان يغمسوكم في ضالتهم ويلبسوا عليكم ما كنتم تعرفون. قال ايوب وكان والله من الفقهاء - [02:10:13](#)

هاي ذوي الابواب. وعنه ايضا انه كان يقول ان اهل الاهواء اهل ضلالة. ولا ارى مصيرهم الا الى النار. عن الحسن لا تجالس صاحب بدعة فانه يمرض قلبك. وعن ايوب السخطاني انه - [02:10:37](#)

كان يقول ما ازداد صاحب بدعة اجتهادا الا ازداد من الله بعدا. وعن ابي قلابة ما ابتدع رجل بدعة الا استحل السيف. وكان ايوب يسمي الكلام الجميل البعد في النظر - [02:10:47](#)

السلف كلمة زغيرة لكن في افق بعيد في النظر من شدة علمهم ايش يعني ما ابتدع رجل بدعة الا عمر يبدأ التكفير ابتدع انسان بدعة الا سيارا انه انا صاحب الحق الواحد - [02:10:59](#)

والمخالفين للكفار فيبدأ يسفك دماء الناس لذلك استحل السيف يعني استحل دماء الناس احل دماء المسلمين لذلك كان دايمًا شيخ الاسلام يقول وارفق الناس بالناس اهل السنة اهل السنة والجماعة - [02:11:27](#)

وارفق الناس بمخالفهم اننا لا نستحل دماءهم ولا نعامل الى تكفيرهم ولا نجوز منهج التكفير والغلو فيه وعنا ضوابط عالية بخلاف اهل البدع انهم كانوا اذا مسكوا اهل السنة ماذا فعل المعتزل باحمد بن حنبل - [02:11:43](#)

جلدوه حتى كاد يموت ماذا فعلوا بعلماء زمان احمد بن حنبل؟ كانت الرقاب الرؤوس تعلق على ابواب بغداد. حتى يقولوا بخلق القرآن هل علمتم ان احد قتل او اذى بحجم هذه الازدية اهل الاهواء - [02:12:00](#)

احمد بن حنبل سئل يا امام هل يسجن اهل البدع قال ايش لهم امهات واخوات لا يوجد اهل البدع يحجر عليه في بيته لكن لا يسجن. ليه تتفتت قلبها اذا سجن - [02:12:17](#)

الواحد لما يزجم مش امك تضلك تعيط عليك؟ يعيطوا عليك يقول اهل البدع وان كانوا مبتدعا لكن لا اري ان يسجن. ليه رافة بقلب امه واخواته او زوجته اذا كان او بناته اذا كان - [02:12:34](#)

شف رافة اهل السنة بالفرق المخالفة وشوف كيف يفعل المخالفون مع اهل السنة انظر كيف يفعل المخالفون مع اهل السنة في استحلال دمائهم. ولذلك ليش نقول او نخشى من شباب ينتسبون الى اهل السنة يغلون في التكفير - [02:12:47](#)

غيرك تمارس نفس الممارسات انه المخالف كافر ما هو صحيح ليس كل انسان خالف يكفر عينا حتى ولو كانت مخالفته كفرية لكن هناك شروط وموانع واعذار هذا الاستعجال في الحكم على الاعيان ليس منهج اهل السنة والجماعة. فهذا معنى كلام ابي قلابة ما ابتدع رجل بدعة الا - [02:13:04](#)

لذلك الغلاة الذين ينتسبون الى اهل السنة اليوم هم مبتدعة هذا مصدر كلامي استحل السيف على مخالفه. يعني باختصار وانت اذا رأيت كافر عينا انت فعليا ترى انه مهتر الدم. وان كنت انت ما راح تنفذ هذا كاجراء. بس انت ترى ايه - [02:13:26](#)

الدم. فمن ينتسب الى اهل السنة ويزعم انه ينصر عقيدة السلف ويكفر بالجملة هو مبتدع لذلك لبدعته استحل السيف الا لو كان يسير على طريق اهل السنة لعرف الاعذار وعرف طرق تطبيق الاحكام وتنزيله على المخالفين - [02:13:47](#)

طبعًا بعض الناس قد يصل لبدعته الى امور مكفرة فعليا فتهدر دم وكما فعلوا بالسهرة رودي صلاح الدين الايوبي امر بقتل الصحرارودي كان يقود بحكمة الاشراف فهذا الكلام كان كفرا بواحا - [02:14:06](#)

هذا موطن اخر اللي وصل في بدعته الى الكفر البواح واسقاط الشرائع الكلام عن البدع التي في الاصل انها لا تخرج الانسان عن دائرة السنة عفا عن دائرة اهل الاسلام وعن دائرة اهل القبلة. هنا في نوع من الرفق والتؤدى في التعامل مع المخالفين. حتى شيخ الاسلام في تطبيقاته على بعض - [02:14:19](#)

اعيان الروافض كان يتفرق في بعضهم لجهلهم حتى في بعض اعيانهم كان يتفرق بهم بجهلهم كعوامهم كنافه طبعًا علمائهم ورؤوسهم قال وكان ايوب متوسطة وفي بداعي تخرج الاسلام من انسان من الملة - [02:14:41](#)

هذا كل العموم في ذهن العالم هو عارف ايش يقول وفي ذهن العالم الاطلاق هذا هو يعرف ماذا يتكلم وانت مع جمعة هذا مع هذا مع هذا مع تطبيقاتهم ستشكل الرؤية الكاملة. انت ما راح توخذ العقد - [02:15:07](#)

من نص واحد شيخ فانت بدك تقرأ كامل الكتاب حتى تشكل الصورة المتكاملة عن المنهج. ما بصير اخذه فقط من نص واحد قال وكان ايوب يسمي اصحاب البدع خوارج ويقول ان الخوارج اختلفوا في الاسم واجتمعوا على السيف - [02:15:23](#)

بغض النظر انا بتعجبني هذه الكلمات بتعطيك كيف السلف بحله يقول ايوب كل اهل البدع خوارج حكينا قبل شوي انه ايه لانه اذا رأى انه صاحب الحق المطلق وكل الناس ليسوا معه اذا هم كفار - [02:15:38](#)

وسيستحل دماءهم على طريقة الخوارج لكل اصحاب البدع المعتزلة هم خوارج من حيث الية التصرف حتى كثير من ينتسب اليوم لفرق اخرى ويكفر اهل السنة والجماعة لما يسميهم مجسما يقول عنا كفار - [02:15:55](#)

يقولون عنا كفار وفي اروقة بعضهم ينص على تكفيرنا قبل فترة عقدت مناظرة هنا الله هل تكفر اهل السنة المجسم يا كنا لا نكفرهم

عيناً. مختلفين يعني. نكفر عينا ولا لأ - [02:16:11](#)

طبعاً أنت هذا الكلام بغض النظر أنه توجد أيضاً حتى أكون في أروقة أهل الحديث. من يناقش هذا النقاش. بس هي الفكرة أن أهل

السنة بحق بحق هم أرفق الناس - [02:16:26](#)

وحتى لو عاملك المخالف بالتكفير شيخ الإسلام كان يقول حتى لو كفرتموني أنا لا أكفركم. قال لأن لأن التكفير ليس ردة فعل. طبعاً

هي له عبارة أن التكفير ليس كفرت خلاص تكفرك - [02:16:37](#)

لعبة هذا حكم. حتى لو كفرك مش تقولوا والله عقاباً أنا لك راح أكفرك هذا حكم شرعي لو هو وجهه إليك أنا لا أوجهه إليه عاذراً له قال

وخرج ابن وهب عن سفيان قال كان رجل فقيه يقول ما أحب أني هديت الناس كلهم واضللت رجلاً واحداً. وخرج عنه أنه قال كان

يقال لا يستقيم قول إلا - [02:16:51](#)

عمل ولا قول ولا عمل إلا بنية. ولا قول ولا عمل ولا نية إلا موافقاً للسنة. وذكر الأجرى أن ابن سيرين كان يرى أسرع الناس ردة أهل

الاهواء. اذكرت لكم - [02:17:12](#)

أسرع الناس انتكاساً عن الإسلام أهل الاهواء لأن عقيدتهم ليست راسخة قال عني إبراهيم لا تجالس أصحاب الاهواء ولا تكلمهم. فضلاً

أن الشبه لديهم أكثر فضلاً أن الشبه التي يمكن أن تتطرق لعلماء الكلام - [02:17:22](#)

أكثر طبعاً بتذكروا الغزاة في الوقت للضلال ماذا تكلم عن نفسه وكيف أن الشبه تجعله خارج أسوار الشريعة لولا أن الله تغمد

برحمته. نعم. قال وعن إبراهيم لا تجالسه أصحاب الاهواء ولا تكلموهم فاني أخاف أن ترتد قلوبكم. عن - [02:17:40](#)

ابن حسان قال لا يقبل لا يقبل الله من صاحب بدعة صيام ولا صلاة ولا حجا ولا جهادا ولا عمرة ولا صدقة ولا عتق ولا صرفاً ولا عدلاً.

صرفاً يعني ولا توبة الصرف إعادة ما يطلق على - [02:17:56](#)

التوبة والعدل هو الفداء لا يقولون فدية يوم القيامة قال زاد النواب عنه ولا يأتين على الناس زمان يشته فيه الحق والباطل. فإذا كان

ذلك لم ينفع فيه دعاء إلا كدعاء الغرق - [02:18:06](#)

عمرو الغارق نعم يصلح كذا الغارق اللي هو إيه مضطر هذا فيه آثار كثيرة أنه يأتي على الناس زمان ما يصلح لكثرة اشتباه الحق

والباطل لم ينفع فيه دعاء إلا دعاء الغريق. دعاء المضطر - [02:18:18](#)

الذي الله عز وجل يجيب به حتى الكافر. إذا اضطر يجيب الله دعاءه كما كان المشركون يحصل معهم. قال يشته فيه الحق والباطل

فإذا كان ذلك لم ينفع فيه دعاء أصبحت ادعية الناس حتى لا تستجاب - [02:18:39](#)

ادعية الناس لا تستجاب إلا إذا كان دعاء المضطر الملح على الله عز وجل فيستجيب الله دعاءه لاضطراره فقط. نعم قالوا عن يحيى

ابن أبي كثير قال إذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في طريق آخر. وعن بعض السلف من جلس إلى صاحب بدعة نزعت منه

العصمة ووكل إلى نفسه. وعن العوام - [02:18:53](#)

أنه كان يقول لابنه يا عيسى أصلح صاحب بدعة الذي يريد أن يتعلم على يد أهل البدع نزعت منه العصمة الله ينزع عنك المعقبات

والملائكة الحفظة مش أنت بدك تجلس وتتعلم عن صاحب بدعة - [02:19:12](#)

كبر حالك أنت ونصيبك الخراف الذي لا يجالس أصحاب البدع ولا يتعلم على أيديهم فإن الله يحفظ بأذن الله ببركة هذا الأصل في

الإنسان المسلم لا يجالس أصحاب البدع ولو تعليماً - [02:19:30](#)

إلا في ضرورة قصوى أو مسألة لا تجدها إلا عند غيره تمام؟ وأما من أراد أن يحفظ قلبه فليبتعد عن مجالسته قال وعن الحوام ابن

حوشة بين أنه كان يقول لابنه يا عيسى أصلح الله قلبك وأقل مالك. وكان يقول والله لأن أرى عيسى في مجالس أصحاب

الرباط والاشربة والباطل. أصحاب - [02:19:46](#)

المعازف يعني قال أحب إلي من أن أراه يجالس أصحاب الخصومات. أصحاب الخصومات يعني أهل البدع قال ابن وضاح يعني أهل

البدع. يعني أشوف ابني قاعد مع المغنيين مجالس الباطل. أفضل إلي من أنشوف ابني جالس مع أهل البدع والاهواء - [02:20:05](#)

كلام صحيح أنه صاحب البدعة ولو كان شيخ ولو كان بيصلي في الصف الأول عم بخرب ابنك ويفسده أفساداً يصعب الرجوع منه

بخلاف المعصية ابنك قد يتوب منها كثير من الشباب يكون لاهي في بداية شبابه وبتوه بعدين في المستقبل وبتحسن حاله. اه صح -

[02:20:20](#)

هاي مشكلة اسقاطات الحادق. يا اخوان الاسقاط على الاعيان لا يصلح الا للعالم باسقاطات الكلام هذا كلام عام اما لا تيجي تقول والله

[02:20:48](#) هذا العالم المعين الفاضل اللي وقع في بدعة -

اسوء من المغني الفاجر كذا كذا هنا لاحظ السنة بيعتمدوا العموميات انت لا تروح الله يكرمك تسقط العمومات في رأيك لانه هذا العالم قد يكون معذور عند الله. فمش شغلتك اسقاط العمومات على اعيان امة قد خلت من العلماء. الاعيان دعك منهم. ابقى -

[02:21:03](#)

على العمومات اطلاقاتك وقال وقال رجال لابي بكر ابن عياش يا ابا بكر من السني؟ من السني؟ من هو السني قال السني الذي اذا

[02:21:22](#) ذكرت الاهواء لم يغضب لشيء منها. وقال يونس بن عبيد ان الذي تعرض -

اذا ذكرت يعني اذا ذكر الرفض ما بزعلش. واذا ذكر امامه الارجاء لا يغضب له اذا ذكر الخوارج لا يغضب لهم ان قلبه ما عنده اي شيء

[02:21:37](#) من هذه الشبهة -

اذا ذكر امامه اي هوى لا يغضب له ولا ينتصر له. نعم قال وقال يونس بن عبيد ان الذي تعرض عليه السنة فيقبلها لغريبة الذي تعرض

[02:21:55](#) عليه السنة فيقبلها لغريب. شوف يقول الذي تعرض عليه السنة وتقول يا اخي هذه عقيدة السلف ويقبلها -

في هذا الزمن عم بتكلموا عن زمنهم غريب قال واغرب منه صاحبها. واغرب منه صاحبها. مين هو الشخص اللي عم بدعوا الها يعني

[02:22:11](#) اغرب من اللي عم يتقبل الذي يدعو بنفسه. مين اليوم يدعو الى سنة ويحث الناس عليها الا -

قال وعن يحيى ابن ابي عمر السيباني قال كان يقال يأبى الله لصاحب بدعة بتوبة. وما انتقل صاحب بدعة الا الى شر منها. وتعلقنا

عليه قالوا عن ابي العالية تعلموا الاسلام فاذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه. وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام ولا تحرفوا يميننا ولا

[02:22:31](#) شمالا. وعليكم بسنة نبيكم وما كان عليه اصحابه من -

قبل ان يقتلوا صاحبهم. ومن قبل ان يفعلوا الذي فعلوا. فانا قد قرأنا القرآن منه. بالشأن وعليكم بسنة نبيكم وما كان عليه اصحابه

[02:22:50](#) قبل ان يقتلوا صاحبهم من هو صاحبه ماذا -

يلا يا مشايخ. بدنا نشغل دماغ الشيخ من هو صاحبهم؟ قبل ان يقتلوا صاحبهم سيدنا عثمان يقول عليكم بالامر الاول قبل وقوع

[02:23:03](#) الخلاف ما يعبر قبل وقوع الخلاف قبل ان تختلف الصحابة بعد فتنة مقتل عثمان -

يعني ما كان عليه ابو بكر وعمر وعثمان قبل ان يقتل. نعم قالوا من قبل ان يفعلوا ما الذي فعلوه فانا قد قرأنا القرآن من قبله ان

[02:23:22](#) يقتلوا صاحبهم ومن قبل ان يفعلوا الذي فعلوا بخمس عشرة سنة. واياكم وهذه الاهواء التي زيادة عندك مش -

قال واياكم وهذه الاهواء التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء فحدث الحسن بذلك فقال رحمه الله صدقة ونصح اخرج ابن

[02:23:37](#) وضاح وغيره. وكان مالك كثيرا ما ينشد وخير امور الدين ما كان سنة وشر الامور المحدثات البدائع. وشر الامور -

المحدثات قال وعن مقاتل ابن حيان قال اهل هذه الاهواء افة امة محمد صلى الله عليه وسلم انهم يذكرون النبي صلى الله عليه

[02:23:56](#) وسلم واهل بيته. فيتصيدون بهذا الذكر الحسن الحسن -

جهالة من اهل الناس فيقذفون بهم فيقذفون بهم في المهالك فما اشبههم يتكلم عن الرافضة هنا يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم

[02:24:08](#) واهل بيته يترضون عن الحسين ويبكون على الحسين -

ويتصيدون من خلال ذكرهم لاهل البيت يتصيدون مين من الناس خاصة لما بدأت هذه الفتنة تظهر يتصيدون الجوال انه يقول لك يا

[02:24:23](#) اخي شو معنى الرافضة؟ يذكرون اهل البيت يحترمون مشكلة مع الحسن والحسين -

يقول لك هم يتصيدون الجهال بهذه الدعاية. نعم. قال فما اشبههم بمن يسقي بمن يسقي الصبر باسم العسل. الصبر شراب مر هذول

[02:24:39](#) يسقون الصبر ويسموناه عسل. يعني بعطيك السم وبسميه شفاء -

قال ومن يسقي السم القاتلة باسم الترياق فابصرهم فانك ان لم تكن اصبحت في بحر الماء فقد اصبحت في بحر الاهواء الذي هو

اعمق غورا واشد اضطرابا واكثر صواعق وابعد - 02:24:52

هل بقولوا اذا انت ما غرقت في بحر الماء؟ يعني البحر الحقيقي فانت اذا سمعت لاهل الالهواء غرقت في بحر الالهواء هذا الغرق اسوأ لانه غرق للقلوب غرق الماء غرق للابدان فقط. نعم. قال وابعد مذهبا من البحر وما فيه. فتلك مطيقتك التي تقطع بها سفر الضلال

اتباع السنة - 02:25:02

قال وعد ابن مبارك قال اعلم اي اخي ان الموت اليوم كرامة لكل مسلم لقي الله على السنة. فانا لله وانا اليه راجعون. فالى الله نشكو

وحشتنا وذهاب الاخوان وقلة الاعوان - 02:25:22

ظهور البدع والى الله نشكو عظيم ما حل بهذه الامة من ذهاب العلماء واهل السنة وظهور البدع. مين بيتكلم فيه المبارك ايام السلف

وكل قلة الاخوان الى الله نشكو اجى زمايلنا ابن المبارك شو راح يسوي - 02:25:32

الله المستعان. نعم قال وكان ابراهيم والتميمي يقول اللهم عاصمني بدينك وبسنة نبيك من الاختلاف في الحق من سبل الضلالة ومن

شبهات الامور ومن الزغب والخصومات. وعن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله انه كان يكتب في كتب - 02:25:48

به اني احذركم ما مالت اليه الالهواء والزيغ والزيغ البعيدة مما يبعه الناس صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه

ليس بعد نبيكم نبي ولا بعد كتابكم كتاب ولا بعد سنتكم سنة ولا بعد امتكم امة الا وان - 02:25:59

حلال ما احل الله في كتابه على لسان نبيه حلال الى يوم القيامة. الا وان الحرام ما حرم الله في كتابه على لسان نبيه حرام الى يوم

القيامة. الا واني لست بمبتدع ولكني متبع - 02:26:14

الا واني لست بقاض ولكني منفذ بقاض انا لست مشرع انا مش مشرع. انا بنفذ التشريعات الالهية نعم. قال الا واني لست بخازن

ولكني اضع حيث امرت. الا واني لست بخازن يعني انا مش انسان وظيفتي اجمع اموالكم - 02:26:24

انا وظيفتي ان اقسم الاموال بينكم. مش انسان ينهب ثروات الشعوب قال ولكني اضع حيث امرت الا واني لست بخيركم ولكني

اثقلكم حملا. الا ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فما نزل - 02:26:40

قال فيه قال عروة ابن اذينة من قصيدة يرفيه بها واحبييت في الاسلام علما وسنة ولم تبتدع حكما من الحكم اضعما. ففي كل يوم

كنت تهدم بدعة وتبني لنا ما تهدم. هذا ثناؤه على عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه. نعم - 02:26:54

قال من كلامه الذي عني به وبحفظه العلماء وكان يعجب مالكا جدا. ومن كلام عمر بن عبد العزيز الذي كان ما لك بن انس يعجب به

جدا. نعم هو ان هو ان قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولادة الامر من بعده سننا. الاخذ بها تصديق الامر من بعده يعني

الخلفاء الراشدون. نعم - 02:27:08

قال الاخذ بها تصديق لكتاب الله. واستكمال لطاعة الله وقوة في دين الله. ليس لاحد تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في شيء خالفها. من

عمل بها مهتد ومن استنصر بها منصور ومن خالفها اتبع غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى واصلاه جهنم وساءت مصيره -

02:27:25

وبحق ما كان وبحق ما كان يعجبهم. وبحق يعني يقول الشاطب هذا كلام الشاطبي يعني هاي الكلمات يعني حق انها يعجب بها

كل من يسمعها لانها كلمات مفصلية من عمر - 02:27:43

بن عبدالعزيز جمعت اصولا حسنة من السنة لما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سن سنن وكذلك الخلفاء الراشدون سنوا سنن

الاخذ بها يعني العمل بها تصديق لكتاب الله - 02:27:56

لطاعة الله وقوة على دين الله قال منها ما نحن فيه. لان قوله ليس لاحد تغييرها ولا تبديلها النظر في شيء خالفها قطع لمادة البدعة

ان البدعة اما هي ايه - 02:28:11

تغيير في السنة بشكلها ان بقيت موجودة لكن تغيير في ماذا بشكلها وهيئة ادائها او تبديل لا تترك كل السنة وتأتي بمكانها في ماذا؟

وتبديلها بماذا؟ ببدعة قال قال اولو النظر في شيء - 02:28:30

مخالفة ان تهجر كل السنن وراء ظهورك انظر في مكان اخر تذهب تأخذ منه الدين الفلسفة او ما شابه ذلك. قال هذه مادة البدع اصلا



في قال وبحق ما كان يعجبهم فانه كلام مختصر جمع اصولا حسنة من السنة. منها ما نحن فيه لان قوله ليس لاحد تغييرها ما نحن فيه يعني ما هو في موضوع كتابنا - [02:28:51](#)

قال لان قوله ليس لاحد تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في شيء خالفها قطع لمادة الابتداء جملة. وقوله من عمل بها مهتد الى اخر الكلام مدح لمتبع السنة وذم لمن خالفها بالدليل الدال على ذلك. وهو قول الله سبحانه وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نواب - [02:29:12](#)

ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. ومنها ان ما سنه ان ما سنه ولااة الامر من بعد النبي صلى الله عليه وسلم فهو سنة. لا بدعة فيه البتة الخلفاء الراشدون - [02:29:32](#)

قالوا ان لم يعلم في كتاب الله ولا سنة نبية نص في كتاب الله ولا سنة به نص عليه على الخصوص. يعني كل ما سنه الخلفاء الراشدون حتى ولو لم يرض - [02:29:45](#)

هو سنة متبعة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين خاصة ان الخلفاء الراشدين ان الخلفاء الراشدين انما باحكام اجتهادا على ضوء الكتاب والسنة اصلا وليس من جيبهم يعني - [02:29:55](#)

قال فقد جاء ما يدل عليه في الجملة وذلك نص حديث العرياد ابن ساريت رضي الله عنه حيث قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ - [02:30:11](#)

محدثات الامور. فكارن عليه السلام كما ترى سنة الخلفاء الراشدين بسنته وان من من اتباع سنته اتباع سنتهم. وان المحدثات خلاف ذلك ليس منها في شيء لانهم رضي الله عنهم فيما سنوه اما متبعون لسنة نبيهم عليه السلام نفسها. وان - [02:30:21](#)

نفسها واما متبعون لما فهموا من سنته في الجملة او في التفصيل على وجه يخفى على غيرهم مثله لا زائد على ذلك. هذا كلام جيد هنا احفظوا واكتبوا وعلق لماذا الخلفاء الراشدون - [02:30:38](#)

الخلفاء الراشدون لهم سنة متبعة يوضح لك ذلك الشاطي. قال الخلفاء الراشدين اخذوا بالسنة نفسها التي سمعوها من النبي صلى الله عليه وسلم احنا خدناه نكون سمعناه. يعني منهم الخلفاء الراشدون - [02:30:51](#)

ابو بكر عمر عثمان علي رضي الله عنهم اجمعين. فهؤلاء طوال حياتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة شيء متصور ان يكون هناك سنة يعلمونها من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة - [02:31:08](#)

احنا ما بنعرفها حتى ولو لم ينقلوها حرفيا لنا بس هم عارفينها ولو لم ينقلوها لنا كما فعله الخلفاء الراشدون. اما اتباع السنة مباشرة في نفسها. وان كانوا لم ينقلوا لنا الفاظها - [02:31:22](#)

او متبعون لفهمهم فهموه من السنة واولى من يفهم السنة ابو بكر وعمر عثمان وعلي رضي الله عنهم بتزكية النبي صلى الله عليه وسلم لهم واما متبعون لما فهموه من السنة في الجملة في مجموعها - [02:31:37](#)

او في التفصيل وفي تفصيل جزئياتها على وجه يخفى على غيره مثله انهم متبعون في فهمهم للسنة اجمالا او تفصيلا على وجه من بعدهم من القرن الرابع والثاني والثالث لا يقوى على ما يقوى عليه هؤلاء الاربعة - [02:31:54](#)

لا يقوى على ما يقوى عليه هؤلاء الاربعة قال وسيأتي بيانه بحول الله على ان ابا عبدالله الحاكم نقل ان يحيى ابن ادم في قول السلف الصالح سنة ابي بكر ابن عمر رضي الله عنهما ان المعنى فيه ان يعلم ان النبي - [02:32:12](#)

صلى الله عليه وسلم مات وهو على تلك السنة وانه لا يحتاج مع قول النبي صلى الله عليه وسلم الى قول احد. يعني آا ابو عبدالله الحاكم نقل عن يحيى ابن ادم في قول السلف الصالح السلف الصالح - [02:32:25](#)

كانوا يقولون والله هذه سنة ابي بكر هذه سنة ابي بكر وعمر. ما معنى اذا اطلقت هذه العبارة في كلام السلف هذه سنة ابي بكر وعمر ما معنى هذا الكلام - [02:32:38](#)

يقول يحيى ابن ادم يحيى ابن ادم هو الذي يشرح ان المعنى فيه ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو على تلك السنة كل ما يفعله ابو بكر وعمر - [02:32:50](#)

يريد ان يقول يحيى ادم ان كل ما يفعله ابو بكر وعمر في زمن خلافتهم هو اخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم مين اعرف الناس بالناس اخوة المنسوخ؟ - [02:33:04](#)

ومين اعرف الناس بما مات عليه النبي عليه الصلاة والسلام؟ ابو بكر وعمر انه اكثر الناس ملازمة هم ادرى الناس بمال انه اكيد كثير من الاحكام كان ينسخها النبي صلى الله عليه وسلم اول باول - [02:33:17](#)

فمن ادرى الناس بما مات عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينسخ ابو بكر وعمر. هم ادرى الناس لشدة ملازمتهم. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل معهم يخرج معهم دخلت انا وابو بكر وعمر - [02:33:31](#)

خرجت انا وابو بكر وعمر. فلما يقال سنة ابي بكر وعمر هذا يدل على بعد معين ان هذا هو الامر الذي مات عليه النبي عليه الصلاة والسلام لانه ما دام ابو بكر وعمر فعلوه في خلافتهم - [02:33:45](#)

وهم اكثر الناس ملازمة للنبي صلى الله عليه وسلم وهم يعرفون انه مات عليه الصلاة والسلام وهو عليه فهمتم؟ مات وهو عليه. بخلاف الصحابة الذين لم يلازموه ممكن يفعل الشيء ويكون منسوخ - [02:34:00](#)

لكنهم لم يعرفوا انه نسخ انهم اقل ملازمة للنبي صلى الله عليه وسلم من ابي بكر وعمر. اذا فسنة ابي بكر وعمر هذا يعطيك مؤشر كما يقول يحيى بن ادم ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو على تلك السنة وانه لا يحتاج مع قول النبي صلى الله عليه وسلم الى قول احد. اكمل قال مما - [02:34:15](#)

وما قاله صحيح في نفسه يحيى ابن ادم يقول الشاطبي تفسير يحيى ابن ادم سنة ابي بكر وعمر انها ما مات عليه النبي صلى الله عليه وسلم صحيح لا يتعارض مع كلام الشاطبي. اللي كان فيه اكثر تفصيل. مش كلام الشاطبي اكثر وساعة - [02:34:33](#)

يحيى بن ادم حصل الموضوع في ماذا؟ ما مات عليه النبي عليه الصلاة والسلام يقول الشاطبي الذي قال يحيى بن ادم صحيح في نفسه. ليه؟ قال فهو مما يحتمله حديث العرياض رضي الله عنه فلا زائد اذا على ما ثبت في السنة النبوية. الا انه قد يخاف ان - [02:34:51](#)

منسوخة بسنة اخرى. افتقر العلماء الى النظر في عمل الخلفاء بعده. شافين هذا البعد الحكيم يخشى ان يكون شيء من السنة منسوخ مين اعرف الناس بالناس اخوي المنصور؟ الخلفاء الراشدون - [02:35:06](#)

لذلك قال فيفتخر العلماء الى النظر فيما يعمل الخلفاء الراشدون في زمن خلافتهم يعلم ان هذا الذي فعلوه في زمن خلافتهم تأكيد مات عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن قد نسخه. كيف يعملوا به؟ - [02:35:19](#)

هو منسوخ قال ليعلموا ان ذلك هو الذي مات عليه النبي صلى الله عليه وسلم من غير ان من غير ان يكون له ناسخ. لانهم كانوا يأخذون بالاحداث في الاحداث من امره. نعم الصحابة كانوا يأخذون بالآخر فالآخر من امر النبي عليه الصلاة - [02:35:33](#)

وعلى هذا المعنى عول مالك ابن انس في احتجاجه بالعمل ورجوعه اليه عند تعارض السنن. اه وعلى هاي الفكرة انا مالك دليله على حجية عمل اهل المدينة تعرف المالكية عندهم مصدر تشريعي ايش اسمه؟ - [02:35:44](#)

عمل اهل المدينة يرون مصدر تشريعي مالك من اين استدل على ان عمل اهل المدينة دون غيرهم مصدر تشريعي انه اهل المدينة هم من؟ هم احفاد الصحابة وهم الذين عاشوا مع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - [02:35:59](#)

بالتأكيد كل ما وجد عند اهل المدينة من احفاد الصحابة هو اخر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا جاءت سنة حديثية تعارض ما عليه عمل اهل المدينة. نعرف باستقرار العمل - [02:36:16](#)

ان عمل اهل المدينة هو ناسخ لهذا الحديث اذا جاء حديث نبوي يخالف عمل اهل المدينة. طبعاً مراد عمل اهل المدينة عملك مش اليوم الله يكرمك المدينة القرن الاول والثاني والثالث - [02:36:32](#)

وبعديها ودعنا الله يرضى عليكم تمام؟ عمل اهل المدينة في القرن الاول والثاني اللي هو القرن اللي وجد فيه احفاد الصحابة هو العمل الذي فعله ابو بكر وبين كانت خلافته؟ في المدينة - [02:36:46](#)

هو العمل اللي فعله عمر لانه عمر وبين كانت خلاف المدينة. عثمان وبين كان خلافة المدينة؟ علي في بداية امره ثم انتقل الى الكوفة

كما كان مستقرا عند احفاد الصحابة هو اخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:36:59](#)

فاذا جاء حديث من العراق او من الشام او من كذا. رواه عبدالله بن او غيرهم والحديث يخالف ما استقر عليه احفاد الصحابة في مؤشر عنا انه عمل احفاد الصحابة هو ناسخ لذلك الحديث - [02:37:12](#)

وناسخ بذلك الحديث فهتم؟ فقال مالك بنعامل اهل المدينة حجة ولو عارضه الحديث يقدم عمل اهل المدينة في تفصيل في بعض هاي الامور قال ومن الاصول المضمنة في اثر عمر ابن في اثر عمر ابن عبدالعزيز ان سنة ولادة الامور وعملهم تفسير لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله الاخذ بها تصديق - [02:37:27](#)

كتاب الله واستكمال لطاعة الله وقوة على دين الله. جميل. لاحظ هنا عم جالس عم بحلل كلام عمر يقول لما قال عمر بن عبد العزيز ان سنة الخلفاء الراشدين العمل بها تفسير لكتاب الله عفووا. هو يقول ان آ كلام عمر يتضمن ان سنة ولادة الامر اللي هم الخلفاء الراشدون الاربعة تفسيره - [02:37:45](#)

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. كيف دل هذا؟ كيف عمر بن عبدالعزيز اعطانا اشارة ان سنة الخلفاء الراشدين هو تفسير للكتاب والسنة لانه قال الاخذ بها تصديق - [02:38:09](#)

بالله العمل بسنة الخلفاء الراشدين وتصديق لكتاب الله. ليه انه هي حقيقة تفسيرية وشرحية لكتاب الله لماذا اذا اخذت بسنة الخلفاء الراشدين؟ انت تكون صدقت كتاب الله ان سنة الخلفاء الراشدين هي تفسير - [02:38:24](#)

بس تفسير عملي تطبيق عملي في القرآن وهي استكمال لطاعة الله لان الله امر بطاعته وطاعة رسوله. ومن طاعة رسوله طاعة الخلفاء الراشدين وقوة على دين الله لانه اقوى فهم لدين الله - [02:38:42](#)

هو فهم بعد النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً هو فهم ابي بكر وعمر عثمان وعلي اقوى فهم دين الله وفهم هؤلاء الاربعة. فاذا انت اخذت بسنتهم في قوة في ثبات في رسوخ لانك اخذت باقوى فهم بعد فهم النبي صلى الله عليه وسلم. قال وهو اصل مقرر في غير هذا الموضوع. فقد جمع كلام عمر عبدالعزيز وسنة حسنة - [02:38:56](#)

ومما يعزل لابي العباس الابياني قال ثلاث لو كتبني في ظفر لوسعهن وفيهن خير الدنيا والاخرة. ثلاث جمل لو كتبته على ظفر ثلاث جمل لو كتبته على ظفر وسعت لانها صغيرة الحجم - [02:39:17](#)

لكنها هاي الجمل الثلاث اتبع لا تبتدع اتضع لا ترتفع يعني ازهق. كن متواضعا لا ترتفع ورع لا يتسع سعد الورع لا يتوسع في المباحات لا يتسع. شو يعني من ولع لا يتسع؟ - [02:39:35](#)

الانسان الذي يبحث عن الورع حقاً لا يتسع في المباحات والشبهات. هاي لو كتبته على ظفر بتوسع صح؟ مفاصل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبدأ الجلسة الثالثة لهذا اليوم ان شاء الله وسننتقل الى الوجه الرابع - [02:39:56](#)

من اوجه النقل في الاستدلال على ذم البدع وهو النقل عن الصوفية الاوائل وهذا باب جيد في النقل تنقل عن رؤساء القوم وعموما التي كان يواجهها الشاطبي في زمنه هي - [02:40:14](#)

اشكاليات مع بدع الصوفية بالتحديد كانت بدعة اعم من ذلك يعني وكأنه يقول لهم ساتيكم بكلام مشايحكم ساتيكم بكلام بعد منتقل كلام السلف ساتيكم بكلام مشايحكم انتم في بيان ضرورة اتباع السنة - [02:40:34](#)

انتم تتعلقون بالجني وبابي يزيد البسطامي وبسهر التستري وبسري ما شاء هؤلاء مشايحكم وتسبونهم شيوخ الطريق هؤلاء ماذا كانوا يقولون في ضرورة اتباع السنة والتحذير من البدع. هذا وجه جميل - [02:40:52](#)

في ذم البدع ان تأتي للشخص الذي عنده بدع شيخك لا يقول هكذا ماذا يريد ان يفعل الشاطبي الان؟ طيب وهل فصل الوجه الرابع من النقل ما جاء في ذم البدع واهلها عن الصوفية المشهورين عند الناس؟ وانما خصصنا هذا الموضوع بالذكر وان كان فيما تقدم من

النقل كفاية لان كثيراً من - [02:41:07](#)

اهالي يعتقدون فيهم انهم متساهلون في الاتباع. هو يقول لماذا انا ذكرت هذا النقل اللي ذكرناه سابقا في الفصل الماضي يكفي لكن زدت هذا لان كثيراً من الصوفية المتأخرين الذين يصنعون البدع ينسبون بدعهم الى من - [02:41:26](#)

الى الجنيد وسهل التستر والداراني ويقول هؤلاء شيوخنا ذلك قد يعتقدون فيهم يعني يعتقدون في ائمة الصوفية الاوائل انهم متساهلون في الاتباع الصوفية المتأخرون يعتقدون ان ائمة الصوفية الاوائل الامام الجنيد وغيره. كان عندهم نوع من التمييز. كان عندهم تساهل في اتباع السنة. فيقول هذا غير صحيح - [02:41:42](#)

اصوركم عن الجنيد والبسطامي انه كان متساهل في اتباع السنة انظروا ماذا قالوا. نعم يعتقدون فيهم انهم متساهلون في الاتباع وان اختراع العبادات والتزام ما لم يأت ما لم ياتي في الشرع التزامه مما يقولون به ويعملون عليه وحاشاهم من ذلك - [02:42:07](#) الجنيد وما شابه ذلك. وحاشى الجنيد وغيرهم وان كان واما في الزهد والوراء لكن لم يصنعوا هذه البدع المخترعة. نعم هل فاول شيء بنوا عليه طريقتهم اتباع السنة واجتناب ما خالفها؟ لاحظوا هذا حوار جيد - [02:42:25](#)

مخالف عنده اشكالات بامكانك ان تصحح طريقتة اهدأ السبل فافعل ذلك يعني بعض الشباب بده يحاول رجل مبتدع من الصوفية كيف تكون طريقتة؟ تعال خليك من ناحية الحديث تعال اقعد مع الشباب يا اخوانا - [02:42:43](#) الشيخ السلفي الفلاني عنده مشكلة نفسية مع كلمة سلفي تيجي انت تقول له يا اخي تعال اتبع شيخ فلان من اهل الحديد. بقول لك يا عمي الله يسهل عليك سيدي - [02:43:02](#)

ما هي الطريقة الافضل في دعوته يا عمار انك تقول له يا اخي لأ شيوخك الصوفية الاوائل متبعين للسنة هون انت بتربطه بالبعد النفسي اللي هو محتاجه. هو محتاج ان يبقى متصوفا لانه يرى التصوف - [02:43:15](#) زهد وطريق الى الله انت بدل ما تأتبه بعبارات ولن يستطيع ان ينتقل معها الى ما تريد قل له طيب. انا بدي اربطك بمشايخ الصوفية بس المشايخ الصح للصوفية هذا بخليهم اكثر قبولاً لينصحك له. صحيح - [02:43:29](#)

بدلاً من انك تيجي تقول له تعال صير معنا وكذا مش كلام راح يكون كثير التأثير. من لما تقول له انا بدي اعطيك شيوخ الطريق الصواب. ولا اذا انت مشيت على طريقتهم خلص خلك صوفي عطريقتهم. ما عندي مشكلة - [02:43:44](#) طريقتهم صواب في الجملة هذي طريقة مميزة في دعوة المخالف اذا كان بالامكان ان تدعوه بافضل الطرق وايسرها هذا افضل. نعم حتى زعم نعم يعني الذي يذكركم ولحتى زعم مذكرهم وحافظ ماخذهم وعمود نحلتهم ابو القاسم القشيري. القاسم القشيري هو احد ابرز الاعمدة - [02:43:57](#)

الفكر الصوفي عبر التاريخ صاحب الرسالة القشيرية صاحب اعمدة الفكر الصوفي. ماذا كان يقول؟ قال انهم انما اختصوا باسم التصوف انفراداً به عن اهل البدع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتسمى افاضلهم في عصرهم باسم علم سوى سوى الصحبة. اذا لا فضيلة فوقها ثم سمي من يليهم التابعين ورأوا - [02:44:25](#)

هذا اللي اسمه اشرف الاسماء ثم قيل لمن بعدهم اتباع التابعين. ثم اختلف الناس وتباينت المراتب. فقليل لخواص الناس ممن له شدة عناية بامر الدين الزهاد للعباد قال ثم ظهرت البدع وادعى كل فريق ان فيهم زهادا وعبادا فانفرد خواص اهل السنة ويرعون انفسهم مع الله الحافظون قلوبهم عن الغفلة باسم التصوف. جميل - [02:44:46](#)

احد اعمدة الفكر الصوفي يرى ان الصوفية انما سموا صوفية يتميز بهذه التسمية عن اهل البدع يسموا انفسهم صوفية يتميز عن اهل البدع كيف؟ الناس في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - [02:45:06](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ماذا كانوا يسمون؟ في زمنه صحابة طيب بعد انقراض جيل الصحابة. جيل الثاني ايش سمي؟ اتباع التابعين ثم بعد ذلك في هناك مفهوم الزهاد والعباد مفهوم العلماء - [02:45:23](#)

صافي زغاد وعباد وعلماء ثم بعد ذلك اصبح كثير من الفرق اصحاب الاهواء ان الزهاد فيهم وان العباد فيهم اصبح كثير من اصحاب البدع يزعمون انهم هم العباد فاردنا هيك يقود القشيري طبعاً - [02:45:41](#)

واردنا اننا نحن المتمسكون في عقيدة السلف والذين نرغب باظهار الزهد والورع اردنا ان نسمي انفسنا باسم مميز ليعرف اننا المتمسكون بالسلف مع جمعنا للزهد والورع. فسمينا انفسنا بالصوفية هيك طبعاً هكذا يقود القشيري طبعاً - [02:46:00](#) قال ثم ظهرت البدع دعا كل فريق ان فيهم زهادا عبادة من فرض خواص اهل السنة اهل السنة الذين يسلكوا يريدون ان يسلكوا

طريقة التقشف والزهد والورع قالوا احنا بدنا نسمي انفسنا الصوفية - 02:46:22

حتى لا نشتهه بالزهد والعباد من الفرق بغض النظر هذا تحليل القشيري بغض النظر وافقناه ولا ما وافقناه. السوق الشاطبي وهذا ايضا الذكاء من الشاطبي. الشاطبي يا اخواني كان في بيئته - 02:46:39

الصوفية عالية جدا الصوفية كانوا يمر معنا في المقدمة الصوفية كانوا يعني مع الشاطبي فمشاكل الشاطبي ما بده يستفز هذا جيد الشاطبي الان ليس في صدد الاستفزاز الدخول في مواجهة واضحة. زي ما قلنا مع الصوفية ويحاول ان يحب اليهم المعرفة -

02:46:53

الطرق فقال لهم ما القشيري فيكم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لليهود. ما ابن سلام فيكم قال وحظنا وابن حبرنا وعالمنا وابن عالمننا. ما القشيري فيكم قطب القشيري نفسه يقول ابن الطريق نحن سميينا صوفية لاتباع السنة - 02:47:14

فلماذا يا صوفية يا متأخرة انتم تبتدعون ما انتم مش سيدكم بقول انه احنا سميينا صوفية لاننا اتباع السنة الذين نريد ان نكون زهاد وعباد على طريقة السلف طب ليش تبتدعوا انتم وتخرجوا عن طريقة الصنف؟ ثم تتسمون بالصوفية. الصوفية هي سلف -

02:47:33

الصوفية هي اتباع سلف هيك بحكي القصيري عالاقل الصوفية هي الزهد والعبادة على طريقة هكذا يقول القشيري فلماذا انتم

تبتدعون وتخالفون طريقة مواظكم ومذكركم القشيري؟ هذا طريقة في النقاش قوية من الشاطبي - 02:47:50

قال هذا معنى كلامه فقد عد هذا اللقب لهم مخصوصا باتباع السنة ومباينة البدعة. في ذلك ما يدل على خلاف ما يعتقد الجهال ومن

لا عبرة به من من المدعين - 02:48:09

اذا وفي هذا خلاف ما يدعيه الجهال من ان القشيري والجنيد كانت طريقتهم تقوم على الابتداع. لا طريقتهم الاصل تقوم على الاتباع.

طبعا نقطة الاتباع هذا لا يعني عدم ورود اخطاء جزئية - 02:48:19

طريقتهم كانت تقوم على الاتباع قال وفي غرضه ان فسخ الله في المدة واعانني بفضله ويسر لي الاسباب ان الخص في طريقة القوم

انموذجا يستدل به على صحتها وجريانها على على الطريقة المثلى - 02:48:34

انه من اهدافي في الحياة يقول الشاطبي ان شاء الله اذ ربنا اعطاني عمر الف كتاب اذكر فيه طريقة الصوفية الصحيحة اخبر انها

طريقة سلفية صحيحة تقوم على الكتاب والسنة. لكن على طريقة سهل التستر والجنيد - 02:48:47

ليس على طريقة المتأخرين ونلاحظ ايضا كيف قاعد من الصوفية بس بطريقة تفكرونيش انا عدو للصوفية عندي مشكلة مع

الصوفية انا عندي مشكلة مع المبتدعة من الصوفية انا ما عندي مشكلة مع اصل فكرة الزهد - 02:49:04

والعبادة ما عندي فيها مشكلة وما عندي مشكلة مع الجنيد والدستور وابو يزيد البسطامي وذي النون المصري هؤلاء في الجملة هم

هم كانوا على خير، بل طريقة الزهد والعبادة التي مشوا عليها طريقة - 02:49:21

السلف يرجع بقول طبعا في الجملة. نعم قالوا انه انما دخلتها المفاصد وتطرقت اليها البدع من جهة قوم تأخرت ازمانهم عن عهد ذلك

السلف الصالح وادعوا الدخول فيها من غير سلوك شرعي ولا فهم لمقاصد - 02:49:35

وتقولوا عليهم ما لم يقولوا به حتى صارت في هذا الزمان الاخر كأنها كأنها شريعة اخرى غير ما اتى بها محمد صلى الله عليه وسلم.

واعظم من ذلك انهم يتساهلون في اتباع السنة ويرون اختراع العبادات طريقا للتعبد صحيحا. وطريق - 02:49:49

القوم بريئة من هذا الخباط بحمد الله. نعم يقول وطريقة القوم يعني طريقة اوائل الصوفية بريئة من طريقة متأخري الصوفية. هاي

الخلاصة طريقة اوائل الصوفية بريئة من طريقة متأخري الصوفية وهذا الخباط يعني الخبط الذي فيها. نعم - 02:50:06

قال فقد قال الفضيل ابن عياض من جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة. وقيل لابراهيم سيبدأ بهم. من زعماء الصوفية؟ من هم؟

الزعماء الاقدمون للتصوف وماذا كانوا يقولون؟ على رأسهم الفضيل بن عياض - 02:50:24

احد اوائل الصوفية الذي كانوا يسيرون على طريقة السلف. ماذا كان يقول؟ قال وقيل من جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة ها

هي الفضيل ابن عياض بحكي هيك انتم دائما تقولون الفضيل سيدنا الفضيل انظروا ماذا يقول الفضيل. نعم. قال وقيل لابراهيم احد



رؤساء الصوفية الاوائل. وامام وامام كبير - 02:50:38

رحمة الله عليه قال ان الله يقول في كتابه ادعوني استجب لكم. ونحن ندعوهم منذ دهر فلا يستجيب لنا فقال ماتت قلوبكم في عشرة اشياء. اولها عرفتم الله ولم تؤدوا حقه. والثاني قرأتم كتاب الله ولم تعملوا به. والثالث ادعيتم حب رسول الله صلى الله عليه - 02:50:58

هذا الثالث هو موطن الشاهد سعيتم حبه وتركتم هاي ابراهيم بن ادهم. اذا يدل على اتباع السنة يقول لابد تتبع السنة قال والرابع ادعيتم عداوة الشيطان ووافقتموه. والخامس قلتم نحب الجنة وما تعملون لها الى اخر الحكاية. وقال ذو النون المصري احد رموز الصوفية الكبار - 02:51:16

نعم. قال من علامات المحبة الله متابعة حبيب الله صلى الله عليه وسلم في اخلاقه وافعاله واوامره وسننه. واضح. نعم قال وقال انما دخل الفساد على الخلق من ستة اشياء. الاول ضعف النية بعمل الآخرة. والثاني صارت ابدانهم رهينة لشهواتهم. والثالث غلبهم طول الامل مع قصر الاجل - 02:51:36

والرابع اثر رضا المخلوقين على رضا الله والخامس اتبعوا اهواءهم ونبذوا سنة نبيهم. عليه الصلاة والسلام. وهذا موطن الشهداء. قال والسادس جعلوا زلات السلف حجة لانفسهم ودفنوا اكثر مناقبهم. ما معنى هذا الكلام - 02:51:54

الجملة السادسة جعلوا زلات السلف حجة لانفسهم ودفنوا اكثر مناقبهم جيد هذا احد الافهام الجيدة هنا يعني جعلوا الزلات التي وقعت من بعض السلف لانها اصل وطرقوا مناقب القوم العامة - 02:52:07

لكن يمكن تفصل بطريقة اخرى احسنت هذا الفهم اجده اقرب نوعا ما نوعا ما استغلوا زلات السلف لاسقاطهم تمام علي بن ابي طالب. شوف شو فعل فلان ودفنوا اكثر مناقبهم واثارهم المحموده. يا اخي السلف هم معصومون - 02:52:38

ما في اخطاء ممكن تظهر اخطاء اتوا الى هذه الاخطاء كبروها ودفنوا اكثر مآثرهم واخبارهم الجيدة ماذا يعني رجحت هذا الفهم؟ لانهم قالوا ودفنوا اكثر مناقبهم اخفوا الاشياء الجميلة عند السلف - 02:53:02

وهي البحر واتوا الى اخطاء محدودة كبروها وجعلوها حجة لهم في اسقاط مكانة السلف من قلوب الناس. نعم قال وقال لرجل اوصاه ليكن اثار الاشياء عندك واحبها اليك. احكام ما افترض الله عليك واتقاء ما نهاك عنه. فانما تعبد الله به خير - 02:53:19

تعبدك الله به خير لك فانما تعبدك الله به خير لك مما تختاره لنفسك من اعمال البر التي لم تجب عليك. وانت ترى انها ابلغ لك فيما تريد. كالذي يؤدب نفسه بالفقر - 02:53:38

تقل وما اشبه ذلك. وانما للعبد ان يراعي ابا ما وجب عليه من فرض يحكمه على تمام حدوده. وينظر الى ما نهى عنه فيتقيه على احكام ما ينبغي. فان الذي - 02:53:49

انقطع العبادة عن ربهم وقطعهم عن ان يذوقوا حلاوة الايمان وان يبلغوا حقائق الصديق وحجب قلوب عن النظر الى الآخرة. تهاونهم باحكام ما فرض عليهم في قلوبهم واسماعهم وابصارهم وايديهم وارجلهم وبطونهم وفروجهم ولو وقفوا على هذه الاشياء واحكموها

لادخل عليهم البر ادخاله. تعجز ابدانهم وقلوبهم عن حمل ما ما ورثهم الله من حسن - 02:53:59

وفوائد كرامته. ولكن اكثر القراء والنساك يحقروا من حقروا محقرات الذنوب. وتهاونوا بالقليل مما هم فيه تساهلوا في الصغائر حقروا محقرات الذنوب تساهلوا في الصغائر صاروا يعملوها تقول لك بتمشي. نعم. قال فحرموا ثواب اللذة الصادقين في العاجل.

سبحان الله. فحرمهم الله من لذة الصادقين في العاجل في الدنيا - 02:54:19

قال وقال بشر الحافي. بشر الحافي احد كبار الصوفية الاوائل رحمة الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا بشر تدري لما رفعك الله بين اقرانك؟ قلت لا يا رسول الله. قال باتباعك لسنتي وخدمتك للصالحين. ونصيحتك لآخوانك - 02:54:41

محبتك لاصحابي واهل بيتي هو الذي بلغك منازل البرار. نعم قال وقال يحيى بن معاذ الرازي اختلاف الناس كلهم يرجع الى ثلاثة

اصول. ما خلص كل الاسماء المذكورة هاي هم من ائمة الصوفية الاوائل. حتى لا اعلق على كل - 02:54:55

قال فلكل واحد منها ضد. فمن سقط عنه وقع في ضده. التوحيد وضده الشرك. والسنة وضده البدعة. والسنة وضدها البدعة والطاعة

وضدها المعصية. وقال ابو بكر الزقاق وكان من اقران الجنيدى كنتما - [02:55:08](#)

الجنيد وهذا رقم واحد رقم واحد الطريقة هذا من اقران الجنيد لانه هو اللي المؤسس يعني كما الصوفي قال كنت مارا في تيه بني اسرائيل فخطر ببالي ان علم الحقيقة مابين لعلم الشريعة فهتف بي هاتف كل حقيقة لا تتبعها الشريعة فهي كفر - [02:55:24](#)  
يقول الزقاق كنت مارا في تيه بني اسرائيل يعني في المكان فيه بنو اسرائيل الله عز وجل عليهم فيه التيهان خطر في بالي ان علم الحقيقة مابين لعلم الشريعة. ايش يعني علم الحقيقة؟ - [02:55:52](#)

الحقيقة انه بسميه الصوفية الكشف وخلص اذا انكشفت لي الحقائق شاهدت الله سبحانه وتعالى بقضائه وقدره مرحلة الفناء والشهود الالهي. خالص مش داعي امي العمل بالشريعة لازم اضلي اعمل بالشريعة - [02:56:09](#)

هتف بي هاتف كل حقيقة لا تتبعها شريعة فهي كفر كشف ليس مرتبطا بالشريعة فهذا الكشف كفر قال وقال ابو علي الحسن ابن علي الجوزجاني من علامات السعادة على العبد تيسير الطاعة عليه وموافقة السنة في افعاله وصحبته لاهل الصلاح وحسن اخلاقهم عليه - [02:56:27](#)

يا اخوان وبذل معروفه للخلق واهتمامه للمسلمين ومراعاته لآوقاته. هذا كلام جميل الحقيقة. كلام ابو علي لما قال اولاً هو موطن الشاة وموافقة السنة في افعاله الشاهد لكن شف شو قال - [02:56:50](#)

واهتمامه للمسلمين ومراعاته يضبط وقته يخطط للحياة يعرف كل وقت ماذا يفعل ليس وقته سهلة سبحان الله الطاعة عليه انه من علامات السعادة ترى نفسك مقبل على الطاعة مقبلة على القرآن. مقبلة على قيام الليل - [02:57:03](#)  
على الذكر مقبلة على مجالس العلم قال وسئل كيف الطريق الى الله؟ فقال الطرق الى الله كثيرة واوضح الطرق وابعدها عن الشبه اتباع السنة قولاً وفعلاً وعزماً وعقداً ونية. لان الله يقول وان - [02:57:22](#)

ادعوه تهتدوا. فليل له كيف الطريق الى السنة؟ فقال مجانية البدع واتباع ما اجتمع عليه الصدر الاول من علماء الاسلام. والتباعد عن مجالس الطرق الى الله واوضح الطرق وابعدها عن الشبه اتباع السنة - [02:57:38](#)

كان الافضل ان يقول الطريق الى الله احد انما الطريق الى الله واحد وهو اتباع السنة اهدنا الصراط المستقيم. فهل فعلاً كلامه صحيح هنا الطرق الى الله كثيرة يقول واوضحها وابعدها عن الشبه - [02:57:51](#)

هو فش غير هذا الطريق الى الله هذا هو الطريق الوحيد الطرق الاخرى قد يعفو الله عن اصحابها اذا كانت داخل دائرة الاسلام. لكن لا تسمى طريقاً الى الله. الطريق الى الله واحد - [02:58:14](#)

قال واللزوم طريقة الاقتداء وبذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفاً قال ابو بكر الترمذي لم يجد احد تمام الهمة باوصافها الا اهل المحبة. وانما اخذوا ذلك من اتباع السنة ومجانبة البدعة. اهل المحبة ليس الذين محبتهم لله - [02:58:26](#)

التكليف عنهم كما يزعم الصوفية المتأخرة. هذه المحبة المتبعون للسنة. نعم قال فان محمداً صلى الله عليه وسلم كان اعلى الخلق همة واقربهم زلفى. نعم يعني اظن ذلك لكن يحتاج الى نظر لان مشكلتهم في اكثر من - [02:58:46](#)

هل هو نفسه اولى وقال ابو الحسين الوراق لا يصل العبد الى الله الا بالله وبموافقة حبيبه صلى الله عليه وسلم في شرائعه. ومن جعل الطريق الى الوصول في غير الاقتداء يضل من حيث يظن انه مهتدي - [02:59:04](#)

قال الصدق استقامة الطريقة في الدين واتباع السنة في الشرع. وقال علامة محبة الله متابعة حبيبه صلى الله عليه وسلم. ومثله عن ابراهيم القصار قال علامة محبة الله ايثار متابعة نبيه وقال ابو علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي لا يقول الله من الاعمال الا ما كان صواباً. ومن صوابها الا ما كان خالصاً. ومن خالصها الا ما وافق السنة - [02:59:16](#)

وقال ابراهيم ابن شيبان القرميسيني صاحب ابا عبدالله المغربي وابراهيم الخواص وكان شديداً على اهل البدع متمسكاً بالكتاب والسنة لازماً لطريق المشايخ والائمة حتى قال فيه عبدالله بن منازل ابراهيم بن شيبان وحجة الله على الفقراء واهل الاداب

والمعاملات. قال وقال ابو بكر يقصد التعامل مع الله - [02:59:36](#)

حملات البيع قال وقال ابو بكر بن ابي سعد هو من اصحاب الجنيد وغيره الاعتصام بالله هو الامتناع به من الغفلة والمعاصي والبدع والضلالات. والبدع قال وقال ابو عمرو الزجاجي وهو من اصحاب الجنيد والنوري وغيرهما. كان الناس في الجاهلية يتبعون ما تستحسنه عقولهم وطبائعهم. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فردهم الى الشريعة والاتباع - [02:59:56](#)

العقل الصحيح الذي يستحسن وما يستحسنه الشرع ويستقبح ما استقبحه. وقيل لاسماعيل ابن وجيدنا السلمي جدي ابي عبدالرحمن السلمي ولقي الجنيد وغيره. ما الذي لا بد للعبد منه؟ فقال ازمة العبودية على السنة ودوام المراقبة. وقال ابو عثمان المغربي التقوى هي الوقوف مع الحدود لا يقصر فيها ولا يتعدها. قال الله تعالى ومن يتعدى - [03:00:16](#)

فقد ظلم نفسه وقال ابو يزيد الوسطامي عملت في مجاهدة ثلاثين سنة. فما وجدت شيئا اشد علي من العلم ومتابعته. ولولا اختلاف العلماء لشقيت. واختلاف العلماء رحمة الا في تجريد - [03:00:36](#)

لولا الاختلاف العلماء في الفقه شقيت وجد في خلاف العلماء في الفقه سعة واختلاف العلماء رحمة الا في ما في تجنيد التوحيد هذا ما فشى متابعة العلم هي متابعة السنة لا غيرها. وروي عنه انه قال قم بنا حتى ننظر الى هذا الرجل الذي قد شهر نفسه بالولاية وكان رجلا مقصودا مشهورا بالزهد. قال الراوي فمضينا فلما - [03:00:49](#)

خرج من بيته ودخل المسجد رمى ببصاقه تجاه القبلة. فانصرف ابو يزيد ولم يسلم عليه وقال هذا غير مأمون على ادب من اداب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكيف يكون مأمونا على ما يدعيه - [03:01:12](#)

يعني ابو يزيد البسطامي يقول لصاحبه دعنا نقوم ننظر في رجل يدعي انه ولي من الاولياء خليفنا عاد نروح نشوف لعنا نستفيد من ولاية ثم ذهب اليه رأوه هذا الذي دخل المسجد فبصق باتجاه القبلة - [03:01:22](#)

هل يجوز لاحد ان يفسخ قلم ابو يزيد لما رأى وبصف الدجال للقبلة قال خلس هذا كيف بده يكون ولي وهو غير مأمون على سنة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ينصح باتجاه القبلة؟ - [03:01:39](#)

هذا لا يصلح لمرتبة الولاية فتركه ولو هذا اصل الصلاة هو ابو يزيد رحمه الله للقوم وهو ان الولاية لا تحصل لتارك السنة. هذا كلام جيد البسطامي الولاية لا يحصلها انسان تارك لسنة النبي عليه الصلاة والسلام - [03:01:53](#)

حديث اللحية على السوشيل ميديا نتكلم في المحبة وانه من اولياء الله طب كيف انت حتى لو اللحية مش واجبة مش سنة عالاقل يعني عفوا سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [03:02:06](#)

يدعي اليوم قوم انه من اهل المحبة انه من اصحاب الوصول وتجذوا حريق اللحية البسطامي شيخ الطريقة اصلا يقول لك الذي لا يتبع السنة ليس من اهل الولاية كذبة ولو اعطاك الايمانيات والروحانيات - [03:02:18](#)

كل انسان يحلق لحيته متعمدا بدون عذر طبعا متعمدا بدون عذر ويزعم انه من اهل الولاية هذا كاذب تعمد مخالفة السنة. هسا في انسان معذور ممكن عنده التهابات جلدية الله يعفو. بالتأكيد في مساحة - [03:02:34](#)

كيف انت انسان امام الناس تتعمد اظهارا انك لست على طريقة تتعمد حلق اللحي. يبجي بقول لك طب يا شيخ هي مش واجبة عند بعض الشافعية يعني مش واجبة عند بعض الشافعية - [03:02:53](#)

في عندهم سنة ان في حدا يقول انه اللحية مباحة فهتمم النبي عليه الصلاة والسلام يقول وفروا اللحي وارخوا اللحي اذا انت يعني خلس مختار هذا الرأي ليست واجبة لكن ما في احد ينزلها عن السنة - [03:03:05](#)

كيف انت تترك السنة ثم تزعم انك من اهل الولاية؟ حتى لا يخدع الناس هذا كذب يا اخوان. ولعب ودجل على الناس والا الولي الحق والمتبع للسنة في تفاصيلها. نعم - [03:03:20](#)

قالوا هو ان الولاية لا تحصل دقيقة سريعا اه هو قد لا يدعي هذا لكن قد يقول لك اني انا واصل لمرحلة في الايمانيات ممكن اساعدك بس المشكلة اليوم والله في ناس يا شيخ مكلحة. والله في ناس بتدعي انها يعني ادعاءات عريضة يعني - [03:03:31](#)

قال وان كان ذلك جهلا منه فما ظنك به اذا كان عاملا بالبدعة كفاحا؟ وقال لقد نعم يعني عيني عينك يعني عيني عينك جهارا يعني وقال لقد هممت ان اسأل الله ان يكفيني مؤنة الاكل ومؤنة النساء. ثم قلت كيف يجوز ان اسأل الله هذا ولم يسأله رسول الله صلى

الله عليه وسلم؟ فلم أسأله ثم ان الله سبحانه كفاني مؤنة النساء - [03:03:51](#)

حتى لا ابالي استقبلتني امرأة ام حائط يا رب يعني يا رب خلصني من شهوة النساء فرجع الى نفسه النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعوا بذلك. وكان يتزوج النساء - [03:04:12](#)

لاحظ اتباعه للسنة ولماذا اتى بهذا المثال نموذج انه مباشرة لما جاءته فكرة بدعية نفسه بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فعرف انه اخطأ ثم الله سبحانه وتعالى لعلمهما في نفسه - [03:04:31](#)

رسالة من قلب شعبة حتى اذا رأيت المرأة انا لا افرق رأيت امرأة ولا حائط رؤية النساء لا تثيره ابدا وقال لو نظرت الى رجل اعطي من الكرامات حتى يرتقي في الهواء فلا تغتروا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود واداب الشريعة؟ لو رأيت رجل يمشي - [03:04:48](#)

في الهواء لا تصدقوا انه ولي حتى تنظر اتباعه للسنة هذا كله كلام قال وقال سهل تستري كل فعل يفعله العبد بغير داء طاعة كان او معصية فهو عيش وهو عيش النفس. شو يعني عيش النفس؟ يعني هوا - [03:05:07](#)

تمام؟ يعني كانك بتقول عم تحيي نفسك من نفس الامارة بالسوء عيش لنفسك ما هي شريعة هذه. نعم. قال فهو عيش النفس يعني باتباع الهوى وكل فعل يفعله العبد بالاعتداء فهو عتاب على النفس. يعني لانه لا هو له فيه - [03:05:24](#)  
اذا الذي صاحب البدعة ويحيي نفسه الامارة بالسوء وصاحب السنة هو يجلد نفسه الامارة بالسوء وصاحب السنة المتبع المقتدي هو على خلاف هوى النفس هدف للفساد الامارة. هذا معنى كلامه. فهو عتاب على النفس. يعني كانه جلد للنفس الامارة بالسوء -

[03:05:39](#)

تأتيتها بشريعة تخالف هواها واما الذي يبتدع هو ماشي مع هالنفس الامارة بس ماشي مع هواه. ويحيي النفس الامارة بسهولة. عيش النفس. هو يحيي نفسه الامارة بالسوء الخلف الذي يخالفها وكأنه يجلد بها يعاتبها - [03:06:05](#)

قال واتباع الهوى هو المذموم ومقصود القوم التارك تركه البتة. وقال اصولنا سبعة اشياء التمسك بكتاب الله والاعتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واكل الحلال كف الاذى واجتناب الاثم والتوبة واداء الحقوق. وقال قد ايز الخلق من هذه الثناء من هذه

الخصال الثلاث. ملازمة التوبة ومتابعة السنة وترك اذى الخلق - [03:06:21](#)

وسئل عن الفتوة فقال اتباع السنة. وقال ابو سليم. هو يعني قال وقال ابو سليمان الداراني ربما تقع في قلب النكتة من نكت القوم اياما فلا اقبل منه الا بشاهدين عزيزي الكتاب والسنة. وقال ابو سليمان - [03:06:41](#)

خاطرة من خواطر القوم يعني من خواطر الصوف لا اقبلها مش مباشرة بدخلها على النظام عندي تأتيني خاطرة من الخواطر فلا

اقبلها ولا اعمل بها حتى اعرضها على الكتاب ان رأيت موافقا للكتاب والسنة - [03:07:02](#)

تركت هذه الخاطرة قال وقال احمد بن ابي الحواري من عمل عملا بلا اتباع سنة فباطل عمله. وقال ابو حصن الحداد من لم يزن افعاله واحواله في كل وقت بالكتاب وسنتي ولم يتهم خواطره - [03:07:22](#)

فلا تعده في ديوان الرجال. وسئل عن البدعة فقال التعدي في الاحكام والتهاون في السنن واتباع الاراء والاهواء وترك الاتباع والاعتداء. وقال وما ظهرت حالة عالية الا من ملازمة صحيح - [03:07:36](#)

وما ظهرت حالة عالية من ملازمة حالة عالية ايمان عالي يظهر ايمان عالي وولاية حقيقية تظهر ولاية حقيقية على الشخص الا من ملازمته للشرع اما الولايات المكذوبة فما اكثرها نعم. قال وسئل حمدون القصار متى يجوز للرجل ان يتكلم على الناس؟ فقال اذا

تعين عليها اداء فرض من فرائض الله في علمه او خاف هلاك انسان في بدعة يرجو ان ينجيها الله - [03:07:48](#)

وقال من نظر في سير السلف وعرف ايش يعني هذا الكلام؟ ما معنى هذا السؤال متى يجوز للرجل ان يتكلم على الناس يعني بعيدا نوعا ما شوي الجبنة شوي يعني فضفاضة لكن ابوة شو رأيك؟ - [03:08:22](#)

هذا الذي ظهر في ذهنه او خطر في ذهنه متى الرجل يعظ الناس؟ انه طريقة الصوف انه هو صوفي طريقة الصوفية الزهد

والاشتغال بالنفس يقول مات الرجل يتكلم مع الناس يعظهم - [03:08:53](#)

متى ينشغل بذلك؟ قال اذا اداء فرض من فرائض الله في علمه. اذا عنده علم المفروض لازم يؤديه للناس اللي عنده علم من ما

يفترض على الناس لازم نحكي للناس حتى يعلمهم اياه - [03:09:06](#)

او هناك انسان في بدعة يرجو ان ينجيه الله بوعظه منها يعظه غير كذا لا تتكلم واشتغل بنفسك فهمت يعني كانه يريد ان يقول غير

كذا لا تتكلم انت تعرف الصوفية عموما - [03:09:19](#)

يعني يبتعدون عن مقامات كثرة وينصحون اتباعهم بكثرة الصمت والسكوت وما شابه ذلك. وهذا حقيقة حق في كبيرة منه يعني انا

مش خاطئ. في جوانب كثيرة من لكن يحتاج الى اتزان. نعم - [03:09:32](#)

قال ومن نظر في سير السلف عرف تقصيره وتخلفه عن درجات الرجال. وهذه والله اعلم اشارة الى مثابرة على الاقتداء بهم فانهم

اهل السنة. وقال ابو ابو القاسم الجنيد لرجل - [03:09:45](#)

ذكر المعرفة وقال هذا الجنيد هذا شيخ الطريق هذا اول نص للجنيد اللي هو شيخ قال وقال اهل المعرفة بالله يصلون الى ترك

الحركات من باب البر والتقرب الى الله. فقال الجنيد ان هذا قول قوم تكلموا باسقاط الاعمال. والذي يسرق يزني احسن - [03:09:55](#)

من الذي يقول هذا يقول الجنيد؟ واحد بحكي للجنيد معرفة الله اهل معرفة الله يقول للجنيه اهل معرفة الله يصلون الى ترك

الحركات ترك الحركات وخلص مش محتاج يصلي يتحرك اي حركة للاعب - [03:10:11](#)

خلص لانه صار من اهل المعرفة اللي بسموهم اهل الحقيقة المعرفة يصلون الى ترك الحركات بل يرون ان ترك الحركات والعمل

والعطاء هو اصلا من باب البر والتقرب الى الله - [03:10:31](#)

الجنيد ماذا يقول له يقول ان هذا قول قوم تكلموا باسقاط الاعمال. هذول يا جماعة بدهمش يشتغلوا اللي بقول لك انه اهل المعرفة

بتركوا الحركات يريدون اسقاط الاعمال ما بده يصلي ولا بده يجاهد ولا بده يتعب حاله - [03:10:42](#)

والذي يسرق ويزني احسن عند الله من هذا الذي يقول هذا بدك تسرق وتزني احسب انك تعتقد هاي العقيدة ان الانسان ازداد معرفة

بالله سقطت عنه الحركات قالوا ان العارفين بالله اخذوا الاعمال عن الله تعالى واليه يرجعون فيها - [03:10:58](#)

قال ولو بقيت الف عام لم انقص من تعلمت المفروضات المطلوبة من من انت ربنا هو اللي علمك انه بده صلاة وزكاة ثم تعود ترجع بها

الى الله تتقرب بها الى الله فانت اخذت فرضيتها من الله - [03:11:16](#)

تعلمتها من الكتاب والسنة. ثم ترجع بها الى الله يعني تتقرب بها الى الله. نعم قال ولو قال ولو بقيت الف عام لم انقص من اعمال البر

ذرة الا ان يحال بي دونها. وقال انا لو بقيت الف عام سابقي محافظا على - [03:11:30](#)

بركات حركات الا ان يحال بيني وبينها بمرض او ما شابه ذلك عاد هذا امر اخر وقال وقال الطرق كلها مسدودة على الخلق الا على من

اقتفى اثر الرسول صلى الله عليه وسلم. هذه افضل من عبارة الجوزيجاني. شف هاي العبارة الجنيد - [03:11:46](#)

شو قال الطرق الى الله كثيرة واوضاعها واتباع السنة. لأ عبارة الجنيد ادق الطرق كلها مسدودة ما في الا طريق واحد. هو اتباع السنة

الفرق بين البعدين؟ نعم وقال وقال مذهبنا هذا مقيد بالكتاب والسنة. الجنيد شيخ الطريق يقول مذهبنا مقيد بالكتاب والسنة. ما في

اشي اسمه بدعة. نعم - [03:12:01](#)

قال وقال من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث فلا يقتدى به في هذا الامر. لان علمنا هذا مقيد بالكتاب والسنة. وقال علمنا هذا

مشيد بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [03:12:24](#)

قال ابو عثمان الحيري الصحبة مع الله تعالى بحسن الادب ودوام الهيبة والمراقبة. والصحبة مع الرسول صلى الله عليه وسلم باتباع

سنته ولزوم ولزوم ظاهر العلم والصحبة مع الاولياء بالاحترام والخدمة الى اخر ما قال. ولما تغير عليه الحال مزق ابنه مزق ابنه ابو

بكر قميصا على نفسه. فتح ابو عثمان عينيه وقال - [03:12:34](#)

تغير عليه الحال ليقصد يعني لما مرض مرضا الموت او شيء من ذلك يعني لما مرض ابو عثمان الحيري يعني هذا الذي يظهر تغير

الحال لانه مزق ابنه ابو بكر قميصا على نفسه - [03:12:54](#)

تزعل عدم رضا بقضاء الله في والده انه قال ففتح ابو عثمان قد يكون الرجل كان تغير حاله صحيا ابنه مزق نفسه قميصه عفوا



سخطا فقال يا بني خلاف السنة اليابانية في الظاهر - 03:13:07

علامة رياء الباطن تمام يعني اذا خالفت السنة في الظاهر هي علامة رياء لماذا الباطن اذا كان الانسان يظهر على نفسه الصلاح ولكنه يخالف السنة هذا دلالة انه اظهاره للصلاح هو نوع من الرياء واحد حالى لحيته منرجع منقول تعمداً بدون عذر وهو يعلم انها سنة -

03:13:27

مخالفة السنة في الظاهر هي علامة رياء في الباطن اعترف لي انك مقصر وانك مش من الاولياء خلص ربنا يعفو عنك سيدي لكن لا

تيجي تظهر لي انك من الاولياء - 03:13:51

وانت تتعمد مخالفة السنة لا تظهر قال وقال من امر السنة على نفسه قولاً وفعلاً نطق بالحكمة. ومن امر الهوى على نفسه قولاً وفعلاً

نطق بالبدعة. قال الله تعالى وان تطيعوه تهتدوا. وقال ابو الحسين النوري - 03:14:03

رأيته يدعي مع الله حالة تخرجه عن حد العلم الشرعي فلا تقرب منه. يعني اللي بقول لك انا بيني وبين الله علاقة تخرجني عن

الارتباط بالعلم الشرعي قال هذا لا تقرب منه شيطان. نعم - 03:14:16

وقال محمد بن الفضل البلخي ذهاب الاسلام من اربعة لا يعملون بما يعملون لا يعملون بما يعلمون. يعني لا يعمل بعلمه. اثنين.

ويعملون بما لا يعلمون. ويعملون بما لا يعلمون. يعني بالبدعة. ثلاث - 03:14:28

ولا يتعلمون ما لا يعلمون. ولا يتعلمون ولا يتعلمون ما لا يعلمون بدك تحكيها اربع مرات شيخ بعد ما خلص بعرفش كيف ولا يتعلمون

ما لا يعلمن شو يعني؟ الجهل - 03:14:46

تمام؟ ويمنعون الناس من التعلم ولا برضه تتعلموا مشان لا بدو يعمل بالعلم الصح ويعمل بالبدعة بدوش يتعلم الاشياء الجاهل فيه

وبدوش الناس تتعلم تمام لو كانت العبارات اصلاً كانت الناس - 03:15:06

يتعلمون ما لا يعلمون قال هذا ما قاله وصف صوفيتنا اليوم عياداً بالله. هذا كلام الشاطب يقول هذا شغل الصوفية اليوم لا بدو يعمل

بالسنة بدو يعمل بالبدعة بدوش يتعلم واذا اجد واحد بتعلم بقول له يا عمي رايح عند المشايخ لتعلم. اه خليك مع مشايخنا. احنا

اصحاب الحقيقة. هاي هي حال الصوفية - 03:15:23

قال وقال اعرفهم بالله اشد هم مجاهدة في اوامره واتبعهم لسنة نبيه. عليه الصلاة والسلام. وقال شاه الكرمانى من غض بصره عن

المحارم وامسك نفسه عن الشبهات وعمر بدوام المراقبة وظاهره باتباع السنة وعود نفسه اكل الحلال لم تخطئ له فراسة. وقال ابو

سعيد الخراز كل باطن يخالفه ظاهر فهو باطل. وقال ابو - 03:15:53

عباس بن عطاء هو من اقران الجنيد من الزم نفسه اداب السنة نور الله قلبه بنور المعرفة ولا مقام اشرف من مقام المتابعة الحبيب

صلى الله عليه وسلم في اوامره وافعاله واخلاقه - 03:16:13

قال ايضا اعظم الغفلة غفلة العبد عن ربه عز وجل وغفلته عن اوامره ونواهيه. وغفلته عن اداب معاملته. وقال ابراهيم والنوايا كلهم

اوامر نوايا سنة. هذا كلام الاوائل اتباع الشريعة اتباع النبي عليه الصلاة والسلام - 03:16:23

الاوامر والالتزام باحكام الشريعة وعم يعمل لك استقراء شاطبة لكلام الاوائل. نعم وقال ابراهيم الخواص ليس العلم بكثرة الرواية

انما انما العالم من اتبع العلم واستعمله واقتدى بسننه وان كان قليل العلم. وسئل عن العافية فقال العافية اربعة اشياء دين بلا -

03:16:37

وعمل بلا افة وقلب بلا شغل ونفس بلا شهوة. وقال الصبر الثبات على احكام الكتاب والسنة. نعم. وقال بناء للحمال وسئل عن اجل عن

عن اجل لاحوال الصوفية قال الثقة بالمضمون والقيام بالاوامر ومراعاة السر والتخلي عن الكونين - 03:16:52

بالمضمون يعني ان تثق برزق الله ان الرزق مضمون بالاوامر ومراعاة السر يعني مراعاة الباطن التخلي عن الكونين الحقيقة انا يعني

عادة اذا اطلق الكونان عالم الدنيا وعالم الآخرة في ذخيرة تخلي من الكونين يعني ان تتبرأ من كل مخلوق - 03:17:06

وتلتجئ الى الله سبحانه وتعالى. هذا اقرب التفسيرات التي يعني انت تتخلى عن التعلق بكل شيء سوى الله ان تتخلى عن التعلق بكل

شيء سوى الله حتى هم يقولون ماذا رأيت ان هذا قد يكون من من اقرب الافهام على الاقل في - 03:17:36

يقول انت لا تعبد الله هكذا يقول اللي عالجها ابن تيمية لا نعبد الله شوقا الى جنته ولا خوفا من ناره وانما نعبده لانه الله لذاته بين خطأ هذه الجملة - [03:17:56](#)

دراستنا لتراث خطأها لذلك قلتهم يرون ان الانسان يتخلى عن الدنيا والاخرة. يعني تعبد الله لانه الله لا دنيا ولا اخرة فقط لانه الله هاي العبارة فيها شوية نظر يعني تحتاج الى اعادة ترتيب - [03:18:08](#)

قال وقال ابو حمزة البغدادي من علم طريق الحق سهر عليه سلوكه ولا دليل على الطريق الا الى الله الى الله من الله الا متابعة سنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في احواله وافعاله واقواله. هاي هاي عبارة ايضا افضل من عبارة الجوزجاني. نعم - [03:18:21](#)

قال وقال ابو اسحاق الرقي علامة محبة الله ايثار طاعته ومتابعة نبيه. ودليله قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبيكم الله. الاية وقال ممشادنا الدينوري ادب المريد في التزام حرمان المشايخ وخدمة الاخوان والخروج عن الاسباب وحفظ اداب الشرع على نفسه. يقول هذا الرجال هنا - [03:18:36](#)

يقول هو احد فتيان الجبال هذا هذا الصوفي قال وسئل ابو علي الروذباري عن من يسمع الملاهي ويقول هي لي حلال لاني قد وصلت الى درجة لا يؤثر في اختلاف الاحوال. فقال نعم قد وصل ولكن الى سقر - [03:18:56](#)

ابو علي يقول رجل كان يسمع الملاهي ويقول انا المعازف بسمعها لان الحمد لله وصلت الى الله لو سمعت موسيقى معازف لا تؤثر فيا هادي قال ابو علي نعم وصل بس الى جهنم - [03:19:14](#)

الى الله. نعم يعني وصل لجهنم مش مفكر حاله وصل الى الله عشان يصير يسمع اغاني. قالوا انت وصلت صح. بس مش الى الله وصلت لجهنم قال وقال ابو محمد عبدالله ابن منازل لم يضيع احد فريضة من الفرائض الا ابتلاه الله بتضييع السنين ولم يبتلا السنن. سنن ولم يبتلى احد بتضييع سننه الا يوشك ان يبتلى - [03:19:28](#)

وقال ابو يعقوب من نهر ورجيه ان النهر جوري افضل الاحوال ما قارن العلم. وقال ابو عمرو احيانا ولم يبتلى احد سنن يوشك ان يبتلى بالبدع سنن اخواني وان لم تكن واجبة - [03:19:50](#)

لكنها سباح بينك وبين البدعة بعض الناس ممكن يقول لك يا اخي انا بديش احافظ على بدي اؤدي الفرائض كان ذلك الاعرابي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا ازيد عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح وان صدق. لأ هو مش كل الناس بتزبط هاي الطريقة معهم - [03:20:07](#)

محافظتك على السنن الرواتب محافظتك على الاشياء المستحبة مش فقط فائدتها زيادة حسنات هي حصن ايضا بينك وبين الوقوع في البدع الذي يترك السنة مطلقا تركا كليا كما قال الشاطبي - [03:20:25](#)

هذا مشكلة هذا يقع في المعاصي ولا بد وتنجر قدمه الى باب البدع رويدا رويدا التمسك بالسنة المستحبة ايضا مطلوب من اجل حماية عقيدتك قال وقال ابو ابو عمر ابن نجيد كل حال لا يكون عن نتيجة علم فان ضرره على صاحبه يقصد بها الاحوال القلبية -

[03:20:40](#)

القلوب يسموها احوال ومقامات ما يرد على قلوبهم الايمانيات او شيء يسمونه احوال احوال ومقامات. وقال شيخ الاسلام هي نفس اعمال القلوب تمام؟ فيقول كل حال يعني كل حال قلبي - [03:20:58](#)

مزعوم ليس مرتبطا بالعلم الشرعي فهو ليس حالا صحيحا قلوب واحوالها مرتبطة بالعلم الشرعي كذلك قال وقال بندر بن الحسين صحبة اهل البدع تورث الاعراض عن الحق. وقال ابو بكر الطومستاني الطريق واضح والكتاب والسنة قائم بين - [03:21:15](#)

شباب كنا نحذرهم يا اخي لا تلازم اهل البدع وكثيرا ما حذرت بعضهم لكن سبحان الله بعد ايام واشهر اصبح معهم اسمع يقول لك ابن تيمية هو لساته طبعاً طائر باناه مبتدئ يعني - [03:21:33](#)

ويحترض عليه هو كده مصداق كلام السلف رضوان الله عليهم انه الذي يصاحب اهل البدع يقول لك لا انا الحمد لله يعني قادر ان اوازن الكلام واخذ منهم ما يصلح قلبي - [03:21:49](#)

صدقوني يعني جل من عرفتهم ثلاث اربعة يصبح معهم حتى لو كنت وعظمت ما وعدت الجلوس مع اهل البدع يعني يؤثر على القلب.

لانه الكلام في السنة الشيطان يجعله ثقيل على النفس - 03:22:03

لما تجالس اصحاب البدع الشيطان يسهل عليك كلامهم شو بده يصير مع الشباب؟ نجلس في مجالس اهل الحديث يجد ثقل

والتمسك مش قال لك المجاهدة قبل شوي مجاهدة نذهب الى اهل البدع - 03:22:18

بعض الشباب يذهب الى حضرات ويذهب الى كذا او ايمانيات بعيدة عن السنة يجد الكلام سهل الذي يحدث معه انه يستسهل هاي

الطريقة طريقة المخالف طريقته ثقيلة فيظن ان طريقته يا اخي - 03:22:34

سنية ان طريقة المخالف هي الطريقة السنية والذي حصل معه ان الشيطان سهل عليه تلك الطريقة يصير مبتدع سهل عليه حبها

الى قلبه فاصبح يرى قلبه مرتاح اكثر في مجالسة ذلك الشيخ المبتدع - 03:22:47

ويرى ثقل في مجالسة اهل الحديث الشيطان سهل عليك مجالسة اهل البدع لانه يريدك ان تذهب معهم وثقل على قلبك مجالسة اهل

الحديث. وهنا المجاهدة المجاهدة على السنة هي مجاهدة قلبية - 03:23:07

مش مجاهدة فقط بدنية انك واصبر نفسك تصبر نفسك على هذه المجالس الى ان يفتح الله عليك فتجد جمالها وما في اتباع السلف

الروحانيات والايمانيات والاذواق الصحيحة. وليست الاذواق البدعية - 03:23:24

فدائما استعصم بسيرة السلف وهدي السلف ترك الاسباب من افكار الصوفية عندهم ان الانسان يتوكل على الله ولا يأخذ بالاسباب

كلام غلط اعقلها وتوكل كيف اترك الاسباب؟ من الفكر الصوفي - 03:23:39

قالوا قال ابو بكر الطومستاني الطريق واضح والكتاب والسنة قائم بين اظهرنا وفضل الصحابة معلوم لسبقهم الى الهجرة ولصحبته.

فمن صحب منا الكتاب والسنة وتغرب عن نفسه والخلق هاجر بقلبه الى الله فهو الصادق المصيب. وقال والقاسم النصر باذي اصل

التصوف ملازمة الكتاب والسنة وترك الاهواء والبدع وتعظيم حرمان المشايخ ورؤية - 03:24:03

اعذار الخلق والمداومة على الاوراد وترك ارتكاب الرخص والتأويلات وكلامهم في هذا الباب يطول وقد نقلنا عن جملة ممن اشتهر

منهم نيفت على اربعين حقيقة قال جميعهم يشير او يصرح بان الابتداع ضلالة والسلوك عليه نية واستعماله رمي. يطلق عليه تيه -

03:24:23

ضياح قال واستعماله رمي في عماية وانه مناف لطلب النجاة. وصاحبه غير محفوظ وموكل الى نفسه ومطروود من عن نيل الحكمة.

وان الصوفية الذين نسبت اليهم الطريقة مجمعون على تعظيم - 03:24:41

الشريعة مقيمون على متابعة السنة هم الصوفي الحق الغير مخلصين بشيء من ادابها ابعد الناس عن البدع واهلها. ولذلك لا نجد منهم

من ينسب الى فرقة من الفرق الضالة ولا من يميل الى خلاف السنة. يعني لا تجد للجنيذة - 03:24:55

ينسب الى المرجع او ينسب الى المعتزلة هؤلاء القوم الاوائل هل سمعت احد منهم ينسب الى اهل الاهواء انه خارجي او مرجي او

معتزلي نادر ان تجد عالقل نادر. نعم - 03:25:09

قال واكثر من ذكر منهم علماء وفقهاء ومحدثون. وممن يؤخذ عنه الدين اصولا وفروعا. ومن لم يكن كذلك فلا بد له من ان يكون فقيها

في دينه بمقدار كفايته. ماذا وقلت - 03:25:25

الحارث المحاسبي من اصحابي من كلاب من ائمة الطريق ايضا. حالة المحاسب الذي حذر احمد الاوائل كان منهجه في الصوفية منهج

معتدل حقيقة لكن مثلا رمي ببعض الاهواء انه كان على طريقة بن كلاب - 03:25:35

الاسماء والصفات مثلا يقول الشاطبي انه لا يعرف احد منهم دعوة زيادة يعني احيانا الشاطبي بدك ممكن بعض الامور تحتاج لتقييد

اكثر وقال وهل رأيت احدا منهم ينسب الى اهل الاهواء - 03:25:54

بعضهم نعم يعني عنده ذلك. لكن هو يتكلم عن ماذا هذي الجملة يعني اغلبهم. نعم قالوا هم كانوا اهل الحقائق والمواجد والاذواق

والاحوال والاسرار التوحيدية. فهم الحجة لنا على كل من ينتسب الى طريقهم ولا يجري على منهاجهم. بل ياتي ببدع - 03:26:06

واهواء متبعات وينسبها اليهم تأويلا عليهم من قول محتمل او فعل من قضايا الاحوال او استمساكا بمصلحة شهد الشرع بالغائها او ما

اشبه ذلك فكثيرا ما ترى المتأخرين ممن يتشبه بهم يرتكب من الاعمال ما اجمع الناس على فساده شرعا. ويحتج بحكايات هي قضايا

احوال هي قضايا احوال ان صحت - 03:26:23

لم يكن فيها حجة لوجوه عدة وهذي كثير ما كان ابن تيمية ينتقدها على الصوفية بتيجي بتقول له يا اخي شو رأي حجتك في هذا العمل؟ الله يسعدنا قصة نقلت عن سيدنا الجنيد انه شاف المنام اخي الله يرضى عليك - 03:26:43

صارت للجنيد ولا صارت لحجك الكريم او كذا وتستدل بها على العمل. هذي كثير في كتبهم انه سيدنا الشعراني فعل كذا في طبقة او غيرها يستدلون بهذه الحكايات الاحوال على المسائل. فماذا يقول؟ ترى المتأخرين منهم يحتج بحكايات - 03:26:56

هي قضايا احوال. شاف احد المشايخ تاعونه صار له كشف ولا صار له كرامة. فيستدل بذلك انه كل شي بعمله شيخ وصح عمل كذا وهي فتحت امامه الطريق ودخل كذا ودخل - 03:27:13

قصة طويلة عريضة وقال يحتجون بحكايات هي قضايا احوالنا قضايا اعيان ان صحت اصلا قل ان صحت القصة اصلا المنقولة عن شيخك لم تقل حجة شو دخل شيخك صار معك كرامة تحتج بها على صحة - 03:27:26

هذه ليست حجة وابن تيمية عالج ذلك مستفيضة في تراث احتجاج الصوفية هذي بدك تنتبه له في حياتك العلمية الصوفية اكثر احتجاجهم بقصص هذا الواقع اكثر احتجاجهم على بدعهم بقصص وحكايات - 03:27:41

عمل هيك صار معك كذا. راح عند القبر كذا انكشف له. راح عند كذا تزوج. يا اخي انت راح عند القبر انكشف له كثير بدنا طيب نقول لك انكشف له لاسباب اخرى. وليس لان دعاءه عند القبر هو الذي كان سببا لحصول الشيء. قد يكون بالعكس دعاؤه عند القبر

والاستجابة له مش - 03:27:58

ابن تيمية قد يكون آسبب في ماذا؟ ابتلاء الله له لا يحتج على المسائل الشرعية بالقصص والحكايات. هذا مهم جدا كاصل عندك انه لا ترهبك تلك الاحوال. هذه ليست حججا في دين الله - 03:28:15

قال ويترك من كلامهم واحوالهم ما هو اوضح في الحق الصريح والاتباع الصحيح شأن من اتبع من الدالة الشرعية ما يتشابه منها. ولما كان اهل التصوف في طريقهم فاقول كثير ما تقرأ عند الصوفية المتأخرين حدث للجنيد كذا. قال ابو يزيد البسطامي كذا. قاذ

النون المصري كذا. حقيقة تروى قبل ان توافقهم على هاي النقول - 03:28:30

كثيرا ما يكذبون على لسان الجنيد وسهل الدستوري يعني ينسبون اليهم اقوالا وكلاما انت لما تقرأ بتقول الله يسامحه الجنيد ليش هيك حكى الجليد ما حكى. هم لصقوها بالجنيد ان الجنيد الشاطبي هذا بحكيه انه بحكوا على لسان الجنيد وعلى لسان الداراني

وعلى لسان الدستوري وعلسان ائمة الاقوال وحكايات هي لم تثبت - 03:28:50

انما خرافات والصقوها بظهر مشايخ الطريقة. حتى يوهموا الناس ان طريقتهم على طريقة الجنيد. والجنيد بريء منها رحمة الله عليه. نعم قال ولما كان اهل التصوف في طريقهم بالنسبة الى اجماعهم على امر كسائر اهل العلوم في علومهم اتيت من كلامهم بما يقوم

منه دليل على مدح السنة وذم البدعة في طريقه في طريقتهم - 03:29:15

يقول لي شو معنى كلام الشاطبي هنا ولما كان اهل التصوف في طريقهم بالنسبة الى اجماعهم على امر كسائر اهل العلوم في علومهم اتيت من كلامهم بما يقوم منه دليل على مدح السنة وذم البدعة - 03:29:34

احسنت بس انت كل اهل علم يعني عفوا مسألة حديثية اذا اردت ان تذهب الى ان تعرف قول نذهب الى قول من علماء الحديث مش راح تذهب الى قول علماء الكلام - 03:29:57

مسألة نحوية اذا اردت ان تعرف الحق فيها نذهب الى قول مين تمام فالعبرة باجماع اهل الصنعة بقول انا اجيت لاهل الصنعة. مين انتم مش الصوفية؟ بدي اجي لاهل الصنعة - 03:30:08

ثأر المتقدمون منكم على ماذا اجمعوا؟ اجمعوا جميعا على ذم البدع التمسك بالسنة اجماع اهل الصنعة على ذم البدع وترك على اخذ السنة وترك البدع هو دليل على من جاء بعدهم. انه انا مش نقلت لكم اجماع السلف بس - 03:30:22

انا نقلت لكم اجماع اهل الطريقة الاوائل على اتباع السنة فانتم احرى ان تأخذوا باجماع اسياذكم. نعم. قال حتى يكون حتى يكون دليلا لنا من جهتهم على اهل البدع عموما وعلى المدعين في طريقهم خصوصا - 03:30:41

حتى يكون دليلا لنا من جهاز الصوفية يعني دليل لنا من جماعتكم انفسكم على ضرورة ترك البدع والتمسك بالسنة نقف اليوم ان شاء الله عند هذا القدر ونكمل ان شاء الله في - [03:30:55](#)

لمن كان في العمر بقية صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [03:31:10](#)